اتجاهات طلاب الدراسات العليا بجامعة عين شمس نحو استخدام شات جى بي تي (Chat GPT) : دراسة تحليلية

د/ نجوى شكري يمني
أستاذ علم المعلومات المساعد
كلية الآداب، جامعة عين شمس
nagwa.shoukry@art.asu.edu.eg

المستخلص:

اهتمت هذه الدراسة برصد واقع اتجاهات طلاب الدراسات العليا (دبلوم عام – خاص / تمهيدى ماجستير – دكتوراه) بجامعة عين شمس نحو استخدام شات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية ، والبالغ عددها (5) خمسة كليات ، وتكونت عينة الدراسة من (309) مفردة ، وهدفت إلى التعرف على الجذور التاريخية ، وأبراز أهم الأحداث التى تمت فى الذكاء الأصطناعى بوجه عام وشات جى تى تى (GPT) بوجه خاص، مع بيان أهم اسهاماته فى تحسين العملية التعليمة ، وتحديد أهم تطبيقاته المستخدمه من قبل عينة الدراسة ، كذلك إظهار أهم تأثيراته النفسية والاجتماعية (السلبية – الإيجابية) ، والأخلاقية والقانونية من وجهة نظرهم ، بالإضافة إلى توضيح رأيهم حول مستقبله ، مع أبراز أهم التحديات ، وتقديم بعض المقترحات لتحسين استخدامه على نطاق واسع ، وذلك باستخدام المنهج الوصفى التحليلى ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن عينة الدراسة الكلية لديها اتجاه إيجابى كبير جدا نحو استخدام شات جى بى تى (GPT)، وذلك بمتوسط عام بلغت نسبته(4.62) ، هذا فضلًا عن إقرار نسبة بلغت (91.3) منهم ؛أنه يساهم فى تحسين تجربة التعليم، وتحفيز مهارات التفكير النقدى والإبداعى والابتكارى ، بالإضافة إلى نسبة بلغت (97.4)، أفادت أنه سوف يمثل أداه هامة للمعاونة على اتمام المهام الدراسية المختلفة ، وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير مقرراتهم الدراسية والمناهج وفق تقنيات الذكاء الأصطناعى ، والعمل على توظيف تقنية شات جى بى تى (GPT) بحذر فى العملية التعليمية والبحث العلمى ، مع وضع سياسات واضحة للاستخدام الأخلاقي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات ؛ شات جى بى تى (GPT) ؛ تطبيقات الذكاء الاصطناعى ؛ طلاب الدراسات العليا ؛ الكليات النظرية والعلمية.

تاريخ الاستلام: 11 مارس 2025	تاريخ القبول: 21 إبريل 2025

تمهيد:

شهدنا فى السنوات الأخيرة طفرة مذهلة في مجال الذكاء الاصطناعي، التي غيرت بشكل جذري كيفية تفاعلنا مع التكنولوجيا اليومية وفي قلب هذه الثورة، يأتي شات جي بي تي (GPT)، وهو نموذج لغوي قائم على الذكاء الاصطناعي، يقدم إمكانات واسعة لتحسين الطريقة التي نتواصل بها ونستفيد منها من المعلومات، وهو ليس مجرد أداة محادثة تقليدية، بل هو منصة تساعد على توليد محتوى، وتحليل البيانات، والإجابة على أسئلة المعقدة بطريقة فورية وطبيعية، مما يعزز من عملية التعلم والتواصل.

وفي مجال التعليم، أثبت شات جي بي تي(GPT) فعاليته كأداة لدعم الطلاب والباحثين في إنجاز المهام الأكاديمية وتوفير أدوات متميزة للتفكير النقدي، ومع ذلك فإن إدماج هذه التكنولوجيا في بيئات التعليم يأتي مع مجموعة من الفرص والتحديات ، حيث يمكن أن يُسهم شات جي بي تي في تعزيز الإنتاجية وتعليم الطلاب ، مع كيفية حل المشكلات بطرق إبداعية، ولكنه قد يطرح أيضًا مشكلات تتعلق بدقة المعلومات، الاعتماد المفرط، والتحديات الأخلاقية المتعلقة بالأمان والخصوصية.

وهذه الدراسة تحاول استكشاف دور اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدامهم لشات جي بي تي فى الكليات النظرية والعملية ، بهدف فهم كيفية اختلاف طرق التفاعل مع التكنولوجيا بناءً على التخصص الأكاديمي ، وتقديم رؤية واضحة حول كيفية تعزيز شات جي بي تي(GPT) لتجربة التعلم، والتحديات التي قد تؤثر في استخدامه طويل الأمد في التعليم، وبإلقاء الضوء على هذه الجوانب، سيقدم هذا البحث نظرة ثاقبة حول كيفية إعادة تعريف دور التكنولوجيا في التعليم، وما إذا كان من الممكن تحقيق توازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي، وتعزيز القيم الأساسية للتعلم الذاتي، والتفكير النقدي والإبداعى، وسوف تتدرج معالجة هذه الدراسة وفقًا لما يلي:

1) **الإطار المنهجى** : والذى يشتمل على مشكلة الدراسة، أهميتها، تساؤلاتها، وأهدافها، مع بيان حدودها ومنهجها، وأدواتها، بالإضافة إلى استعراض عينة الدراسة، مع توضيح أهم مصطلحات الدراسة... إلخ.
2) **الجانب النظري والمراجعة العلمية** : والذي يتضمن بالتفصيل : الذكاء الاصطناعى، مفهومه وخصائصه، وأهدافه...إلخ، فضلًا عن بيان الجذور التاريخية لشات جى بى تى (GPT)، والاتجاهات نحو استخدامه، وأهميته فى مجال التعليم مع عرض أبرز تحدياته، ومن ثَم أهم الجهود والمحاولات للحد من مخاطره فى مجال التعليم والنشر العلمي، مع استعراض المراجعة العلمية، وموقعها على خريطة المراجعات السابقة.
3) **الجانب الميداني التطبيقي:** الذي قامت به الباحثة للتعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا لاستخدام شات جى بى تى (GPT) من خلال سبع محاور مختلفة، وتحليلهم إحصائيًا.
4) **النتائج والتوصيات** : وتحتوى على أهم النتائج والتوصيات الخاصة بالدراسة الميدانية.

أولًا : الإطار المنهجى للدراسة

1/1 مشكلة الدراسة:

في واحدٍ من أبرز التطبيقات التي لاقت انتشارًا واسعًا بين الباحثين والطلاب على حد سواء، يقدم شات جى بى تى (GPT) مزايا متعددة، من بينها تسريع عمليات البحث الأكاديمي، وتوفير الدعم في تحليل البيانات، والمساعدة في كتابة النصوص الأكاديمية وغيرها من الإمتيازات، ومع ذلك فإن هذا الانتشار السريع أثار العديد من التساؤلات حول تأثيره على جودة التعليم العالي والبحث العلمي، ما أدى إلى وجود بعض الآراء المعارضة له وآراء أخرى مؤيدة، خاصةً فى مجال التعليم والبحث العلمي، وما يتعلق بالقيام بالواجبات الأكاديمية.

ورغم تلك الفوائد التي يقدمها "شات جي بي تي"، إلا أن هناك تحديات محتملة تواجه الطلاب والباحثين، مثل: القلق من تأثير الاعتماد المفرط على هذه الأداة على مهارات التفكير النقدي والاستقلالية لدى الطلاب، خاصةً في الأبحاث والدراسات التي تتطلب معادلات رياضية معقدة أو خوارزميات متقدمة، فضلاً عن تأثير استخدام هذه الأداة على جودة المخرجات الأكاديمية، لا سيما في المجالات التي تتطلب تأليفًا وأفكارًا مبتكرة، فربما يؤدي الاستخدام المكثف لهذه الأداة إلى تقليل قدرة الطلاب على تطوير أفكار جديدة ، وعلاوةٌ على ذلك هناك قضايا أخلاقية ترتبط باستخدام "شات جي بي تي" في الأبحاث الأكاديمية، مثل الإخلال بالأمانة العلمية والسرقات الأدبية، لأن الطلاب قد يستخدمون المحتوى الذي يولده شات جي بي تي(GPT) دون إجراء أي تعديل عليه أو ذكر المصدر، وقد يُعتبر هذا غير أخلاقي في البيئة الأكاديمية، وإن هذه المخاوف دفعت بعض الجامعات في هولندا، والولايات المتحدة، وإيطاليا، وبريطانيا(Imperial College London وUniversity of Cambridge) (Heaven,w,2023)إلى حجب تقنية شات جى بى تى (GPT) جزئيًا أو كليًا للحد من ظاهرة الغش المتمثلة فى اعتراف الطلاب باستخدام هذه التقنية كليًا من أجل تقديم الأبحاث السريعة دون بذل مجهود بحثي.

وفي حين أن شات جي بي تي(GPT) يمثل أداة قوية لتسريع التعلم وتوسيع آفاق الطلاب، فإنه من الضروري استخدامه بحذر، كما يجب على المؤسسات التعليمية أن تضع إرشادات واضحة لاستخدام هذه التقنية، وتعمل على تعليم الطلاب كيفية التفاعل مع الذكاء الاصطناعي بشكل يضمن تطور مهاراتهم الأكاديمية والشخصية دون الاعتماد المفرط على الأدوات الرقمية، وفي هذا السياق أوصت بعض الدراسات (Hill ,Yardin,2023) ،(Lund,et al,2023) بضرورة تعزيز مستوى الوعي والتثقيف فيما يتصل بمفاهيم وتطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي، وتوجيه سلوكيات واتجاهات الطلاب نحو استخدامها بموضوعية فى التعليم والبحث العلمي.

ونظرا لهذين الوجهين المختلفين اللذين يتمثلان فى الفرص والتحديات، تتبلور مشكلة الدراسة فى محاولة استكشاف اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام شات جي بي تي(GPT)، من خلال تحليل مواقفهم بين من يعتبره أداةً مفيدة لتطوير البحث العلمي، ومن يعبر عن مخاوفه بشأن تأثيره السلبي على التعليم ، فضلًا عن تقييم مستوى الوعي والتثقيف حول استخدام هذه الأداة بشكل مسؤول وأخلاقي، ومحاولة الكشف عن تأثيره على التفكير النقدي، وحل المشكلات، والإبداع، والابتكار في كل من الكليات العملية والنظرية ، وذلك من خلال رصد تلك الاتجاهات والدوافع والتى سوف تعرضها الدراسة بالتفصيل.

2/1 أهمية الدراسة :

تعتبر دراسة اتجاهات استخدام طلاب الدراسات العليا لشات جي بي تي(GPT) من المواضيع الحيوية في عصرنا الحالي، خصوصًا في ظل التطورات التكنولوجية المستمرة التي تسهم في تحسين جودة التعليم العالي، وهذه الأداة تُعد جزءًا أساسيًا في حياة الطلاب الأكاديمية، حيث تساهم بشكل كبير في تعزيز الإنتاجية الأكاديمية من خلال توفير المساعدة في كتابة الأبحاث، تلخيص المصادر، وتحليل البيانات ،وبالنسبة لطلاب الكليات العملية على وجه الخصوص، فإنهم يواجهون تحديات معقدة في معالجة المعدلات الرياضية والخوارزميات المتقدمة، وهنا يأتي دور شات جي بي تي(GPT) في توفير حلول سريعة ودقيقة لهذه المعادلات، مما يساعدهم على التعمق في الأبحاث التقنية وحل المشكلات الرياضية المعقدة التي قد تعرقل تقدمهم الأكاديمي ،علاوة على ذلك يُحفز شات جي بي تي(GPT) طلاب الدراسات العليا على التفكير النقدي والإبداعى في حل المشكلات، ويعزز مهاراتهم الأكاديمية في التعامل مع الأسئلة الصعبة، فمن خلال هذه الأداة يمكن للطلاب تجاوز العقبات التي قد تواجههم أثناء دراستهم، مما يساهم في تطوير أفكار جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات الأكاديمية، ليس فقط في مجال العلوم التطبيقية بل أيضًا في باقي التخصصات العلمية والإنسانية، حيث يُعد شات جي بي تي(GPT)، أداة داعمة لتحسين الفهم العميق للمفاهيم المعقدة، مما يعزز من قدرات الطلاب في البحث والتحليل.

وتتبلور أهمية هذه الدراسة فى النقاط التالية:

1/2/1 تعد دراسة اتجاهات طلاب الدراسات العليا بجامعة عين شمس نحو استخدام شات جى بى تى (GPT) موضوعًا بكرًا، كونه من طليعة الدراسات التي لم يسبق تناولها في البيئة العربية.

2/2/1 تستمد هذه الدرسة أهميتها من الأهمية التى يحتلها شات جى بى تى (GPT) ، وسرعة انتشاره فى العالم وخاصة المجتمعات العربية، حيث استطاع اجتذاب ملايين المستخدمين (مايقارب 100 مليون مستخدم) (Hu,2023)، فضلا عن تضمينه مهام تشتمل على إجراء ترجمات مباشرة (40) لغة منطوقة وغيرها (الشركة السعودية لتقنية المعلومات **سايت** 2023).

3/2/1 أهميته كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يمكن توظيفها فى دعم العملية التعلمية لما يتمتع به من مرونة وطلاقة تساعد الباحثين والطلاب على اكتساب المهارات المختلفة ، والتعلم الذاتى ، فضلًا عن تحفيز التفكير الناقد لديهم الذى يعد النواه الأساسية لصقل الشخصية وبناء قادة المجتمع والمساهمة فى تقدمه .

4/2/1 نمو الاهتمام البحثى غير المسبوق فى المجتمعات العلمية والأكاديمية للبحث عن شات جى بى تى (GPT) ، وحسب الباحث العلمى لجوجل (Google scholar) حتى مارس (2024) نُشرت أكثر من (3000) مقالة وتقرير عن وأخبار فى مختلف المجلات والمؤتمرات والصحف حول شات جى **بى تى (GPT) (Almeida, 2024) (Google Scholar, n.d.)**

5/2/1 أكد التقرير السنوى للذكاء الاصطناعى العالمى فى يونيو (2023) على إقبال العديد من دول العالم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى بشكل غير مسبوق وخاصة تطبيق شات جى بى تى (GPT)، واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى ، تلتها الصين ، ثم سنغافورة ، وتلتها المملكة المتحدة ، وأخيرًا كندا (UNESCO,2023).

6/2/1 تأتي هذه الدراسة تلبية لتوجيه الكثير من الدراسات والبحوث التي تؤكد على ضرورة استخدام شات جى بى تى (GPT) وخاصة فى العملية التعليمية والبحث العلمى مثل دراسة : **(**محمد ، سوزان صلاح، 2023)، (السيد ، رانيا محمد ، 2023)، (محمود ،مرفت إسرائيل ، 2023)، (أبو عصر، رضا، 2023)، (ريغى ، إبراهيم ، 2024)، (المطرفي،شهد عبد الله، 2024)، (الشامسي، وفاء بنت سالم ، 2024)، (باسط ، قريشي، 2023)، (جامعة الملك سعود، 2025)، (العزبى ، محمد ناصر ، الشمراني، صالح، 2024)، (مجموعة أبحاث التعليم العالي، 2025)، (جامعة ولاية كاليفورنيا، 2024)، (Haque, M; Sworna, ،(Huang & Tan, 2023)،((Zhai, 2022 ، (Haleem; Singh, 2022) 2025) ،(Gill; Kaur, 2023) ،(DONMEZ, Sahin; GÜLEN, 2023)، (Al Zaabi, et al, 2023) ،2022) ،(Qureshi ،(Altmäe et al., 2023)، (Flu Libraries, 2003)، (Rahman et al., 2023)، (Qasem, 2023) ،(Dashti et al., 2023)، (Zhou et al., 2023)، (Gal, 2023) ، (Frackiewicz, 2023)، et al., 2023) ،(Kumar, 2023)، (Lund & Ting Wang, 2023)، (Mijvil et al., 2023)، (Salvagno et al., 2023) ،(Aital & Aital, ،(Verma, 2023)، (Najafali et al., 2023)، (Lund et al., 2023)، (Suaverdez, 2023) ، من (Brzustowicz, Richard, 2024**)**، (Abdullah, Amal, 2024)، (Lund, B, Agbaji, 2023)، 2023) أجل تحسين الأداء ومواكبة التغييرات العالمية المعاصرة.

7/2/1 تسليط الضوء ولفت الأنظار على إيجابيات شات جى بى تى (GPT)، مما يدعم توجهات المسؤولين وصانعي القرار، وكل ما تقع على عاتقه تطوير تلك التقنية، والذين يملكون الرؤية الثاقبة ويسعون دومًا للتحديث والتطوير التقنى والتكنولوجى حتى يتم استخدامه على الوجه الأمثل ،وتطوير تطبيقه مستقبلًا، وذلك فى إطار أخلاقيات البحث العلمى .

8/2/1 الإسهام في الكشف عن أهم تحديات ومعوقات ومخاوف استخدام شات جى بى تى (GPT) من قبل طلاب الدراسات العليا ، وبالتالي تقديم المقترحات والحلول المناسبة للتغلب عليها بأسلوب علمي.

9/2/1 التغذية المرتدة التي يمكن في ضوئها التطوير المستقبلي لوضع الخطط والاستراتيجيات والسياسات، وكافة التعزيزات، بكيفية استخدام شات جى بى تى (GPT) فى البحث العلمى ، والتنبيه على جوانب القوة والضعف، مما يزيد من مستوى التطوير والتطبيق المستقبلي له ، ويدعم العملية التعليمية .

10/2/1 للإثراء المعرفي في هذا المجال وللباحثين المهتمين بإجراء دراسات نوعية مثيلة في مجتمعات جديدة، وبمتغيرات جديدة مستقبلًا.

3/1 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة القائمة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- **ما واقع اتجاهات طلاب الدراسات العليا بجامعة عين شمس نحو استخدام شات جى بى تى (GPT)(chat GPT)؟** ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1/3/1 ما مفهوم الذكاء الاصطناعى وخصائصه ، أهدافه ، أهميته ، وأهم تطبيقاته فى مجال التعليم ؟

2/3/1 ما الجذور التاريخية لشات جى بى تى (GPT) واستخداماته فى التعليم ، وأهم تحدياته، والجهود المبذولة للحد منها؟

3/3/1 ما واقع استخدام طلاب الدراسات العليا لشات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة ؟

4/3/1 ما اتجاهات وأهم دوافع طلاب الدراسات العليا لاستخدام شات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة؟

5/3/1 ما أهم اسهامات شات جى بى تى (GPT) فى تحسين تجربة التعليم من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة ؟

6/3/1 ما أهم التأثيرات النفسية ،الاجتماعية (الإيجابية – السلبية) ، الأخلاقية والقانونية لشات جى بى تى (GPT) من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة ؟

7/3/1 ما رأى عينة الدراسة حول مستقبل شات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية؟

8/3/1 ماأبرز التحديات وأهم المقترحات لتحسين استخدام وانتشار شات جى بى تى (GPT) على نطاق واسع من وجهة نظرعينة الدراسة الكلية ؟

9/3/1 هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية لاستخدام شات جى بى تى (GPT)؟

4/1 أهداف الدراسة :

1/4/1 التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعى وخصائصه ، أهدافه ، أهميته ، وأهم تطبيقاته فى مجال التعليم .

2/4/1 توضيح الجذور التاريخية لشات جى بى تى (GPT) واستخداماته فى التعليم ، وأهم تحدياته، والجهود المبذولة للحد منها.

3/4/1 رصد واقع استخدام طلاب الدراسات العليا لشات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة.

4/4/1 الكشف عن اتجاهات وأهم دوافع طلاب الدراسات العليا لاستخدام شات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة.

5/4/1 بيان أهم اسهامات شات جى بى تى (GPT) فى تحسين تجربة التعليم من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة .

6/4/1 إظهار أهم التأثيرات النفسية ،الاجتماعية (الإيجابية – السلبية) ، الأخلاقية والقانونية لشات جى بى تى (GPT) من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة .

7/4/1 التعرف على رأى عينة الدراسة حول مستقبل شات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية.

8/4/1 أبرز أهم التحديات والمقترحات لتحسين استخدام وانتشار شات جى بى تى (GPT) على نطاق واسع من وجهة نظرعينة الدراسة الكلية .

9/4/1 تحديد أهم الفروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية لاستخدام شات جى بى تى (GPT).

5/1 حدودالدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1/5/1 الحدود الموضوعية: تركزت حدود الدراسة على رصد واقع اتجاهات طلاب الدراسات العليا بجامعة عين شمس نحو استخدام شات جي بي تي (GPT)

2/5/1 الحدود المكانية: تتخذ الدراسة ميدانًا جغرافيًا لها داخل جامعة عين شمس، ويتصل هذا الميدان في بعض الكليات النظرية والعملية داخل هذا الصرح العلمي الكبير متمثلة في الكليات الآتية (كلية الآداب – كلية الدراسات العليا للطفولة – كلية الدراسات البيئية – كلية الحاسبات والمعلومات – كلية العلوم).

3/5/1 الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على جميع طلاب الدراسات العيا (دبلوم عام – دبلوم خاص – تمهيدى ماجستير – تمهيدى دكتوراه) داخل الكليات النظرية والعملية المحددة سلفًا فى الحدود المكانية .

4/5/1 الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023-2024.

6/1 منهج الدراسة وأدواتها:

1/6/1 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصف التحليلي الذي يقوم بدراسة واقع الظاهرة، ويصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا، بل يتعدى ذلك التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق الظروف القائمة والأوضاع السائدة وتحليل ذلك للتعرف واقع اتجاهات طلاب الدراسات العليا داخل الكليات النظرية والعملية لاستخدام شات جى بى تى، كما تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الكشفية أو الاستطلاعية التي تدرس الظواهر الجديدة غير المعروفة على نطاق واسع؛ وبالتالي تحدد الأولويات للبحث المستقبلي (عبد الهادي، 2013) ، ولقد استفادت هذه الدراسة القائمة من الدراسات السابقة والتي سوف تنفرد الباحثة بعرضها في السطور القادمة بأمر الله استفادة جمة في الاهتداء واختيار منهج الدراسة المناسب، حيث أن الغالبية العظمى من تلك الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، **(السيد ، رانيا محمد ، 2023)، (محمود ،مرفت إسرائيل ، 2023)، (حامد، دينا علي ، 2023)، (ريغى ، إبراهيم، 2024)، (رمضاني، محمد، 2024)، (المطرفي، شهد عبد الله، 2024)، (الصاوي،السيد صلاح، 2024)، (إمبابي،نرمين 2024)، (حسن،عمرو، 2024)، (العازمي؛ الكندري؛ العربي، 2024)، (السويدي؛ الجهني، 2023)، (أبو عصر، رضا، 2023) ,Cener, Pew Research(2024,) (الشمراني، صالح، 2024)**

2/6/1 أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد على الاستبيان الذي مثل أداة جمع المادة العلمية الرئيسية لعينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا، داخل الكليات النظرية والعملية لجامعة عين شمس ، حيث يضم سبعة محاور (٧) رئيسية والتي احتوت بدورها على العديد من الأسئلة البحثية، حيث اشتمل على (٣٥) سؤالًا بحثيًا، وتم تقسيمهم كالتالي:

المحور الأول: ويضم البيانات الديموجرافية والعلمية لعينة الدراسة ، ويضم سبعة (٧) أسئلة بحثية.

المحور الثاني: رصد واقع استخدام شات جي بي تي "Gpt " ويشتمل على عشرة (10) أسئلة بحثية.

المحور الثالث: اتجاهات ودوافع استخدام شات جي بي تي "GPT " ويضم ثلاثة (٣) أسئلة بحثية.

المحور الرابع: تحسين تجربة التعلم باستخدام Chat GPT ويحتوي على: خمسة (5) أسئلة بحثية.

المحور الخامس: التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والقانونية لشات جبى بى تى (GPT) ويضم: أربعة (٤) أسئلة بحثية.

المحور السادس: مستقبل شات جي بي تي "GPT "، ويشمل على: أربعة (4) أسئلة بحثية.

المحور السابع: التحديات والمقترحات لتحسين استخدام شات جى بى تى "GPT " وانتشاره على نطاق واسع ويضم: اثنان (2) سؤلان بحثيان وقد خضع هذا الاستبيان إلى التعديل بالحذف والإضافة والتغيير لبعض الأسئلة بداخله من جانب السادة الأساتذة المحكمين **(ملحق رقم 1)** ، هذا فضلًا عن أخذ رأى عينة استطلاعية من طلاب الدراسات العليا في الكليات العملية والنظرية قبل التوزيع النهائي للاستبيان، ثم التواصل معهم مباشرة من قبل الباحثة وأخذ ملاحظاتهم من أجل تفادي أي مشكلات أو أسئلة غامضة تتعلق بالمحاور المدرجة به، وبالفعل تم تعديل في بعض الصيغ، كما تم حذف بعض الأجزاء من الاستبيان، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبان بنفسها يد بيد لجميع أفراد عينة الدراسة ، وانتظارهم وأخذه منهم ، ولم يتم إرسال أى استبيان بشكل إلكترونى لأى طالب ؛ وذلك لضمان صحة البيانات المجمعة ، مما أدى إلى زيادة المعاناة التى تكبدتها الباحثة ، والمشقة أثناء العمل الميدانى.

7/1 مجتمع وعينة الدراسة:

2/7/1 مجتمع الدراسة:

ينقسم مجتمع الدراسة إلى فئتين هما:

مجتمع الدراسة يعني كل ما يمكن تعميم نتائج البحث عليه حسب المجال الموضوعي لمشكلة أو ظاهرة ما تتناولها الدراسة. (الجلاب، ٢٠٢١). وتضيف الباحثة أنه هو الذي تستهدفه الدراسة في سياق موضوعي معين، وله سماته وخصائصه، وبناء على ذلك يتكون المجتمع من:

1/2/7/1 الكليات النظرية والعملية داخل جامعة عين شمس

وتتمثل في بعض الكليات النظرية والعملية داخل جامعة عين شمل والتي يبلغ عددهم (5) كليات أكاديمية وهم:

1- كلية الآداب (كلية نظرية)

2- كلية الدراسات العليا للطفولة (تحتوي على بعض الأقسام النظرية والعملية)

3- كلية الدراسات البيئية (تحتوي على بعض الأقسام النظرية والعملية) انظر ملحق رقم (2)

٤- كلية العلوم (كلية عملية)

٥- كلية الحاسبات والمعلومات (كلية عملية)

2/2/7/1 طلاب الدراسات العليا

وهم طلاب الدراسات العليا في (دبلومة عامة – دبلومة متخصصة – تمهيدي ماجستير – تمهيدي دكتوراه) داخل الأقسام الكليات المختلفة فى الكليات النظرية والعملية السابق ذكرها، **ويوضح الجدول رقم (1) التالي مجتمع الدراسة الكلي لطلاب الدراسات العليا داخل الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة.**

جدول رقم (1) مجتمع الكلى الدراسة

م	الكلية	أعداد الطلاب	%
1	كلية الآداب	895	25.1
2	كلية الدراسات العليا للطفولة	218	6.1
3	كلية الحاسبات و المعلومات	493	13.8
4	كلية العلوم	665	18.6
5	كلية الدراسات البيئية	1301	36.4
6	الاجمالى	3572	100.0

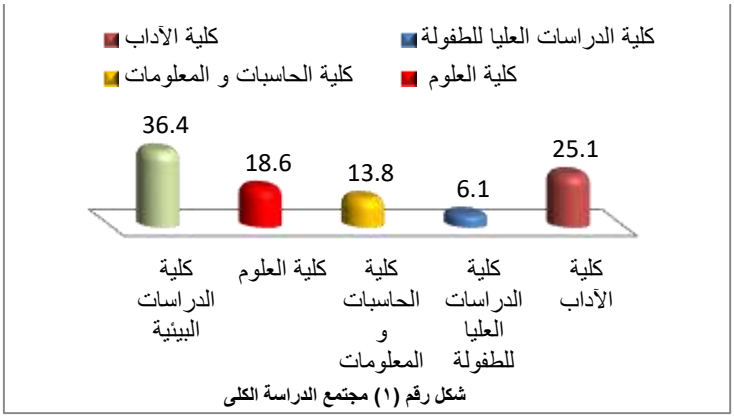

شكل رقم (١) مجتمع الدراسة الكلى

وقد واستطاعت الباحثة الحصول على أعداد طلاب الدراسات العليا من خلال شئون أعضاء هيئة التدريس بداخل الكليات المختلفة عينة الدراسة **ملحق رقم (٢)** ، وذلك بعدعمل خطابات وإمضائها وختمها من سيادة وكيل الكلية التى تنتمى إليها الباحثة(كلية الآداب) ، وبعد ذلك أخذ الموافقة عليها من السادة الأساتذة وكلاء الكليات والعمداء بداخل الكليات عينة الدراسة ، وقد عانت الباحثة أشد المعاناة فى الحصول على تلك الأعداد ، وفى الموافقة على توزيع الاستبيان بداخل بعض الكليات .

3/7/1 عينة الدراسة:

وقد لجأت الباحثة إلى أسلوب العينة العشوائية ⇦ وهي تعني أن الباحث يختار عينة الدراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لها في عملية الاختيار، أي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، ويتم ذلك من خلال إعطاء كل فرد أو وحدة من عينة الدراسة رقماً، ومن ثم استخدام قائمة الأرقام الموجودة في معظم كتب الإحصاء لاختيار الأفراد أو الوحدات، ونظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة لجأت الباحثة لمعادلة هيربرت أركن لحساب حجم العينة الكلية للدراسة ⇦ انظر المعادلة التالية :

حساب حجم العينة

ادخل حجم المجتمع N في الخلية المقابلة	3572
إذاً ـــــــــــ حجم العينة =	346.8564264

0.025510204	1.96	0.05
0.000650771	0.5	

معادلة هيربرت اركن

$$n=\frac{p(1-p)}{(SE\div t)+[p(1-p)\div N]}$$

N حجم المجتمع

T الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

SE نسبة الخطأ وتساوي 0.05

P نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

وبناء على ذلك قامت الباحثة بتحديد حجم العينة داخل الكليات (النظرية والعملية)، وحصر أعداد طلاب الدراسات العليا وتحديدهم بـ "(346) ⇦ انظر الجدول رقم (2) التالي :

جدول رقم (٢) حجم العينة داخل الكليات (النظرية والعملية)

م	الكليات	ع.ك	%	ع. الدراسات	%
1	الآداب	895	25.1	92	26.6
2	كلية الدراسات العليا للطفولة	218	6.1	26	7.5
3	كلية الدراسات البيئية	13.1	36.4	82	23.7
4	كلية الحاسبات والمعلومات	493	1308	69	19.9
5	كلية العلوم	665	18.6	77	22.3
6	الإجمالى	3572	100	346	100

مبررات اختيار عينة الدراسة

تم اختيار طلاب الدراسات العليا (دبلوم عام – خاص / تمهيدي ماجستير – دكتوراه) بجامعة عين شمس ليكونوا مجتمع الدراسة، نظرًا لانخراطهم المباشر في العملية البحثية والأكاديمية، مما يجعلهم الفئة الأكثر احتكاكًا بالأدوات التكنولوجية الحديثة، ومن بينها تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGP كما أن طلاب الدراسات العليا في الكليات النظرية والعملية، مثل كليات الحاسبات والمعلومات، العلوم، والآداب، يمثلون بيئة أكاديمية متنوعة، مما يتيح فهمًا شاملًا لاستخدامات ChatGPTوتأثيراته ، في مختلف التخصصات، بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الفئة تواجه متطلبات أكاديمية معقدة، مما يجعل استخدامهم لـ ChatGPT يعكس مدى إسهامه في تحسين جودة البحث العلمي، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتسهيل إنجاز المهام الدراسية.، كما يتميز طلاب الدراسات العليا بتفاعلهم النشط مع المستجدات التقنية، ما يسمح بدراسة تقبلهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وتأثيراته النفسية والاجتماعية والأخلاقية، علاوة على ذلك، فإن دراسة اتجاهات هذه الفئة قد تساهم في تقديم تصورات مفيدة يمكن تعميمها على بيئات أكاديمية مماثلة، مما يساعد في وضع استراتيجيات فعالة لإدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلم.

8/1 مصطلحات الدراسة:

1/8/1 الذكاء الاصطناعي " Artificial intelligence":"هو علم حديث نسبيًا من علوم الحاسب الآلي، يهدف إلى ابتكار وتصميم أنظمة الحاسبات الذكية، والتي تحاكي أسلوب الذكاء البشري نفسه، لتتمكن من أداء المهام بدل الإنسان، ومحاكاة وظائفه وقدراته، باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية". (عبد القادر، 2020).

2/8/1 تطبيقات الذكاء الاصطناعي " " هو: "استخدام أجهزة، أو برامج، أو آلات، أو أنظمة لها قدرة فائقة على القيام بالعديد من المهام التي تحاكي السلوك البشري، من تعلم وتفكير وتعليم وإرشاد، وقدرة على اتخاذ قرارات بأسلوب علمي ومنظم". (الفاتح، 2022).

3/8/1 الذكاء الاصطناعي التوليدي "Generative artificial intelligenc"هو:" فئة نماذج وأدوات الذكاء الاصطناعي المصممة لإنتاج محتوى جديد، كالنصوص، أو الرسومات، أو الفيديو، أو الموسيقى، أو الأكواد، حيثُ تستخدم أساليب متنوعة تتضمن الشبكات العصبية وخوارزميات التعلم العميق لتحليل الأنماط وتوليد نتائج جديدة مبنية عليها. (الهادي، 2023).

4/8/1- نموذج شات جى بى تى (ChatGPT) "Chat Generative pre-trained Transformer" وهو روبوت محادثة، قائم على أدوات معالجة اللغة الطبيعية التي تعمل بالذكاء الاصطناعية، ويتمتع بالقدرة على المشاركة في المحادثة، والتعلم وفهم لغة البشر الطبيعية، وأداء كإنشاء التعليمات البرمجية، وكتابة النصوص، والترجمة. (Xu, 2023)

1/4/8/1 "هو نموذج ذكاء اصطناعي للمحادثة يعتمد على تقنية التعلم العميق(Deep Learning) ويعني بتوليد نصوص طبيعية تشمل ردودًا شبيهة بالردود البشرية بشكل إبداعي بحيث يسمح عبرها للناس بالتفاعل مع الحاسوب بطريقة سلسة وأكثر طبيعية وتقديم إجابات مناسبة عن جميع الأسئلة، فضلًا عن تميزها بقدرتها على الاعتراف بالأخطاء، ورفض الأسئلة غير المناسبة" (Skrabut, 2023)

2/4/8/1 "هو روبوت محادثة ذو لغة طبيعية مدعوم بالذكاء الاصطناعي يمكن للمستخدم طرح أي سؤال عليه، وسيؤدي ذلك إلى الحصول على إجابة، ويعد استخدام شات جى بى تى(GPT) بحد ذاته أمرًا بسيطًا إلى حد ما، حيث أن كل ما على المستخدم فعله هو كتابة النص الخاص به وتلقي المعلومات وهو ما قد يدعم الإبداع عبر الاستجابة للطالبات المختلفة." (Rudolph, 2023)

3/4/8/1 تعرفه الباحثة إجرائيا " بأنه أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهو من التطبيقات التي تعد كالمعلم من حيث الرد على استفسارات الطلاب من خلال المتحدث الصوتي أو من خلال طريقة الكتاب، كما أنه يساعد الطلاب

على تحسين استجاباتهم ، فضلًا عن قيامه بعرض المقترحات والأفكار التي تدعم الموضوعات التي يبحثون عنها، ولكن بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية سواء النطق أو الكتابة.

5/8/1 التعلم العميق " Deep learning " هو:" مجموعة من الخوارزميات التي تحاول التعلم في مستويات متعددة، وهو مجال صغير جدًا من الذكاء الاصطناعي يعتمد على الشبكات العصبية الاصطناعية "(الحمر، 2021).

6/8/1 التعلم الذاتي "Self-learning" فهو :"مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعليم بحيث يندمج المتعلم بمهمات تعليمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية" (أوشن، 2017).

– **وتعريفه الباحثة إجرائيًا** "بأنها قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه في تعلم الأشياء بمساعدة بعض البرامج الآلية أو المبرمجة مثل الحاسوب وغيرها من الأنشطة كبديل للمعلم، ولذا فهو ينمي مهارات البحث لديه وهي الوظيفة الأولى لتطبيق شات جي بي تي (GPT)".

7/8/1 الاتجـــاه "Attitude" "تكوين فرض أو متغير كامن أو متوسط بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة "(زهران ، حامد ، 1984)

1/7/8/1 " وهو "حالة عقلية وعصبية من الاستعداد والتي تنظم من خلال الخبرة وتفرز أثراً توجيهياً أو ديناميكياً على استجابة الأفراد لكل الأهداف والمواقف التي ترتبط بهم" (خليفة ، عبد اللطيف ، 1993)

2/7/8/1 " وهو "الميل المكتسب للاستجابة بطريقة معينة ثابتة إما إيجابياً أو سلبياً إزاء أشخاص أو موضوعات أو مفاهيم، كما يمثل نسقاً أو أسلوباً منظماً في التفكير والشعور وله مكونات ثلاث هي: (chester,A,1967)

– **المكون المعرفي:** يشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه

– **المكون الوجداني:** يشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين.

– **المكون السلوكي:** يشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه.

8/8/1 الميـــل "Interest" " يعرف علماء النفس على أنه اتجاه موجب، ويرى بيرلمان وكوزبي أن الميول هي اتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط أكثر في ميدان معين، فهي اتجاهات إيجابية نحو مجالات ممتازة من البيئة.(Tesser; Shaffer,1990)

1/8/8/1وتعرفه الباحثة الاتجاه نحو استخدام شات جى بى تى (GPT) إجرائياً بأنه "منظومة مكتسبة من خلال الخبرة، ومستقرة نسبياً، وتضم نسق من المعتقدات الإيجابية والسلبية للفرد ومشاعره التفضيلية والانفعالية التي تدور حول شات جى بى تى (GPT)، مما يجعل لهذه المنظومة القدرة على التأثير في استجابات الفرد والميل نحوها، سواء بالتفضيل والاقتراب منها، أو بعدم التفضيل وتجنبها".

2/8/8/1 "عدد استجابات طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة على عبارات مقياس الاتجاه نحو استخدام شات جى بى تى (GPT) بالقبول أو بالرفض من خلال إعطاء أرقام من (5 – 1) أو العكس على تقديرات المقياس وهي" موافقة بشدة/ موافقة/ غير متأكد/ غير موافق/ غير موافق بشدة" وهو مقياس من إعداد الباحثة.

9/1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1/9/1 ثبات الاستقصاء

للتحقق من ثبات أبعاد المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (CronbachAlpha)، يتبين من الجدول التالى رقم (3) ثبات محاور المقياس حيث بلغت قيم معامل ألفا (0.779– 0.824 0.885– 0.921– 0.970) لكل من **(اتجاهات ودوافع استخدام شات جي بي تي (GPT)، تحسين تجربة التعليم باستخدام شات جى بى تى (Chat GPT).، التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والقانونية لشات جي بي تي "Chat GPT"، مستقبل شات جي بي تي "Chat GPT"، أبرز التحديات والمقترحات لانتشار استخدام شات جي بي تي "Chat GPT" على نطاق كبير)** على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (0.5).

جدول رقم (3) ثبات عبارات محاور المقياس

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا
1	اتجاهات ودوافع استخدام شات جي بي تي (GPT)	44	0.779
2	تحسين تجربة التعليم باستخدام شات جى بى تى (Chat GPT).	22	0.824
3	التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والقانونية لشات جي بي تي "Chat GPT".	21	0.885
4	مستقبل شات جي بي تي "Chat GPT".	9	0.921
5	أبرز التحديات والمقترحات لانتشار استخدام شات جي بي تي "Chat GPT" على نطاق كبير	26	0.970

2/9/1 الاتساق الداخلى

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى، ومعامل الارتباط المصحح لكل محور بإجمالى الاستقصاء لحساب الصدق كما فى الجدول التالى:

جدول رقم (4) صدق العبارات لمحاور المقياس

م	محاور الاستقصاء		معامل الصدق
1	اتجاهات ودوافع استخدام شات جي بي تي (GPT)	معامل ارتباط بيرسون	0.812**)
		الدلالة المعنوية	0.001
2	تحسين تجربة التعليم باستخدام شات جى بى تى (Chat GPT).	معامل ارتباط بيرسون	0.875(**)
		الدلالة المعنوية	0.001
3	التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والقانونية لشات جي بي تي "Chat GPT".	معامل ارتباط بيرسون	0.743(**)
		الدلالة المعنوية	0.001
4	مستقبل شات جي بي تي "Chat GPT".	معامل ارتباط بيرسون	0.864(**)
		الدلالة المعنوية	0.001
5	أبرز التحديات والمقترحات لانتشار استخدام شات جي بي تي "Chat GPT" على نطاق كبير	معامل ارتباط بيرسون	0.882(**)
		الدلالة المعنوية	0.001
6	اجمالى المقياس	معامل ارتباط بيرسون	0.893
		الدلالة المعنوية	0.001

ويتضح من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق للمقياس نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (0.001) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس وبلغت قيم معامل الإرتباط بيرسون (0.812 ، 0.875، 0.743، 0.864، 0.882، 0.893) وهي قيم تؤكد على صدق الاستقصاء.

ثانياً: الجانب النظرى والمراجعة العلمية "الدراسات السابقة"

أ – الإطار النظرى للدراسة :

نتائج السؤال الأول للدراسة :ما مفهوم الذكاء الاصطناعى وخصائصه ، أهدافه ، أهميته ، وأهم تطبيقاته فى مجال التعليم ؟

مفهوم الذكاء الاصطناعي، وخصائصه:

- يُعتبر الذكاء الاصطناعي ،أو كما يسميه البعض بذكاء الآلات أو البرمجيات– فرعًا من فروع علوم الحاسوب الحديثة المعنية ببناء الآلات والأنظمة الذكية لمحاكاة السلوك والذكاء البشري، وقد أشار كثير من الباحثين إلى العديد من التعريفات حول مفهوم الذكاء الاصطناعي، والتي تتفق في مضمونها وأهدافها ولكن تختلف في صياغتها، فمصطلح الذكاء الاصطناعي صاغة John McCarthy في عام 1955 وعرفه بأنه علم وهندسة صنع الآلات الذكية (Amudha,2022).

كما عرف بأنه علم يضم الخوارزميات والتطبيقات والفرضيات التي تعنى بأتمتة وبرمجة القرارات والأعمال وإنتاج المعرفة وتخزينها وتفسيرها بدقة وسرعة عالية، واستثمارها في حل المشكلات وإجراء استنتاجات تشابه الأساليب التي تنسب لذكاء الإنسان، مثل: التعلم والتكيف والتركيب والتصحيح الذاتي والترجمة والتحليل واستخدام البيانات لمهام المعالجة المعقدة، وغرف أيضًا بأنه تقنية تحاكي القدرات الذهنية البشرية في بعض خواصه وأنماط عمله وبشكل متكرر يستطيع تحسين نفسة استنادًا إلى المعلومات التي يجمعها (Helm, et al ,2023)

ومما سبق وفي ضوء مراجعة الدراسات التي تضمنت تعريفًا لمفهوم الذكاء الاصطناعي، يتضح أنه يتكون من عدة خصائص، وهي كمايلى :(مختار ، محمود ، 2020) ، (القحطانى ؛ الدايل ، 2021) :

• مهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحاكي خصائص الذكاء البشري وقدراته، مثل: التفكير، والتعلم، والفهم، والتمييز، والتحليل، والإدراك، وغيرها، كما لدى تطبيقاته القدرة على الاستجابة الفورية والمرنة وبدقة عالية للمواقف والظروف الجديدة، فضلًا عن القدرة على تقديم معلومات لاتخاذ القرارات الإدارية والاستجابات، والتعامل مع البيانات الضخمة والبيانات غير المكتملة، ويقوم على إعطاء حلول مقبولة لها ، وتُمكّن تطبيقاته من القيام بالوظائف والقدرات العقلية والبشرية بطرق معينة.

• لديه القدرة عبر تطبيقاته وتقنياته على حل المشاكل المعروضة ، بالإضافة إلى قدرة تطبيقاته وتقنياته على التفكير والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها، واكتساب المعرفة وتطبيقها، والتعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.

أبرز الأحداث التي تمت في تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي

(Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. 2023).(Kirmani, 2022) ،(Li, S., ; Gu, X,2023).

جدول رقم (5) أبرز الأحداث التي تمت في تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي

م	المفهوم	التعريف	الطريقة	الأمثلة الرئيسية
1	بدايات الذكاء الاصطناعي اختبار تورنج 1950-1980	- بداية الذكاء الاصطناعي 1950. - اختبار لقياس قدرة الآلة على محاكاة الذكاء البشري في التفاعل مع الإنسان.	محادثة نصية بين إنسان وآلة حيث يحاول الإنسان تحديد ما إذا كان الطرف الآخر هو إنسان أو آلة.	قياس قدرة الشات بوت أو نظام الذكاء الاصطناعي على محاكاة المحادثات البشرية.
2	تعلم الآلة 1980-2010	- فرع من الذكاء الاصطناعي يعتمد على التعلم من البيانات لتحسين الأداء في مهمة معينة.	استخدام الخوارزميات والنماذج لتحليل البيانات واكتشاف الأنماط.	- تصنيف البريد الإلكتروني (مهمل/هام) - الكشف عن الاحتيال المالي - التوصية بالمنتجات (مثل Netflix, Amazon) - التنبؤ بالمبيعات أو الطلب
3	التعلم العميق 2010-2020	- نوع متقدم من تعلم الآلة يعتمد على الشبكات العصبية العميقة لمعالجة البيانات المعقدة.	استخدام الشبكات العصبية متعددة الطبقات لتحليل البيانات الكبيرة والمعقدة.	- التعرف على الصور (مثل التعرف على الوجوه في Facebook) - الترجمة الآلية مثل (Google Translate) - التعرف على الصوت والكلام (مثل Siri, Alexa) - السيارات ذاتية القيادة (مثل Tesla)
4	الذكاء الاصطناعي التوليدي 2020 - حتى الآن	- نوع من الذكاء الاصطناعي يركز على توليد محتوى جديد ومبتكر.	استخدام النماذج التوليدية، مثل GANS والنماذج اللغوية الكبيرة.	- توليد النصوص مثل (Chat GPT) - توليد الصور (مثل استخدام GANs لإنشاء صور واقعية) - توليد الموسيقى (إنشاء مقطوعات موسيقية جديدة) - تحسين الصور والفيديوهات (مثل تحسين دقة الصور وتكبيرها

م	المفهوم	التعريف	الطريقة	الأمثلة الرئيسية
				بدون فقدان الجودة)
5	التعلم العميق 2010-2020	الشبكات العصبية العميقة لمعالجة البيانات المعقدة.	الطبقات لتحليل البيانات الكبيرة والمعقدة.	- التعرف على الصوت والكلام (مثل: Siri, Alexa) - السيارات ذاتية القيادة (مثل: Tesla)
6	الذكاء الاصطناعي التوليدي 2020 - حتى الآن	- نوع من الذكاء الاصطناعي يركز على توليد محتوى جديد ومبتكر.	استخدام النماذج التوليدية، مثل GANS والنماذج اللغوية الكبيرة.	- توليد النصوص (مثل Chat GPT) - توليد الصور (مثل استخدام GANs لإنشاء صور واقعية) - توليد الموسيقى (إنشاء مقطوعات موسيقية جديدة) - تحسين الصور والفيديوهات (مثل تحسين دقة الصور وتكبيرها بدون فقدان الجودة)

أبرز الأحداث التي تمت في تطوير قدرات الذكاء الاصطناعى .(الصبحى ،صباح عيد، 2020)

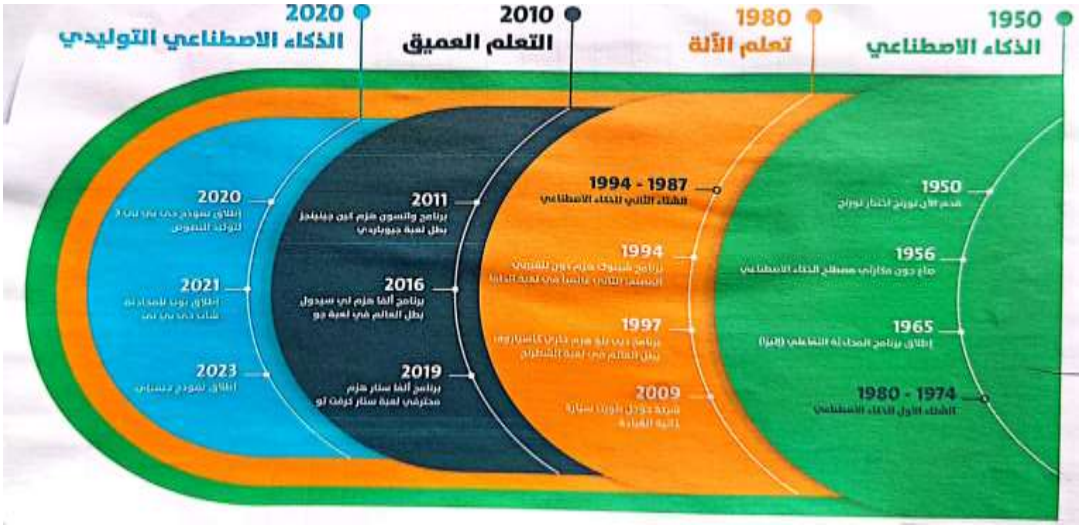

شكل رقم (2) أبرز الأحداث التي تمت في تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي

أهداف الذكاء الاصطناعي، وأهميته في التعليم والبحث العلمي

جدير بالذكر، أن الذكاء الاصطناعي يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها: بناء برمجيات قادرة على أداء سلوكيات تعادل أو تحاكي قدرات الإنسان، والقيام بالعمليات الذهنية المعقدة التي تحتاج إلى الذكاء البشري أثناء ممارسته التفكير، مثل: الاستنتاج والتحليل والتفسير المنطقي، وترجمة هذه العمليات الذهنية إلى ما يوازيها من عمليات حاسوبية تسهم في تمثيل المعرفة، وتحقيق الإدراك وربطها بالفعل، والتفكير، وحل المشكلات المعقدة ، في حين غياب أو نقص بعض المعلومات بشكل أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل والمشاكل، والتخطيط، وصنع القرارات، والتعلم من الخبرات والتجارب السابقة وفهمها، ومعالجة المعلومات بكل توازن وتنفيذ الأوامر في أسرع وقت، وتحسين التفاعل الإنساني الحاسوبي؛ مما يجعل الأجهزة أكثر ذكاء وفائدة وفهمًا لماهية الذكاء البشري، (عبد الحميد ، إبراهيم ، 2022)

ولعلنا نلاحظ أن الذكاء الاصطناعي كان حاضرًا فقط في الخيال العلمي، والأن أخذ يتطور شيئًا فشيئًا حتى أصبح يشكل جزءًا مهمًا للغاية في الكثير من نواحي الحياة، وإسهاماته تدخل في مختلف القطاعات والمجالات الصحية والأمنية

والعسكرية والاقتصادية والسياسية، ولعل أبرزها كان في مجال التعليم، حيث رصدت أدبيات الذكاء الاصطناعي أهمية تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والبحث العلمي على نطاق واسع، ولعل أبرز تلك المساهمات ما يلي: (الصبحى ،صباح عيد، 2020)، (وهبة ، وليد محمد ، 2024)

• تخفف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الأعباء التدريسية على المدرسين من خلال أتمتة معظم المهام العادية بما في ذلك، العمل الإداري وتصحيح الاختبارات وتحضير الدروس وتقييم الواجبات وأنماط التعلم، وسرعة الرد على أسئلة الطلبة العامة؛ وبالتالي إتاحة الفرصة للمدرسين للتركيز وتكريس مزيد من الوقت للطلبة.

• تساعد الروبوتات المتخصصة الذكية في تقديم الدروس المتخصصة والحصص الإضافية لتقوية وتنمية مهارات وقدرات الطلبة، وبالتالي تُحل مشكلات قلة المعلمين الأكفاء في بعض المجالات.

• تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحديث الدروس وتطوير المناهج العلمية تلقائيًا بما ينسجم مع الانفجار المعلوماتي والتطور المعرفي الحاصل وبشكل يناسب احتياجات الطلبة وقدراتهم.(Salas-Pilco;Yang, 2022)

• تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وتنمي المهارات التقنية لدى الطلبة.

• تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الدعم المطلوب للطالب خارج الصف الدراسي، وتساعد في معرفة قدرات الطالب وتحديد نقاط قوته وضعفه ومعرفة مستواه التعليمي، وبالتالي يكيف المادة العلمية والعملية التعليمية بأكملها بما يناسب إمكانات الطالب بغض النظر عن الإمكانات المادية، أو موقعه الجغرافي، أو قدراته الذهنية، وتقديم أفضل الطرق التعليمية التي تتماشى مع مهاراته.(Crompton; Burke,2023)

• تضفي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحيوية والتشويق والجاذبية في عرض المقررات الدراسية وواجبات الطلبة، وتبسط العملية التعليمية، وتجعل عملية التدريس أكثر تفاعلية وفاعلية، الأمر الذي ينعكس على دافعية الطلبة للتعلم والتعليم وبالتالي تحسين استماعهم وتركيزهم.

• تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إعداد البحوث العلمية والتقارير الأكاديمية وحل الواجبات الدراسية مراعية بذلك المنهجية العلمية بكل دقة وبكفاءة وفاعلية. .(Zawacki-Richter,et al ,2019)

• تعطي تطبيقات الذكاء الاصطناعي صورة واضحة للموضوعات والدروس الواجب تقييمها، وتعمل على تقديم الدورات التدريبية والتعليمية من مختلف الدول مما تسهل التعليم لجميع الطلبة، وتسهم في معالجة الفجوات المعرفية لديهم.

• توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة مرشدًا افتراضيًا يتابع تقدمهم بشكل مستمر وتقديم التعليقات والتقييمات المطلوبة.

• تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي ترجمات فورية..(Li, S., ; Gu, X,2023)

أمثلة على استخدامات الذكاء الاصطناعي في القطاعات المختلفة(لطفى ؛ الأكلبى ؛مجاهد، 2023)

الحكومة	**التعليم**	**الصحة**
– الإجابة عن أسئلة المواطنين	– متابعة مستوى انتباه الطلاب	– تشخيص صور الأشعة
– تصنيف طلبات النماذج الإلكترونية	– متابعة الأداء وتخصيص المصادر	– التنبؤ بتطور الحالة المرضية
– تحليل المستندات الرسمية	– مراقبة الاختبارات واكتشاف الغش	– تسريع تطوير الأدوية والعقاقير
الطاقة	**الزراعة**	**الصناعة**
– التنبؤ بالطلبات والاستهلاك	– مراقبة التربة والمحاصيل	– تحسين عمليات سلاسل التوريد
– تحليل بيانات الشبكات الذكية	– اكتشاف النباتات المصابة	– أتمتة عمليات الإنتاج
– التنبؤ بالأعطال	– حصاد المحاصيل	– الكشف الآلي عن عيوب التصنيع
النقل والمواصلات	**المال**	**التسويق**
– المركبات ذاتية القيادة	– كشف الاحتيال	– المحادثة الآلية
– أنظمة الملاحة الذاتية	– توقع مخاطر الائتمان	– التوصيات والاقتراحات

– تحسين الحركة المرورية – توصيات الاستثمار – تحليل السلوك

استطلاع الشرق الأوسط يتصدر العالم في الاستفادة من الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (6)استطلاع رأى حول الاستفادة من الذكاء الاصطناعي

م	%93	%61	%54	%11
1	توقعات الزيادة في الاستثمارات في مجالات الذكاء الاصطناعي في عام 2024	من المدراء التنفيذيين في منطقة الشرق الأوسط يتوقعون تحقيق نتائج إيجابية من استخدامات الذكاء الاصطناعي	من المدراء التنفيذيين في منطقة الشرق الأوسط أشاروا إلى أن قدراتهم في مجال الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي تركز حاليًا على الاستخدامات والتطبيقات العملية، وتتخطى حدود التجريب المحدود لتشمل مبادرات أكثر شمولًا ونطاقًا	من المديرين التنفيذيين في الشرق الأوسط أفادوا بأن أكثر من ربع العاملين لديهم حاليًا تلقوا تدريبًا على أدوات الذكاء الاصطناعي

تنبؤات مستقبلية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف.

(الصبحى ،صباح عيد، 2020)، (المطرفى ، شهد عبدالله، 2024)، (محمد، سوزان صلاح، 2023)

جدول رقم (7) تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف

بحلول عام 2030 سيساهم الذكاء الاصطناعي بمبلغ 15.7 تريليون دولار في الاقتصاد العالمي " International Data Corporation (IDC)"	بحلول عام 2025، سيكون هناك حاجة لحوالي 97 مليون دولار خبير لتلبية متطلبات صناعة الذكاء الاصطناعي "WEF"	69 مليون وظيفة سيسهم الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في ظهورها بحلول عام 2027 Future of Jobs " "Report 2023	80% من المنشآت ستستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي بحلول عام 2026 "Gartner"	يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين الإنتاجية بنسبة تزيد عن 40% في مكان العمل "PWC"

<u>نتائج السؤال الثانى للدراسة :ما الجذور التاريخية لشات جى بى تى (GPT) واستخداماته فى التعليم ، وأهم تحدياته، والجهود المبذولة للحد منها؟</u>

الجذور التاريخية لشات جى بى تى (GPT)

يعود تطور نموذج شات جي بي تي (ChatGPT) إلى الأبحاث المبكرة في مجال الذكاء الاصطناعي (AI) ومعالجة اللغات الطبيعية (NLP)، وقد بدأ الاهتمام بتطوير الأنظمة القادرة على محاكاة الفهم البشري للغة منذ خمسينيات القرن العشرين، عندما قدّم عالم الحوسبة آلان تورينج اختبار تورينج كمعيار لتقييم قدرة الآلات على تقليد الذكاء البشري (Turing, 1950) ، وشهدت العقود التالية تطورات مهمة في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث ظهرت الشبكات العصبية الاصطناعية في الستينيات والسبعينيات، لكنها واجهت تحديات تقنية بسبب محدودية قدرات الحوسبة والبيانات المتاحة (Goodfellow, Bengio, & Courville, 2016)، ومع ذلك في أوائل القرن الحادي والعشرين، أدى التقدم في التعلم العميق (Deep Learning) وزيادة توافر البيانات الضخمة إلى ثورة في معالجة اللغات الطبيعية (LeCun, Bengio, & Hinton, 2015) ، ولعلنا نلاحظ أن أحد التطورات الرئيسية التي مهدت الطريق لشات جي بي تي (GPT)هو نموذج التحويل (Transformer)، الذي قدمه باحثو شركة جوجل في ورقتهم البحثية الشهيرة Attention Is All You Need عام 2017 (Vaswani et al., 2017)، واستندت شركة OpenAI إلى هذا الابتكار، وقامت بتطوير سلسلة نماذج GPT (Generative Pre-trained Transformer)، بدءًا من GPT-1 عام 2018، الذي اعتمد على التدريب المسبق باستخدام كميات ضخمة من النصوص لتحقيق فهم لغوي متقدم (Radford et al., 2018)، ثم تبع ذلك GPT-

2 في 2019، الذي تميز بقدرة أكبر على إنتاج نصوص مترابطة وطبيعية، لكنه أثار مخاوف تتعلق بإمكانية إساءة الاستخدام، مما دفع OpenAI إلى تقييد نشره في البداية (Radford et al., 2019).

وفي عام (2020، أُطلق GPT-3، وهو نموذج أكثر تطورًا بفضل اعتماده على 175 مليار معلمة، مما مكنه من تحقيق مستويات غير مسبوقة في إنتاج النصوص، الفهم، والترجمة (Brown et al., 2020)، واستنادًا إليه، تم تطوير شات جى بى تى ChatGPT، الذي تم إصداره في نوفمبر 2022، كواجهة تفاعلية محسنة تعتمد على الإصدار الأحدث من النموذج GPT-3.5، ثم GPT-4 لاحقًا (OpenAI, 2023) ، ويتميز شات جي بي تي (GPT)بقدراته في التفاعل الطبيعي، فهم السياقات المختلفة، وتقديم إجابات تتسم بالاتساق والمنطقية، مما يجعله أحد أهم التطبيقات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، ويُعدّ شات جي بي تي (GPT) تتويجًا لعقود من الأبحاث في الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية، مدعومًا بالتطورات في الشبكات العصبية، البيانات الضخمة، وتقنيات التعلم العميق، مما يجعله نموذجًا بارزًا في التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي.

مراحل تقنية الشات جي بي تي Chat GPT :وقد مر نموذج Chat GPT بمراحل إصدار قبل أن يستقر في شكلها الحالي، وذلك للوصول إلى استجابات أكثر دقة وطبيعية تحاكي استجابات البشر، وقد تم تدريب النموذج بالاعتماد على التعلم المعزز من استجابات البشر (RLHF) بغية الخروج بتفاعلات مع المستخدم أكثر سلاسة وفي الشكل التالي توضيح للجدول الزمني لإصدارات النموذج. (Gill ; Kaur,2023)

شكل (3)الجدول الزمني لـGPT من الإصدار الأول (GPT-1) إلى الإصدار الأحدث (Chat GPT). .(Gill; Kaur, R,2023)

الاتجاهات نحو استخدام تقنية الشات جي بي تي Chat GPT

يجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من المساهمات التي تضيفها تقنية Chat GPT للتعليم والبحث العلمي، إلا أنه لا يمكن اعتبارها بديلة عن الباحث، ولا يمكن أن تحل محل خبرة الباحث البشري، وهو ما أثار جدلًا حول حقوق التأليف، .(Kohli, S ,2023) لذا شكلت قدرة هذه التقنية على الكتابة الإبداعية تحديًا في العملية التعليمية ومخاوف أخلاقية في البحث والكتابة العلمية، وذلك لكونها قللت من أصالة الأعمال الكتابية كالقصائد والقصص القصيرة والروايات والتقارير والبحوث العلمية والأكاديمية وغيرها من الأعمال الكتابية التي تعادل جودتها مهارة البشر، (Shidiq, M ,2023) ومن ثم كانت هناك ردود افعال واتجاهات قوية معارضة ومؤيدة مع إتاحة Chat GPT في نهايات شهر نوفمبر 2022؛ نظرًا للقدرات المهولة التي تقدمها، وهي كالآتي.

– **الردود المعارضة** :بناءً على القدرات التكنولوجية المتطورة والإمكانيات الهائلة التي يمكن الحصول عليها بسرعة في إعداد التقارير وأداء الاختبارات، صُنفت كأداة للغش الدراسي، مما أدى إلى قيام بعض المؤسسات التعليمية والتربوية في أمريكا إلى حظر موقع Open AI المقدم لهذه الخدمة في سبيل الحفاظ على النظام التعليمي، وكذلك الحال لدى بعض الجامعات في بريطانيا، مثل: Imperial College London وUniversity of Cambridge التي اتخذت موقفًا مضادًا لهذه التكنولوجيا، مبررة ذلك بأن هذه التكنولوجيا تسهل وتسرع عملية الوصول إلى الإجابات من غير أي جهد يُذكر من الباحث، وهذا يتسبب في قتل مهارات التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة والتي تعد من أهم المهارات التي تساعد في النجاح العلمي والعملي..(Heaven, W, 2023)

وفي تقرير لكل من (Malmstrom, et al, 2003) حول استخدام روبوتات المحادثة Chatbots والذكاء الاصطناعي من قبل طلبة الجامعات السويدية واتجاهاتهم نحوها، أعرب نصف المستجيبين عن قلقهم بشأن تأثير روبوتات المحادثة على التعليم في المستقبل. حيث اعتبر أغلب الطلبة أن استخدام Chat GPT وغيره من روبوتات المحادثة لإكمال

الواجبات والامتحانات وإعداد التقارير والبحوث الأكاديمية شكل من أشكال الغش: علاوة على أن نتائج روبوتات المحادثة ليست أفضل مما يمكنهم تحقيقه بمفردهم، وذلك بسبب العيوب التي ترافق استخدام تقنية Chat GPT، ومنها التحيّز في عرض بعض المصادر وإخفاء أخرى، عدم وجود الخصوصية في استخدام المعلومات والبيانات، فضلًا عن المحاذير المتعلقة بأمن المعلومات واختراقها مثل اختراق البيانات الشخصية والبيانات الاقتصادية والبيانات الطبية (Lund ; Wang, 2023)؛ لذا ينبغي إعطاء الموافقة على استخدام البيانات والمعلومات الشخصية، وسن القوانين المنظمة لاستخدام Chat GPT، كذلك العمل على حفظ حقوق الملكية الفكرية.(اللحام، موفق، 2023).

• لا توثّق المصادر المستند عليها في إعطاء المعلومات أثناء استرجاع المعلومات، مما يتسبب في غموض حول صحة المعلومات ودقتها، ومن هنا ينبغي العمل بحذر والتمعن والتفكير ومعرفة مدى دقة المعلومات وصحتها (Hill-Yardin, et al ,2023)

- الردود المؤيدة :تعتبر تقنية Chat GPT بنظر عدد من الأكاديميين والعاملين في الحقل التعليمي والتربوي أداة مساعدة وداعمة للتعليم في جميع مستوياته؛ وذلك لكونها تقدم المواد والمقررات الدراسية بأبسط طريقة وبعرض مشوق وجذاب وتفاعلي فيما بين المتعلم والتكنولوجيا المتاحة، مما يساعد في دعم التعليم وتعزيز المهارات الإبداعية والخيالية لدى المتعلمين، بالإضافة إلى دعم مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة؛ نتيجة لذلك، بدأ التقارب فيما بين العاملين في الحقل التعليمي والقائمين على التكنولوجيا بالتقارب والعمل معًا لتوظيف التكنولوجيا والاستفادة منها في الفصول الدراسية، ودعم التعليم وتعزيز مهارات المتعلمين، فتم البدء بسنّ القوانين والقواعد الأساسية لاستخدام التكنولوجيا من قبل قادة التعليم والتعاون مع شركات التكنولوجيا لتلبية متطلبات المراحل القادمة لتطوير العملية التعليمية ومواكبة العصر الحديث.(Heaven , D,2023) فضلًا عن أن تأثيرات استخدام Chat GPT إيجابية ومفيدة في التعليم؛ لذا ينبغي أن تسعى مؤسسات التعليم على تحديث وتطوير التعليم وأدواته بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة، كما ينبغي تطوير طرق تقييم الطلبة وطرق إعطاء الواجبات والتكاليف والمشاريع لتجنب الغش وسوء الاستخدام، كان يقوم الأستاذ الجامعي بتكليف الطلبة بإعداد حلقة نقاشية أو مناظرة مع Chat GPT، ويقيم الطالب جودة الحوار والمناظرة والأسئلة والمداخلات التي تم وضعها ومناقشتها من قبل الطالب، وهذا يرفع من قدرة الطالب على التفكير الناقد، ويُنمّي مهاراته في الإعداد والحوار والمناقشة..(IMPACT Research ,2023)

وأشارت العديد من الدراسات لمميزات تقنية Chat GPT ودورها في العملية التعليمية والبحث العلمي، ومنها:

قدرتها على القيام بالمهمات المختلفة والرد على الاستفسارات، تنمية مهارة الحوار والنقاش، تنمية مهارات البحث العلمى، المساعدة في إعداد ادبيات ومراجعات البحث العلمية من خلال تجميع المصادر الخاصة بالبحث وتلخيصها، والمساعدة في إعداد المستخلصات والعمل على تكشيف مصادر المعلومات والذي يساهم في سهولة استرجاع المعلومات وتوظيفها في المهام الأكاديمية والأبحاث، تسهيل عملية إعداد خطة البحث وإعداد مسودات البحث الأولية(Lund ;Wang,2023) ، توفير خدمة الترجمة الفورية والتي تفتح آفاقًا جديدة للباحث ليقوم بالاطلاع على أبحاث ومصادر من عدة لغات وثقافات، تحليل كم كبير من المعلومات من مصادر مختلفة، ليحقق البحث أعلى درجات الكفاءة والدقة ، وتقترح على الباحث بعض المصطلحات والعبارات، وهذا بدوره يزيد كم مهارات الكتابة لدى الباحث (Hill-Yardin, et al ,2023)

- ردود الأفعال المتباينة :أشارت بعض الدراسات إلى أن لتقنية Chat GPT إيجابيات وسلبيات، حيث أشار (Qasem ,2023) إلى المخاوف والتطمينات المستقبلية لـChat GPT في البحث العلمي والأكاديمي، حيث إنها أداة محتملة ومفيدة إذا ما تم استخدامها بحكمة وأخلاقية في المجالات العلمية والأكاديمية. وبالمقابل يؤدي استخدامها على نطاق واسع إلى انتشار الانتحال وجعل الباحثين والطلاب معتمدين على الآلة، مما يجعلهم كسولين ويعتمدون عليها في أعمالهم.

كما لاحظ كل من (Patras ; Kirtania ,2023) بعد تجربتهما التي قاما بإجرائها على Chat GPT حول عشرة موضوعات شائعة جدًا في علم المكتبات والمعلومات لإنشاء محتويات تم فحص هذه المحتويات من خلال برنامج Turnitin (خدمة الكشف عن الانتحال على شبكة الإنترنت) لمعرفة النسبة المئوية للتشابه والنزاهة الأكاديمية، لاحظا على إثرها أن نسبة التشابه بلغت 13% فقط من التشابه من هذه المحتويات العشرة وهي نسبة قانونية في الكتابة، وهو ما يؤكد

أنه ليس من الممكن إجراء تقييم دقيق لفعالية Chat GPT في الوقت الحالي، حيث إنه في مرحلة التطوير أو من هذا العمل البحثي صغير النطاق والقائم على التغطية لبعض الموضوعات.

بالإضافة إلى ذلك، جمع كل من (Dukewich ; Larsen ,2023) آراء معلمين من مؤسسات محلية وأعضاء هيئة التدريس من جامعة Kwantle Polytechnic (KPU) بولاية كولومبيا البريطانية في كندا حول ما إذا كان استخدام الطلاب لـChat GPT ومنصات الذكاء الاصطناعي الأخرى يعد انتهاكًا للنزاهة الأكاديمية أم لا، حيث أحد أعضاء هيئة التدريس ضرورة حظر هذه التقنية من الجامعات تمامًا بسبب مشكلات الخصوصية والسرية والملكية الفكرية المرتبطة بتوفير الطلاب للبيانات التي سيتم وضعها على الخوادم والتي تعتبر انتهاكًا لقانون حرية المعلومات وحماية الخصوصية، في حين رأى المعلمون أنها أداة قوية للتعليم والتعلم.

وفيما إذا كان لـChat GPT تأثيرات على دور المكتبات الأكاديمية، بين (Cox ; Tzoc ,2023) أن هناك تأثيرًا مستقبليًا محتملًا له، كونه في مرحلة التجربة والتطوير، حيث تقتصر معرفة Chat GPT على عام 2021 وما قبله، وذلك سيتغير بلا شك، ومن تلك التأثيرات الاكتشاف والبحث، حيث يقدم بديلًا مثيرًا للاهتمام لمحركات البحث، والتي ترد على الاستفسارات بقائمة من الروابط حول موضوع ما للمساعدة في معرفة المزيد عنه.

وتكمن خبرة Chat GPT في قدرته على الإجابة عن أسئلة محددة وتقديم شرح جيد لموضوع ما، أو حتى تقديم إجابات واقعية، ويتم كل ذلك دون أن يضطر المستخدم إلى المرور عبر عشرات الردود مثل محركات البحث، أيضًا يمكن استخدامه في البحث لإثارة الأفكار أو تبسيط جوانب عملية البحث؛ حيث يمكن أن يساعد في تبادل الأفكار وإنشاء قوائم بالكلمات الرئيسية وتقديم ملخصات للأعمال، لكن يصعب الحكم عليه بالإيجاب أو السلب في المرحلة الحالية ، ويؤكد (Lyell ,2023) بأن Chat GPT لم يتم تصميمه في الواقع لتقييم جودة أو دقة النصوص التي يتم التدريب عليها، كما أنه ليس مدربًا على استرداد المعلومات الدقيقة، والغرض منه ببساطة هو البحث عن أنماط في اللغة ومحاكاتها.

أما (Kalla ;Smith ,2023) فقد قاما بتحديد العديد من المزايا والعيوب لـ Chat GPT بناءً على تقارير ودراسات أخرى كانت تؤيد، وأخرى تعارض، وأخرى بين مؤيد تارة ومعارض تارة أخرى، ومنها:

• **المزايا:** توليد لغة طبيعية، والتي تمكنه من توليد استجابات متماسكة تشبه استجابة الإنسان، وقابليته للتوسع. والتي تسمح له بإنشاء استجابات سريعة والتعامل مع عدد كبير من المحادثات في وقت واحد، والكفاءة في المحادثات، الآلية مما يسمح للمستخدمين بالتفاعل مع Chatbot دون الحاجة إلى عامل بشري. ويساعد ذلك في تقليل التكلفة. حيث إنها تلغي توظيف المشغلين البشريين لإجراء محادثات خدمة العملاء، وترجمة النص بين لغات مختلفة، مما يجعلها أداة قيمة للتواصل العالمي. يمكن للنظام ترجمة النص بدقة في الوقت الفعلي، مما يوفر طريقة سلسة وفعّالة للمستخدمين للتواصل عبر حواجز اللغة، وأكاديميًا، يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المفاهيم التي يعانون منها بشكل أفضل من خلال تقديم تفسيرات تفاعلية مخصصة. (وهبة ، وليد محمد، 2024)

• **العيوب:** احتمال التحيز في ردوده، نظرًا لأنه يتم تدريبه على مجموعات كبيرة من البيانات النصية، يمكن أن تنعكس التحيزات وعدم الدقة في تلك البيانات في ردودها، والمعرفة المحدودة حيث تقتصر ردوده على المعرفة المكتسبة من خلال بيانات التدريب، مما يعني أنه قد يحتاج إلى مساعدة في مواضيع غير مألوفة أو عالية التخصص، وافتقاره للتعاطف هو عيب محتمل، فقد يحتاج إلى التعاطف مع المستخدمين أو تقديم مستوى مختلف من الدعم والفهم مما يمكن أن يقدمه ممثل خدمة العملاء البشري، وتحد دردشة Chat GPT من تقديم خيارات حوار محدودة للمستخدمين، مما قد يحد من قدرتهم على المشاركة في محادثات هادفة، ففي الوقت الذي يمكن أن يولد استجابات طبيعية، إلا أنها لا تزال مقيدة بمجموعة محددة مسبقًا من الخيارات، والتي يمكن أن تشعر بأنها مقيدة وغير مرضية لبعض المستخدمين،(الصبحى ، صباح عيد ، 2020) وقد تواجه دردشة Chat GPT صعوبات مع بعض جوانب معالجة اللغة الطبيعية، مما يجعل من الصعب على المستخدمين فهم أو تفسير ردودها. وافتقاره إلى السياق، مما يعني أنها قد تكون غير قادرة على فهم سياق المحادثة وقد تقدم ردودًا غير دقيقة.

استخدامات شات جي بي تي في التعلم

– **المراجعة والتقييم** :يمكن الاستعانة به في عملية التأكد أو استكمال حل المسائل والمعادلات الرياضية ،وكذلك يعد أداة هامة للطلاب الذين يدرسون اللغات الأجنبية، حيث يساعدهم، في تصحيح لغة الكتابة المستخدمة للطلاب غير الناطقين بلغة الدراسة؛ لقدرته على الترجمة والمراجعة الدقيقة. .(الصبحى ،صباح عيد، 2020)

– **إعداد الأبحاث:** كما يساعد تشات جي بي تي Chat GPT الباحثين والطلاب في جميع المراحل الدراسية سواء كانت مراجل جامعية أو مراحل التعليم الدنيا أو الدراسات العليا، حيث يمكن الاستعانة به في إنشاء العديد من المقالات والملفات البحثية ويمكن أن يساعد الطالب في الحصول على العديد من المعلومات والدراسات المطلوبة في نفس ذات المجال.

– **تطوير أدوات التفاعل مع الطلاب:** يمكن توظيف تشات جي بي تي Chat GPT في الحصول على أفكار جديدة وبالتالي فهو يساهم في تطوير مهارات البحث لدى الطلاب مثل الحصول على أسئلة خاصة بتخصص معين ومهارات معينة، كما يساعدهم في استخراج أهم الطرق التي يمكن الاستعانة بها في تكييف الدروس لتتناسب مع الطلاب كما أنها تساعدهم على تنمية مهارات التعلم الذاتي بما أنها تعتمد على ذاتية الافراد في الحصول على المعلومات (وهبة ، وليد محمد، 2024)، (عبد الحميد ، السعيدإبراهيم ،2022).

– **دعم الطلاب في دراستهم:** يساعد استخدام تشات جي بي تي Chat GPT الطلاب في تنمية مهارات التفكير لديهم وذلك من خلال الحصول على أفكار للبدء في مشروع معين، سواء بحث أو مشروع علمي خاص بتخصص معين بأي لغة كان، حيث يساعد على سد الفجوة التي تجعل الكثير من الطلاب غير قادرين على معرفة نقطة البداية الأنسب لهم، أو ما يساعدهم على استكمال مشروعهم إذا كان العائق في منتصف مشروعهم، كما يعد من أهم الوسائل التي يمكن أن يعتمد عليها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مساعدتهم في إعداد المشاريع والتقارير أيضًا، علاوة على مساعدة الأساتذة في التعرف على الطريقة المناسبة التي تجعل التعليم أكثر كفاءة وفعالية من خلال توفير تجارب مخصصة للمتعلمين مصممة خصيصًا لقدراتهم واحتياجاتهم.(المصرى ، نور عثمان، 2022)

– **مجال كتابة النصوص:** يمكن للشات جي بي تي إنشاء المحتوى وتوليد الأفكار وكتابة النصوص بلغات مختلفة، ومساعدة الكتاب في اقتراح توجيهات إبداعية، والقيام بعمليات التحرير والتدقيق لتحسين القواعد والدعم بملخصات غنية بالمعلومات لمقالات إخبارية وكتب وغيرها، واكتشاف الأخطاء اللغوية في النصوص من ناحية القواعد الصرفية والنحوية أو من ناحية الإملاء، واقتراح البديل الصحيح للنصوص أو للمفردات اللغوية والبحث عن النصوص المشابهة، وتلخيص النصوص والمقالات وكتابة الرسائل الإلكترونية، وإنشاء استجابات مفيدة بلغة طبيعية. (وايد ،اليوسفى، 2023)

– **مجال التحليل الإحصائي:** استطاع الشات جي بي تي تحليل البيانات السابقة والتنبؤ بالبيانات المستقبلية على نطاق واسع، والمذهل في الأمر أنه مكن غير المتخصصين في علم التحليل الإحصائي من استخدامه(الصبحى، صباح، 2020)

– **مجال الإبداع الفني والأدبي:** يستخدم الشات جي بي تي في كتابة الروايات وتزويد الكتاب بملفات مخصصة يمكن أن تساعدهم في إنشاء قصص جذابة ومقنعة، وكتابة السيناريو والأغاني وتحليل البيانات المتعلقة بأنواع الموسيقى، وتحويل النصوص إلى صور، واقتراح عناوين لمقاطع الفيديو، والأفلام والمسلسلات.

– **مجال المعلوماتية والبرمجة:** يقترح "شات جي بي تي" العديد من الاختيارات لكلمات المرور، ويزود المستخدم بالاستشارات المتعلقة بتصميم وتطوير المواقع الإلكترونية، كما يسهم في اختبار فاعلية البرمجيات المكتوبة وتحديد إذا ما كانت تفي بالمعايير المطلوبة وكتابة تقرير مفصل عن أية ثغرة توجد في النظام والتزويد بالإرشادات اللازمة من أجل تعديلها، وكتابة وشرح الأكواد البرمجية وتحويلها أو ترجمتها من لغة برمجية إلى أخرى، وتصحيح الأكواد البرمجية وتعقب ثغراتها وتقديم اقتراحات لتحسينها. (وهبة ، وليد محمد، 2024)

– **المجال الفكري والعلمي:** شرح الموضوعات البحثية المعقدة، وعرض النتائج من وجهات النظر المختلفة، واستنباط الاستنتاجات الفكرية المبنية على أدلة وبراهين منطقية، واقتراح عناوين للمقالات، وتلخيص الأوراق والأبحاث العلمية بلغات مختلفة.

– **الاستخدام كمحرك بحث:** تتمثل إحدى الميزات الرئيسية بـ شات جي بي تي في قدرته على العمل كمحرك بحث وفهم استفسارات اللغة الطبيعية والمدخلات والاستجابة لها، مما يسمح للمستخدمين بإدخال الاستفسارات وتلقي معلومات دقيقة

ذات صلة، ويسمح هذا للمستخدمين الاستفسار بنفس الطريقة التي يطرحون بها سؤالًا بدلًا من الحاجة إلى استخدام كلمات رئيسية، وهذا يجعل عملية البحث أكثر سهولة في الاستخدام، ويوفر الوقت للمستخدمين من خلال توفير المعلومات التي يحتاجونها بسرعة وفاعلية أكبر. (درار،خديجة محمد، 2019)

– **كشف الثغرات الأمنية:** يساعد "شات جي بي تي" في الكشف عن نقاط الضعف الأمنية للمواقع الإلكترونية، مما يجعله أداة قيمة للمهنيين والباحثين في مجال الأمن، وبالتالي توفير الحماية اللازمة للمواقع الإلكترونية، لا سيما المواقع الحساسة للغاية، مثل: المواقع المصرفية التي تطلب متابعة دورية ومستمرة وكشف الثغرات بها ومعالجتها للحفاظ على سرية بيانات العملاء المصرفية من هجمات القرصنة المحتملة.

– **الاستخدام في البحث العلمي:** يستخدم "شات جي بي تي" لإنتاج ورقة بحثية عالية الجودة، فبإمكانه القيام بالآتي:

– **تقديم نظرة عامة عن الموضوع:** إحدى الطرق الأساسية التي يمكن أن يساعد بها "شات جي بي تي" في عملية البحث هي المساعدة على جمع المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر، فبمجرد تزويده بالكلمات الرئيسية المتعلقة بالموضوع، سيتمكن من إنشاء قائمة بالمقالات والأوراق ذات الصلة، مما يوفر الوقت والجهد في عملية مراجعة الأدبيات.(الصبحى ،صباح عيد، 2020)

– **طرح أسئلة أو فرضيات بحثية:** من خلال تزويده بالمفاهيم الأساسية وأية معلومات ذات صلة جُمعت عن موضوع البحث، سيتمكن "شات جي بي تي" من إنشاء قائمة بأسئلة البحث المحتملة بناء على الموضوع والمعلومات المقدمة، ومراجعة أسئلة البحث التي أنشئت، وتحديد الأسئلة التي تتوافق مع نطاق البحث والغرض منه، ومن ثم استخدامه لتكوين فرضيات بناء على أسئلة البحث المختارة.. (المصرى ، نور عثمان، 2022)

– **إنشاء مخطط للورقة البحثية:** مجرد اكتمال البحث، يمكن استخدام "شات جي بي تي" في إنشاء مخطط تفصيلي للورقة البحثية من خلال تزويده بالأفكار والمفاهيم الرئيسية التي سيتناولها البحث، إذ يمكنه إنشاء بنية منطقية له بما في ذلك أقسام المقدمة، والأساليب، والنتائج، والاستنتاج. (عبد الحميد ، السعيد إبراهيم ،2022).

– **إنشاء نص مخصص لكل فقرة في الورقة البحثية:** بعد اكتمال المخطط التفصيلي، يمكن استخدام "شات جي بي تي" لإنشاء نص لكل قسم من كتابة قسم المقدمة، أو الاستنتاج، أو غيرهما.

– **التأكد من النص يتبع إرشادات التنسيق الصحيحة:** من الممكن الاستعانة بتلك الأداة المهمة للتأكد بأن نص الورقة البحثية يتبع إرشادات التنسيق المطلوبة، وذلك من خلال تزويد "شات جي بي تي" بإرشادات التنسيق الخاصة بمجال الدراسة مثل: نمط الاقتباس، والخط، وحجم الهامش.

– **مراجعة النصوص والتأكد من صحتها:** يساعد "شات جي بي تي" في مراجعة النصوص بعد الانتهاء من كتابتها من خلال التدقيق النحوي والإملائي، والانتحال. .(المصرى ، نور عثمان، 2022)

المشاكل المتعلقة بشات جي بي تي في مجال التعليم

1– عدم دقة المعلومات وموثوقيتها: رغم أن شات جي بي تي يمكنه تقديم معلومات دقيقة، إلا أنه في بعض الأحيان قد يُنتِج معلومات غير دقيقة أو مضللة .خاصة عندما يجيب عن أسئلة تتعلق بمواضيع معقدة أو تحتوي على تفاصيل متخصصة ،وقد يظن الطلاب أن الإجابات التي يقدمها شات جي بي تي دائمًا صحيحة، مما يمكن أن يؤدي إلى معلومات خاطئة تؤثر في تعلمهم. (وايد ،اليوسفى، 2023)

2–الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي: واحدة من التحديات الرئيسية هي إدمان الطلاب على استخدام شات جي بي تي بدلاً من التفكير النقدي المستقل أو البحث في المصادر الأكاديمية، وهذا الاعتماد المفرط قد يؤدي إلى تقليص المهارات البحثية والتحليلية لدى الطلاب، حيث يصبحون معتمدين على الأدوات التكنولوجية بدلاً من تطوير مهاراتهم الخاصة.

3– قضايا الأمان وحماية البيانات :إدخال البيانات الشخصية أو المعلومات الحساسة في محادثات مع شات جي بي تي(GPT) قد يعرض الطلاب لمخاطر متعلقة بالخصوصية، وعلى الرغم من أن (OpenAI) تسعى للحفاظ على الأمان،

فإن إمكانية تسرب البيانات أو استخدام المعلومات بطرق غير متوقعة قد تثير القلق، خاصة في البيئة التعليمية حيث تتنوع أنواع البيانات المتاحة. .(الصبحى ،صباح عيد، 2020)

4- التحيزات في الذكاء الاصطناعي:شات جي بي تي(GPT) يعتمد على البيانات التي تم تدريبه عليها، وإذا كانت هذه البيانات تحتوي على تحيزات ثقافية أو اجتماعية، فقد ينعكس ذلك في الإجابات المقدمة، وفي المجال الأكاديمي يمكن أن يؤدي هذا إلى إجابات منحازة أو غير شاملة، مما يؤثر على التنوع الفكري في البيئة التعليمية. (درار،خديجة محمد، 2019)

5- التقليد الأكاديمي والسرقة الأدبية:قد يُسهل شات جي بي تي(GPT) على الطلاب كتابة المقالات أو حل الواجبات بطريقة سريعة، ومع ذلك هذا قد يؤدي إلى السرقة الأدبية (Plagiarism) لأن الطلاب قد يستخدمون المحتوى الذي يولده شات جي بي تي دون إجراء أي تعديل عليه أو ذكر المصدر، وقد يُعتبر هذا غير أخلاقي في البيئة الأكاديمية.

6- قلة التفاعل البشري:التعلم الأكاديمي يعتمد بشكل كبير على التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وبينما يمكن أن يوفر شات جي بي تي(GPT) بعض التوجيه إلا أنه لا يمكنه محاكاة التفاعل البشري أو التوجيه الشخصي الذي يوفره المعلمون في فصولهم الدراسية، وبالتالي قد يعاني الطلاب من نقص في الدعم الشخصي والإرشاد الذي يعزز تعلمهم. (عبدالحميد، السعيدإبراهيم ،2022).

7- المشكلات اللغوية والثقافية :قد لا يستطيع شات جي بي تي(GPT) التعامل بشكل جيد مع اللغات واللهجات المتنوعة التي يستخدمها الطلاب في دول مختلفة ،وقد تكون الإجابات التي يوفرها غير دقيقة إذا كانت تعتمد على بعض اللغات الأقل شيوعًا؛ مما قد يخلق فجوة بين طلاب من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة.(المصرى ، نور عثمان، 2022)

8- التحديات المتعلقة بالمحتوى غير المناسب:نظرًا لأن شات جي بي تي(GPT) يعتمد على قاعدة بيانات ضخمة، يمكن أن ينتج محتوى غير مناسب أو غير أخلاقي في بعض الأحيان، وقد يتعرض الطلاب لمحتوى قد يكون غير مناسب بالنسبة لهم أو لا يتماشى مع قيم التعليم(.وهبة ، وليد محمد، 2024)

9-عدم القدرة على فهم السياق الكامل :على الرغم من أن شات جي بي تي(GPT) يمكنه فهم النصوص بشكل جيد، إلا أن فهم السياق الكامل في محادثات معقدة قد يكون صعبًا، وقد يؤدي ذلك إلى إجابات غير منطقية أو تفسيرات خاطئة خاصة في المواضيع ذات الطابع الفلسفي أو المعقد.

10- التأثير على تطوير المهارات الشخصية :شات جي بي تي(GPT) يمكن أن يعزز سرعة الحصول على المعلومات ، ومع ذلك قد يساهم في إضعاف مهارات الكتابة، التفكير النقدي، والتحليل الشخصي لدى الطلاب، وقد يؤدي ذلك إلى تجاهل الطلاب لتطوير المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها في حياتهم المهنية.(الصبحى ، صباح عيد ، 2020)

أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعى واستخدامتها

جدول رقم (8) أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعى

الرقم	اسم التطبيق	الشركة المنتجة	البلد	سنة الإطلاق	الوصف	الاستخدامات	المميزات	العيوب
1	OpenAI's ChatGPT OpenAI. (2022)	OpenAI	الولايات المتحدة الأمريكية	2022	نموذج ذكاء اصطناعي لمعالجة اللغة الطبيعية	تقديم إجابات على الأسئلة، مساعد شخصي افتراضي، مساعد في الكتابة والتحليل	يقدم إجابات دقيقة وسريعة، قدرة على معالجة نصوص معقدة، يتعلم من التفاعلات السابقة	يحتاج إلى تحديثات مستمرة، لا يستطيع التعامل مع النصوص العاطفية بنفس مستوى البشر، قد يظهر تحيزات في بعض الأحيان
2	Facebook Messenger Chatbot Facebook. (2016)	Meta	الولايات المتحدة الأمريكية	2016	روبوتات دردشة ضمن Messenger	تقديم الدعم الفني، الرد على الاستفسارات، التفاعل مع الجمهور	تكامل سهل، دعم متعدد اللغات	ردود آلية جدًا، يحتاج إلى صيانة مستمرة، صعوبة في الحالات المعقدة

الرقم	اسم التطبيق	الشركة المنتجة	البلد	سنة الإطلاق	الوصف	الاستخدامات	المميزات	العيوب
3	Google Chatbots Google. (2016)	Google LLC	الولايات المتحدة الأمريكية	2016	مساعد صوتي ذكي من Google	البحث الصوتي، التفاعل مع الأجهزة الذكية، الترجمة والرد على الاستفسارات	فهم عدة لغات، اقتراحات ذكية، تكامل مع الأجهزة الذكية	صعوبة في الأسئلة الغامضة، يحتاج إلى اتصال بالإنترنت، محدودية بعض الميزات
4	Microsoft Bot Framework Microsoft. (2016)	Microsoft Corporation	الولايات المتحدة الأمريكية	2016	إطار عمل لتطوير الروبوتات باستخدام الذكاء الاصطناعي	تطوير روبوتات دردشة، التكامل مع منصات التواصل، دعم اللغات المتعددة	أدوات تطوير مرنة، دعم لقنوات متعددة، تكامل مع الذكاء الاصطناعي	معقد للمبتدئين، يحتاج إلى وقت لتعلمه، قد يكون مكلفًا
5	Google Assistant Google. (2016).	Google LLC	الولايات المتحدة الأمريكية	2016	مساعد ذكي من Google يمكنه إجراء محادثات طبيعية	الإجابة على الأسئلة، إدارة الأجهزة الذكية، إعداد المهام اليومية	يتكامل مع أجهزة Google ، يدعم لغات متعددة، يقدم خدمات ذكية	لا يتعامل مع المواضيع المتخصصة، قد يواجه مشاكل مع الأوامر غير التقليدية، يحتاج إلى اتصال دائم
6	Telegram Bots Telegram. (2015).	Telegram Messenger LLP	روسيا	2015	روبوتات دردشة داخل تطبيق Telegram	توفير خدمات الأخبار، الطقس، الترجمة، تنفيذ أوامر معينة	سهل الاستخدام، قابل للتخصيص، يدعم لغات متعددة	يحتاج إلى تعلم ، معقد في API بعض الأحيان، لا يتكامل مع جميع التطبيقات
7	Slack Bots Slack. (2015)	Slack Technologies	الولايات المتحدة الأمريكية	2015	روبوتات دردشة في لدعم Slack فرق العمل	تنظيم المحادثات والمهام، دمج التطبيقات، أتمتة الردود	تكامل سلس، يساعد في أتمتة العمل، سهل التخصيص	قد يصبح معقدًا مع الميزات الإضافية، بعض الميزات غير مجانية، كثرة البوتات قد تسبب تشويشًا
8	Siri Apple. (2011)	Apple Inc.	الولايات المتحدة الأمريكية	2011	مساعد صوتي ذكي من Apple	إجراء المكالمات، إرسال الرسائل، إعداد المهام	يعمل بسلاسة مع أجهزة Apple ، تجربة صوتية متقدمة	محدود مقارنة بمساعدات أخرى، يحتاج إلى اتصال بالإنترنت، يواجه صعوبة مع بعض اللهجات
9	Amazon Alexa Amazon. (2014)	Amazon	الولايات المتحدة الأمريكية	2014	مساعد صوتي ذكي مدمج في أجهزة Echo	التحكم بالأجهزة المنزلية، تشغيل الموسيقى، الإجابة على الأسئلة	يدعم العديد من الأجهزة، يتم تحديثه باستمرار	مشاكل مع الأوامر غير الدقيقة، لا يدعم كل اللغات، يعتمد على الإنترنت
10	Replika AI Luka, Inc. (2017)	Luka, Inc.	الولايات المتحدة الأمريكية	2017	روبوت دردشة يقدم دعمًا عاطفيًا ومحادثات اجتماعية	التواصل الاجتماعي، الدعم النفسي، تحسين التفاعل الاجتماعي	إنشاء شخصية افتراضية، دردشة عاطفية، مساعدة اجتماعية	قد يسبب الإدمان، لا يعالج الحالات النفسية المعقدة، محدود في الردود
11	Chatbot.com Chatbot.com. (2017)	Chatbot.com Inc.	الولايات المتحدة الأمريكية	2017	منصة تطوير روبوتات دردشة للشركات	خدمة العملاء، أتمتة المحادثات، الرد على الاستفسارات	سهل الاستخدام، تكامل مع CRM ، Facebookو أدوات تخصيص مرنة	يحتاج إلى اشتراك مدفوع، يحتاج إلى تعليمات مبدئية، صعوبة مع الاستفسارات المعقدة
12	GitHub Copilot GitHub. (2021)	GitHub (Microsoft)	الولايات المتحدة الأمريكية	2021	أداة ذكاء اصطناعي تساعد المطورين في البرمجة	مساعدة في كتابة الأكواد، اقتراح حلول برمجية، توفير أكواد جاهزة	يحسن سرعة الكتابة، اقتراحات ذكية، يساعد في لغات غير مألوفة	قد يقترح أكواد غير دقيقة، لا يضمن كفاءتها، يحتاج إلى بيئات تطوير محددة
13	Microsoft Edge Microsoft. (2015)	Microsoft Corporation	الولايات المتحدة الأمريكية	2015	متصفح ويب بميزات ذكاء اصطناعي	تصفح الإنترنت، اقتراحات ذكية، تكامل مع الذكاء الاصطناعي	أداء سريع، تكامل مع Microsoft ، ميزات ذكاء اصطناعي	مشاكل مع بعض المواقع، يفتقر لبعض الميزات
14	Murf AI Murf AI. (2020)	Murf AI Inc.	الولايات المتحدة الأمريكية	2020	منصة تحويل النصوص إلى صوت	تحويل النصوص، تحسين الصوت، دعم لغات متعددة	صوت طبيعي، مجموعة متنوعة من الأصوات	قد يكون مكلفًا، الصوت قد لا يكون طبيعيًا دائمًا
15	Synthesia AI Synthesia.	Synthesia Ltd.	المملكة المتحدة	2017	منصة إنشاء فيديوهات بذكاء	إنتاج فيديوهات تعليمية وتجارية،	سهولة الاستخدام،	مكلف لبعض الاستخدامات،

الرقم	اسم التطبيق	الشركة المنتجة	البلد	سنة الإطلاق	الوصف	الاستخدامات	المميزات	العيوب
	(2017)				اصطناعي	تقديم محتوى مرئي	تفاعل واقعي، خيارات تخصيص متعددة	يحتاج إلى تحسينات لزيادة الواقعية

الجهود والمحاولات للحد من مخاطر تطورات Chat GPT على النشر العلمي

هناك العديد من الجهود والمحاولات التى تحاول الحد من مخاطر شات جى بى تى (GPT)على النشر العلمي، والتي تتمثل في بيان رسمي صرح به الناشر أو جهة قاعدة البيانات التي تتيح الوصول إلى الدوريات العلمية والدراسات والمقالات في التخصصات المختلفة أو إرشادات ومبادئ ضمنت في دليل المؤلف وأخلاقيات النشر لديهم،حيث نجد أنها اتفقت على عدم اعتبار نموذج Chat GPT مؤلف بأي شكل من الأشكال، وذلك لما ينطوي عليه المسائلة في حال اختراق حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي، باعتباره غير مسؤول وليس كيانًا اعتباريًا، وعلى هذا فيكون المسؤول عن المحتوى الذي يولده من نصوص ومراجع واقتباسات هو المؤلف أو الباحث نفسه الذي استخدم هذا النموذج. وعلى هذا في حال تم استخدام نموذج Chat GPT فإنه لابد من ذكر هذا في الورقة العلمية في قسم الشكر والتقدير (acknowledgment) مع بيان الحاجة من استخدامه، وفي أي جزء من أجزاء الورقة. (عبد الحميد ، السعيدإبراهيم ،2022)، (المطرفى ، شهد عبد الله ، 2024).

استثنى أغلب الناشرين النماذج الخاصة بالتدقيق النحوي والإملائي، ولا يستدعي استخدامها الإشارة إليها في الورقة العلمية، حيث إنها ممارسة تؤدي إلى تحسين جودة القراءة والاطلاع على الورقة. (عبد الحميد ، السعيدإبراهيم ،2022).

لقد كانت هذه المحاولات نابعة من إدراك الناشرين لمخاطر الذكاء الاصطناعي التوليدي، وأثره على جودة البحث العلمي ومراحله، والقضايا الأخلاقية التي تترتب على استخدامه، وأنها تعتبر أدوات مساعدة وإنتاجية لا تقوم مقام الباحثين والمؤلفين البشريين، بل لابد لها من مراجعة وضبط من قبلهم، للتأكد من سلامة ما تقدمه من محتوى.

هذا على صعيد الناشرين والجهات الأجنبية، أما على صعيد الناشرين والجهات في **العالم العربي** نجد أن الاتحاد للمكتبات والمعلومات – اعلم، قد أصدر في مؤتمره الرابع والثلاثين بعنوان المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية ودورها في تعزيز الاقتصاد وريادة الأعمال، الدليل الإرشادي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، حيث بحث الدليل في نموذج Chat GPT بالتحديد وبداياته، ومجالات تطبيقه، ومستقبله، وإشكاليات وإرشادات استخدامه، والمواقع والبرمجيات للكشف عن الانتحال للمحتوى والاقتباس، والقوانين والتشريعات، وأخيرًا النصائح والتوصيات الموجهة لمؤسسات البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي. ولعلنا نعرج على بعض الارشادات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كما ذكرها الدليل وهي كالتالى : (لطفى ؛ الأكلبى ، أمانى ؛ حسن ، 2023)

1. التحقق من موثوقية وصحة البيانات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى مدى حمايتها.
2. حماية الأفراد من انتهاكات الذكاء الاصطناعي والتأكد من فرض القيود عند الاستخدام، وضمان الإضرار والإساءة والاعتداء عليهم.
3. ضرورة الإشارة على استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي مثل Chat GPT في كتابة ملخصات الأوراق البحثية عندما يستعان بها، وأن عدم الإفصاح عن استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي مثل Chat GPT في أي من عمليات كتابة البحوث يعتبر من السرقات العلمية (الانتحال)، وهذا ما يُعزز مبدأ النزاهة في البحث العلمي.
4. ضرورة إشراك العقل البشري في تفسير النتائج تحقيقًا لمبدأ المساءلة وعدم التحيز عند تقديم النتائج والتوصيات.

ب- (9/1) المراجعة العلمية :

دائماً ما تنطلق المراجعة العلمية من مراجعة الإنتاج الفكري النظري في إطار موضوع الدراسة أو الظاهرة المراد دراستها، وذلك يرجع إلى اعتبارين أساسيين هما: أن الجهد العلمي لا يبدأ من فراغ، ولا من نقطة الصفر، وإنما هو جهد

تراكمي وتتابعي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن العلم من أهم سماته أنه نسبي ولا توجد فيه حقائق مطلقة، لذلك يجب مراجعة الإنتاج الفكري العلمي باستمرار من أجل تطويره وتنميته، وفي هذا الإطار تأتي أهمية استعراض المراجعات العلمية والتراث العلمي حيث إنها تمكن الباحث من الكشف عن النتائج التي توصل إليها غيره من الباحثين بالإضافة إلى الاطلاع على الرؤى المنهجية المختلفة التي تناولها غيره من الباحثين، وذلك لصياغة منهجية بحثية (أحمد ،نجوى شكرى ، 2014)، وتدعيماً لما سبق قامت الباحثة بمسح ميداني فى قواعد البيانات المختلفة ؛ من أجل تقديم نظرة شاملة على الأدبيات التي اهتمت بموضوع الدراسة وكنقطة انطلاقة نحو تحديد الهدف من الدراسة الحالية، وذلك لإلقاء الضوء على موقع الدراسة الراهنة على خريطة المراجعات السابقة ومدى إمكانية الاستفادة من ذلك التراث في موضوع الدراسة الحالية، وسوف نعرض فيما يلي أهم قواعد البيانات ، والكلمات المفتاحية التى تم البحث من خلالها ، ومن ثم استعراض الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة (العربية – الأجنبية) ، وذلك وفق إطار تحليلي يحاول تحديد الملامح الخاصة بكل دراسة على حدة ،وبتسلسل زمني لهذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث قدر الإمكان لرصد تطور الاهتمام بموضوع الدراسة.

جدول رقم (9) قواعد ومحركات البحث وأهم الكلمات المفتاحية

م	قواعد ومحركات البحث	تفاصيل البحث
1	**قواعد البيانات العالمية**	Dissertation Abstract International, EBSCO, Academic Search, ERIC, Emerald, Library, Information Science and Technology Abstract (LISTA), ProQuest, Scopus, Web of Science
2	**قواعد البيانات العربية**	بنك المعرفة المصري، المنظومة الجامعية الإلكترونية، قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية، دار المنظومة، المجلات العلمية المحكمة في الجامعات العربية
3	**دليل الإنتاج الفكرى**	دليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات سنوات مختلفة
4	**محركات البحث**	Google, Google Scholar, Microsoft Academic, Semantic Scholar, ResearchGate, BASE (Bielefeld Academic Search Engine)
5	**الكلمات المفتاحية المستخدمة**	تطبيقات الذكاء الاصطناعي(Artificial Intelligence Applications) ، الحق في الخصوصية (Right to Privacy)، ChatGPT، روبوتات المحادثة الذكية(Chatbots) ، اتجاهات الطلاب(Students' Attitudes) ، البحث العلمي(Scientific Research) ، التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي(AI-assisted Learning) ، استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم(AI in Education)

1/9/1 الدراسات العربية

لعلنا نلاحظ أن أول إطلاق لشات جى بى تى (GPT) كان فى نوفمبر 2022، لذلك نجد أن الدراسات المتعلقة باستخدامه في العملية التعليمية بدأت في الظهور بعد هذا التاريخ،و من بين أقدم هذه الدراسات نجد دراسة **(العزبى ، محمد ناصر،2023)** التى تقيس أثر استخدام مساعد ذكي مبني على شات جى بى تى (GPT) في دعم دارسي لآلة الفيولين للمبتدئين، حيث هدفت إلى استكشاف كيفية استخدام الأداة في التغلب على صعوبات التعلم ، وتوفير تجربة تعليمية مخصصة لكل طالب، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي من خلال تقسيم العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية استخدمت ChatGPT وأخرى ضابطة لم تستخدمه، وتم جمع البيانات باستخدام استبيانات وتحليل أداء الطلاب،وأظهرت النتائج أن شات جى بى تى (GPT) ساهم في تقديم إجابات فورية ساعدت الطلاب على الاعتماد على أنفسهم، مما أدى إلى تحسين تجربة التعلم الذاتي، وأوصى الباحث بتعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم التعلم الذاتي وتخصيص التجارب التعليمية.

وبينت دراسة **(سوزان صلاح، محمد ٢٠٢٣)** أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهمية استخدامه في التعليم ودعم العملية التعليمية، وهو تطبيق تشات جي بي تي (GPT) ، واعتمدت الدراسة على منهج الاستقراء التحليلي من خلال تحليل خصائص وسمات تطبيقات الذكاء الاصطناعي ،ومن أهم هذه التطبيقات تشات جي بي تي Chat GPT، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة استخدام تطبيق شات جى بى تى (GPT) فى العملية التعليمية ،مع وجود محاذير للاستخدام، فضلًا عن ضرورة الاستفادة من المصادر والموارد المتاحة بتطبيق شات جى بى تى (GPT) في دعم الابتكار والإبداع لدى الطلاب ومهارات حل المشكلات لدى ذوي الهمم.

إما دراسة **(رانيا محمد السيد، ٢٠٢٣)** فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تطبيق شات جى بى تى (GPT) كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلاب الإرشاد السياحي في كليات السياحة والمعهد السياحي، وذلك من خلال استخدام نموذج ملائمة التكنولوجية، كذلك التعرف على ماهية التطبيق، وخصائصه وتاريخ إصداره، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب معاهد السياحة بالقاهرة بلغت (٥٠٠ مفردة) ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها، أن تطبيق شات جى بى تى (GPT) أثبت فعالية وإيجابية في التعليم السياحي، كما أكد طلاب المعاهد السياحية بمصر بأهمية استخدام هذا التطبيق في العملية التعليمية؛ مما يوجب بأن اتجاههم إيجابي نحو استخدام هذا التطبيق.

وحاولت دراسة **(مرفت إسرائيل محمود، ٢٠٢٣)** وضع تصور مقترح لتفعيل أداة شات جى بى تى (GPT) في رفع الاداء التعليمي لدى معلمات الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٦٠ معلمة من معلمات) رياض الأطفال ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها، فاعلية التصور المقترح في تفعيل ورفع الأداء التعليمي للمعلمات عينة الدراسة ،وذلك من خلال تطبيق دراسة استكشافية خاصة بالعينة من إعداد الباحثة ، وتضمنت هذه الدراسة كيفية الاستفادة من مميزات وخصائص تطبيق شات جى بى تى (GPT) .

وعلى صعيد أخر نجد دراسة **(دينا على حامد، ٢٠٢٣)** تشير إلى تحديد الإطار الفكري الحاكم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والإطار الفكري الحاكم لتطبيق شات جى بى تى (GPT)، وتحديد مزاياه وتحديد مخاطره، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها، وضع استراتيجية مقترحة لتقليل مخاطر استخدام تقنية شات جى بى تى (GPT) في البحث التربوي، وتحديد التهديدات الداخلية والخارجية للتطبيق كنموذج للذكاء الاصطناعي، مع التركيز على استراتيجية الاستخدام الجيد.

واستعرضت دراسة **(السويدي ؛ الجهني، 2023)** مستقبل استخدام شات جى بى تى (GPT) في المجالات المعرفية المختلفة وتطبيقاته المختلفة في مجال الكتابة والبحث العلمي، والتحليل الإحصائي، ثم ناقشت أهم المخاوف المرتبطة به من الناحية الأخلاقية والقضايا القانونية المثارة حول استخدامه من حيث الدقة والابتكار والشفافية، وأهم ما يميزه عن بقية روبوتات المحادثة من الناحية الأخلاقية وتأثيره على الوظائف.

وقامت دراسة **(الشبكة السعودية لتقنية المعلومات (سايت) قطاع البحث والتطوير والابتكار، 2023)** باستعراض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القرن الواحد والعشرين، والمخاطر التقنية المتمثلة في تفاقم الهجمات والاختراقات السيبرانية، وانتهاك خصوصية البيانات للأفراد والمؤسسات، والمخاطر القانونية المرتبطة بانتهاك حقوق الملكية الفكرية، وحماية البيانات وحقوق الإنسان والمنافسة العادلة.

بينما هدفت دراسة **(زغلول،هشام ، ٢٠٢٣)** إلى استكشاف الفرص المتاحة والتحديات المحتملة من استخدام نموذج شات جى بى تى (GPT) لصياغة المحتوى الإبداعي في تخصص الإعلام التربوي، وتوصلت إلى قدرته على الكتابة الإبداعية، مما يؤصل لبدايات جديدة في ارتباط الذكاء الاصطناعي بالكتابة الإبداعية للإعلام التربوي، كما أشارت إلى أهم التحديات التي تواجه هذا النموذج منها، النزاهة الأكاديمية، وحقوق التأليف، والتوثيق، والنشر، وأوصت بضرورة توجيه برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العملية التعليمية.

وكشفت دراسة **(عمر، شيرين محمد ، 2023)** عن مدى تقبل الشباب المصري لتقنية Chat GPT، واتبعت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي) من خلال استبانة وزعت على عينة مكونة من (121)، ومقابلة غير مقننة مع(8) أفراد،و أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى وعي ومعرفة المبحوثين بالتقنية كان منخفضًا جدًا، بل اتضح عدم معرفة أغلبهم لهذه التقنية، كما أظهرت أن لديهم نية لاستخدام البرنامج في العملية التعليمية، إذا كان الاشتراك فيه مجانًا، وذلك لاعتباره أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدامًا وانتشارًا على مستوى العالم .

وتناولت دراسة كل من**(منصف، ضريف، عبيدي محمد، 2023)** مسألة استخدام التقنية المستحدثة "روبوت المحادثة" شات جي بي تي(GPT) في ترجمة النصوص ، واختير النص العلمي المبسط نموذجًا للدراسة بهدف استكشاف براعة الروبوت في الترجمة، وبالتالي جرى التساؤل عما إذا كان شات جى بى تى (GPT) بديلًا نهائيًا للمترجم الإنسان أم

سيصبح معينًا له، لقد تمكنت الدراسة من مقارنة عينات من ترجمة شات جى بى تى (GPT) مع ترجمة موقع Yandex Translate الذي يعمل بطريقة الترجمة الإحصائية، وأظهرت أن الذكاء الآلي المثبت فيه والمرتكز على آلية التعلم العميق والشبكات العصبية العميقة باستطاعته إنتاج نص مترجم في اللغة الهدف يقترب إلى حد كبير من ترجمة الإنسان خصوصًا إذا ما تعلق الأمر بخطاب التبسيط العلمي، لذا يمكن اعتبار هذه التقنية المستجدة ثورة في عالم الترجمة الآلية وأداة ذات قيمة مضافة من شأنها تيسير مهام المترجم دون أن تلغي دوره.

وناقشت دراسة **(أبو عصر، رضا، 2023)** الفرص والتحديات والاستراتيجيات التى يمكن استخدامها مع نموذج شات جى بى تى (GPT) في التعليم، والبحث العلمي، وذكرت الدراسة أن من ضمن الفرص التي يقدمها النموذج هي الإجابة على الأسئلة، وكتابة المقالات، وحل المشكلات، وشرح الموضوعات المعقدة، بالإضافة إلى توفير دورس خصوصية افتراضية، وممارسة واكتساب اللغة، وتعلم البرمجة، ودعم الأبحاث، وذلك في التخصصات التقنية والإنسانية، وتوصلت إلى أنه على الرغم من هذه المزايا والفرص، إلا أن هذا النموذج يعاني من التحديات والقيوم، ووضحت أنه لا ينبغي الاعتماد الكلي عليه، وأنه يجب مراعاة الآثار الأخلاقية، فيما يتعلق بمخرجاته منها الخصوصية، والأمن، والشفافية، والتحييز والتمييز، وأنه سيصاحب استخدامه في المجال العلمي والتعليمي تهديدات كإمكانية الغش، وتضاؤل التفكير النقدي لدى الطلاب والباحثين.

وعلى نطاق أخرى نجد أن **(الشمراني، صالح بن عبدالله ،2024)** أجرى دراسة تناولت أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين، مع التركيز على تطبيقات شات جى بى تى (GPT) ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت العينة 200طالب دولي يدرسون في جامعات مختلفة في الشرق الأوسط وأوروبا، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات والمقابلات وأظهرت النتائج أن الطلاب يرون أن شات جى بى تى (GPT) يسهم في تبسيط المفاهيم، لكنه قد يؤدي إلى تقليل مهارات التفكير النقدي، كما أبدوا مخاوف بشأن الاعتماد المفرط عليه وتأثيره على أخلاقيات البحث العلمي .،وبناءً على ذلك، أوصى الباحث بوضع سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات، وتعزيز دور المعلمين في توجيه الطلاب نحو الاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

وتناولت دراسة **(ريغى، إبراهيم، 2024)** دور برنامج شات جى بى تى (GPT) في إثراء البحث الفقهي، وتطلب هذا تحديد مفهوم الذكاء الاصطناعي بشكل عام، والذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل خاص، وركزت الدراسة على مدى إفادة هذا البرنامج للباحثين في الفقه الإسلامي من خلال تجربته في مختلف متطلبات البحث في هذا المجال، وقد وصلت الدراسة إلى أن البرنامج مفيد وله مزايا في بعض متطلبات البحث مثل مهارة التلخيص وترجمة النصوص وإثارة الإشكاليات البحثية، كما أن فيه سلبيات مثل تقديمه لمعلومات غير صحيحة وغير دقيقة وأخطاء منهجية في المصادر، وقد اقترح الباحث تطوير البرنامج وتحسين قاعدة بياناته لزيادة دقته في مجال الفقه واللغة العربية، كما وصى بتعاون المختصين في العلوم الإسلامية مع المختصين في الذكاء الاصطناعي والإعلام الآلي، لتطوير البرامج المساعدة في مجال العلوم الإسلامية في التدريس والبحث.

وحاولت دراسة (رمضاني، محمد، 2024) اكتشاف أخطاء رواة الحديث "الثقات"، ومدى إمكانية توظيف تقنية شات جى بى تى (GPT) في الدرس التعليلي، حيث جرى اختبار Chat GPT في جملة من القضايا المتصلة بعلم العلل –النظرية والتطبيقية– من أجل الخروج بتقييم مقارب يؤكد أو ينفي كفاءة الذكاء الصناعي في خدمة علوم الحديث بشكل عام، وعلم العلل بصورة أخص، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن الذكاء الصناعي لا يقدم إضافة معبرة في هذا الميدان بل لوحظ عجزه عن تقديم إفادة موافقة لمقررات علم الحديث، ويرجع ذلك لافتقار شات جى بى تى (GPT) إلى "الوعي" = "الفهم" الذي يعد أهم شرط لابد من حيازته لخوض غمار هذا الميدان الدقيق، كما لاحظت الدراسة اعتماد التطبيق على مدخلات الباحث والبناء عليها دون نقد أو مراجعة حتى ولو كانت تلك المدخلات ظاهرة الخطأ، مما يجعل إجابات التطبيق قابلة للتوجيه من قبل السائل، مما يجعل تلك الإجابات غير جديرة بالثقة .

وهدفت دراسة **(المطرفي، شهد عبد الله، ٢٠٢٤)** إلى التعرف على الآثار المترتبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، المتمثلة في نموذج شات جى بى تى (GPT) على النشر العلمي، والإمكانات التي يوفرها نموذج Chat GPT

في مجال النشر العلمي، والتي تتمثل على سبيل المثال لا الحصر الكتابة العلمية، وتحليل المحتوى، وتدقيقه، إضافة إلى الوقوف على المخاطر المحتملة له على النشر العلمي، كخطر الهلوسة، والمحتوى غير المضمون ،ومن ثم تتبع الجهود والمحاولات في الحد من هذه المخاطر التي تهدد النشر العلمي، لدى الجهات والناشرين على مستوى العالم، والعالم العربي بشكل خاص، وقد توصل البحث إلى أن أغلب الجهات اتفقت على عدم اعتبار نموذج شات جى بى تى (GPT) مؤلفًا، وإنما أداة مساعدة للباحثين، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بوضع إرشادات ومبادئ لضبط الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي، وتوعية الباحثين والمتعلمين في المراحل المختلفة بأهمية العنصر البشري في استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، وفي ضرورة الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي وحقوق الملكية الفكرية.

وهدفت دراسة **(الشامسي، وفاء بنت سالم، 2024)** تحديد أثر استخدام تطبيق شات جى بى تى (GPT) في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية، وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي القبلي والبعدي، والتجريبية والضابطة، وطبقت على عينة من طالبات الصف الثاني عشر بلغ قوامها (70) طالبة تم تقسيمهم بالتساوي إلى (35) طالبة بالمجموعة التجريبية و(35) طالبة بالمجموعة الضابطة، وذلك من خلال تطبيق كل من الأدوات (اختبار المهارات اللغوية الخاصة بمادة اللغة العربية لطالبات الصف الثاني عشر، اختبار مهارات التعلم الذاتي، مقياس التفكير الناقد)، وتضمنت مهارات اللغة العربية (الاستماع – القراءة – الكتابة – التحدث) ،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي.

واستعرضت دراسة **(الصاوي، السعداوي، 2024)** التحقق من دقة واكتمال المعلومات التي يقدمها شات جى بى تى (GPT) كتقنية للذكاء الاصطناعي عن المخطوطات الإسلامية ونسخها الرقمية المتاحة،واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى من خلال توجيه أسئلة له عن البيانات الوصفية للمخطوط (المؤلف، العنوان، الموضوع، ...)، ومدى وجود مستخلص، أو إتاحة نسخة رقمية له، وحددت الدراسة عددًا من المخطوطات المعروفة وتوجد نسخ منها في مكتبة الدولة في برلين ومكتبة جامعة لايبزج بجمهورية ألمانيا الاتحادية، ومن أبرز نتائج الدراسة أنه عند توجيه أسئلة له حول المخطوطات المتضمنة في الدراسة (23 مخطوطًا)، قدم معلومات عن (14) مخطوطًا وذلك بنسبة 60.9%، وعلى مستوى البيانات الوصفية أو التعريفية التي تتعلق بالمخطوط لم يقدمها إلا (4) عناصر وصفية فقط هي: العنوان (14) بنسبة 100%، ثم الموضوع (10) بنسبة 71.4%، ثم السمات الشكلية (8) بنسبة 57.1%، ثم المؤلف (6) بنسبة 42.8%. وعلى مستوى تقديم تلخيص للكتاب، واقتصر على تقديم فكرة أو ملخص عام لموضوع المخطوط (11) بنسبة 84.6%، وتقييم موجزًا للمخطوط بنسبة 71.4% من المخطوطات التي تضمنتها الدراسة (14 مخطوطًا)

وهدفت دراسة **(إمبابي، نرمين، 2024)** إلى التعرف على التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام شات جى بى تى (GPT) وتأثيره على خصوصية وسرية البيانات الشخصية من خلال دراسة التجارب الأجنبية والعربية للحماية القانونية لخصوصية بيانات المستفيدين في ظل استخدام الروبوت، وتقديم تصور مقترح لمعالجة هذه التحديات ،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والأسلوب المقارن لرصد مفردات مجتمع الدراسة، وأدوات جمع البيانات التي تمثلت في قائمة المراجعة والملاحظة المباشرة، والإنتاج الفكري العربي والأجنبي في موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد أثرت على حماية الحق في الخصوصية الذي أصبح يكتسب أهمية بالغة وتنطوي عليه إشكالات معقدة، مما صعب حماية هذا الحق في ظل الاستعمال المكثف لروبوت المحادثة الذكية شات جى بى تى (GPT) ويمكن تطبيق قوانين الخصوصية الحالية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لحين الانتهاء من وضع تشريعات مستقلة له.

واستكشفت دراسة **(حسن، عمرو حسن، ٢٠٢٤)** واقع استخدام روبوتات المحادثة الذكية في البحث العلمي من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية، وتكتسب الدراسة أهميتها العملية في نتائجها التي قد تُسهم في تأصيل الدور المستقبلي لاستخدامها في تحسين مخرجات البحث العلمي، وزيادة الإنتاجية البحثية بالجامعات المصرية. تتبنى الدّراسة المنهج الوصفي في شقه المسحي بما يتضمنه من أدوات التحليل، والتفسير، والمقارنة ، وتعد الاستبانة هي

الأداة المناسبة لطبيعة هذه الدراسة التي تم إعدادها باستخدام نموذج جوجل الإلكتروني Google Forum،وبلغ حجم العينة الأساسية (٣٧٣) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة بالجامعات المصرية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم الأساسية.

وأوضحت دراسة كل من **(العازمي؛ الكندري؛ العربي، ٢٠٢٤)** تحديد مستوى معرفة طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية (الكويت) بالمهارات المرتبطة باستخدام تقنية شات جى بى تى (GPT) والكشف عن اتجاهاتهم نحوه في إعداد الأبحاث الأكاديمية، ومعرفة أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، واعتمدت الدراسة الطريقة الكمية من خلال المنهج الوصفي المسحي، إذ تم توزيع استبانة على عينة بلغت (180) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في التعليم الجامعي هي شات جى بى تى (GPT) ،ثم تطبيق BARD ثم DALL-E وELSA، كما أظهرت النتائج أن مستوى معرفة الطلبة بالمهارات المرتبطة باستخدام تقنية شات جى بى تى (GPT) جاءت متوسطة، كما أن اتجاهاتهم نحو استخدامه جاءت متوسطة أيضًا بمتوسط حسابي 3.59. وبناءً على نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات.

وفي دراسة أخرى، تناول**(العزبي،محمد ناصر، 2025)** في بحثه بعنوان "أثر استخدام مساعد ذكي مبني على النموذج اللغوي شات جى بى تى (GPT) في دعم دارسي آلة الفيولين المبتدئين"، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة التعلم لطلاب الموسيقى. استخدم الباحث منهجًا تجريبيًا، حيث تم تقسيم المشاركين إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، مع تحليل أدائهم باستخدام استبيانات، وأظهرت النتائج أن ChatGPT قد ساعد الطلاب في الحصول على إجابات فورية حول المشكلات التي تواجههم، مما حسن تجربة التعلم الذاتي لديهم. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تشجيع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم التعلم الذاتي وتخصيص التجارب التعليمية للطلاب.

وفي إطار مشابه، تناولت دراسة **(القحطاني، عبير محمد، 2025)** تحديات استخدام شات جى بى تى (GPT) في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بهدف تحليل مدى تقبل المدرسين لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس والتقييم، واستخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا قائمًا على المقابلات العميقة مع (150)أستاذًا جامعيًا من مختلف الجامعات في السعودية والإمارات، وأظهرت النتائج تباينًا في آراء المدرسين، حيث رأى بعضهم أن ي شات جى بى تى (GPT) مثل أداة تعليمية مساعدة، بينما اعتبره آخرون تهديدًا لأساليب التدريس التقليدية،ومن أبرز التحديات التي تم تحديدها هى عدم دقة المعلومات المقدمة من الأداة، وصعوبة مراقبة استخدام الطلاب لها، وقضايا أخلاقية تتعلق بالانتحال الأكاديمي،وأوصت الدراسة بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الصحيح للذكاء الاصطناعي، إلى جانب تطوير أنظمة رقابة تكشف عن الاستخدام غير المشروع لهذه التقنية في الامتحانات والواجبات.

و**أخيرًا** تُظهر هذه الدراسات العربية الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه شات جى بى تى (GPT)في تحسين العملية التعليمية، سواء من خلال تبسيط المفاهيم للطلاب، أو دعم التعلم الذاتي، أو تحسين التجربة التعليمية لدارسي المجالات الفنية مثل الموسيقى، ومع ذلك لا تخلو هذه التقنية من التحديات، حيث يجب وضع سياسات واضحة للاستخدام، مع تدريب الطلاب على أفضل الممارسات، لضمان الاستفادة القصوى منها دون الإضرار بمهارات التفكير النقدي أو مواجهة مشكلات إدارية وأخلاقية، فضلًا عن كونها تعكس الحاجة إلى تحقيق توازن بين الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعامل بحذر مع التحديات المصاحبة له لضمان تجربة تعليمية أكثر كفاءة وفعالية، ، وقد قامت الباحثة بتجميع كال الدراسات السابقة العربية فى شكل جدول ؛يضم الاهتمام الموضوعى وهدف الدراسة ،مع أبرز النتائج وأهم التوصيات لعظم الإفادة.

جدول رقم (10) تلخيص الدراسات السابقة العربية

م	اسم المؤلف وسنة النشر	اهتمام الدراسة	النتائج	التوصيات
1	**سوزان صلاح، محمد(2023)**	أهمية استخدام ChatGPT في التعليم ودعم العملية التعليمية	ضرورة استخدام ChatGPT مع مراعاة المحاذير	الاستفادة من موارد ChatGPT لدعم الابتكار والإبداع وحل المشكلات لذوي الهمم
2	**رانيا محمد السيد (2023)**	تأثير ChatGPT على تعليم الإرشاد السياحي	أثبت التطبيق فعاليته وإيجابيته في التعليم السياحي	تعزيز استخدام التطبيق في التعليم السياحي لفعاليته الإيجابية
3	**مرفت إسرائيل محمود(2023)**	تصور مقترح لتفعيل ChatGPT لرفع الأداء التعليمي لمعلمات الروضة	فاعلية التصور المقترح في تحسين الأداء التعليمي للمعلمات	تعزيز الاستفادة من ChatGPT في تدريب المعلمات

م	اسم المؤلف وسنة النشر	اهتمام الدراسة	النتائج	التوصيات
4	**دينا علي حامد (2023)**	الإطار الفكري لاستخدامChatGPT ، مزاياه ومخاطره	استراتيجية مقترحة لتقليل المخاطر، تحديد تهديدات ChatGPT	التركيز على استراتيجية الاستخدام الجيد لتقليل المخاطر
5	**السويدي، الجهني(2023)**	مستقبل ChatGPT في المجالات المعرفية والبحثية	أبرز المخاوف الأخلاقية والتأثير على الوظائف	تعزيز الشفافية والتدقيق في استخدام الذكاء الاصطناعي
6	**الشبكة السعودية لتقنية المعلومات (2023)**	تأثير الذكاء الاصطناعي على الأمن السيبراني والخصوصية	مخاطر الهجمات السيبرانية وانتهاك الخصوصية وحقوق الملكية	تطوير قوانين لحماية البيانات وتعزيز الأمن السيبراني
7	**زغلول، هشام (2023)**	الفرص والتحديات في استخدام ChatGPTلصياغة المحتوى الإعلامي	قدرة ChatGPT على الكتابة الإبداعية وتحديات النزاهة الأكاديمية	توجيه برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي
8	**عمر، شيرين محمد(2023)**	تقبل الشباب المصري لتقنية ChatGPT	مستوى الوعي منخفض لكن هناك رغبة في الاستخدام المجاني	نشر الوعي حول التقنية وزيادة التدريب على استخدامها
9	**منصف، ضريف، عبيدي محمد(2023)**	دور ChatGPT في الترجمة مقارنة بالإنسان	ChatGPTيقترب من جودة ترجمة الإنسان في النصوص العلمية	استخدامه كأداة مساعدة للمترجمين بدلاً من بديل كامل
10	**أبو عصر، رضا (2023)**	الفرص والتحديات في استخدام ChatGPTفي التعليم والبحث العلمي	فوائد كبيرة في التعليم لكن توجد مخاوف أخلاقية وتحديات مثل الغش	استخدام ChatGPT بحذر مع وضع ضوابط أخلاقية وتعليمية
12	**ريغي، إ . (2024)**	دور برنامج ChatGPT في إثراء البحث الفقهي	أظهر ChatGPT فائدة في التلخيص والترجمة وإثارة الإشكاليات البحثية، لكنه يعاني من تقديم معلومات غير دقيقة وأخطاء منهجية	تطوير قاعدة بيانات ChatGPT وزيادة دقته في الفقه واللغة العربية، وتعزيز التعاون بين المختصين في العلوم الإسلامية والذكاء الاصطناعي
13	**رمضاني، م . (2024)**	الأهلية في تطبيقات الذكاء الصناعي : ChatGPTفي اكتشاف أخطاء رواة الحديث	لا يقدم ChatGPT إضافة معبرة في هذا الميدان، ويفتقر إلى الفهم النقدي للمعلومات، مما يجعله غير جدير بالثقة	لا يُنصح بالاعتماد على ChatGPT في علم الحديث، وضرورة تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تفهم السياقات النقدية للحديث
14	**المطرفي، ش. ع(2024) .**	تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على النشر العلمي: نموذجChatGPT	يوفر ChatGPT إمكانات في الكتابة العلمية وتحليل المحتوى، لكنه يسبب مشكلات مثل الهلوسة والمحتوى غير الدقيق	وضع إرشادات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، والتوعية بأخلاقيات النشر وحقوق الملكية الفكرية
15	**الشامسي، و. ب. س(2024) .**	أثر استخدام ChatGPT في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد	وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في مهارات اللغة العربية بعد استخدام ChatGPT	تعزيز دمج ChatGPT في المناهج التعليمية مع تطوير استراتيجيات تعليمية تفاعلية
16	**الصاوي، س . (2024)**	دقة واكتمال المعلومات التي يقدمها ChatGPTعن المخطوطات الإسلامية ونسخها الرقمية المتاحة	قدّم ChatGPT معلومات عن 60.9% من المخطوطات، لكن البيانات الوصفية كانت غير مكتملة	تحسين دقة ChatGPT في تقديم البيانات الوصفية وزيادة مصادره في مجال المخطوطات الإسلامية
17	**إمبابي، ن . (2024)**	التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام ChatGPTوتأثيره على خصوصية البيانات	يؤثر ChatGPT على خصوصية البيانات، ويمكن تطبيق القوانين الحالية لحمايتها	تطوير تشريعات مستقلة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات الشخصية
18	**حسن، ع. ح . (2024)**	واقع استخدام روبوتات المحادثة الذكية في البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية	قلة استخدام ChatGPT في البحث العلمي بمصر، مما يؤثر على التنافسية البحثية	تعزيز الوعي باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وزيادة فرص التدريب عليه
19	**العازمي، أ.، الكندري، س.، العربي، م . (2024)**	مستوى معرفة طلبة دراسات المعلومات في الكويت بتقنية ChatGPTواتجاهاتهم نحو استخدامها في الأبحاث الأكاديمية	مستوى معرفة الطلبة بـ ChatGPTمتوسط، واتجاهاتهم نحوه متوسطة أيضًا	تعزيز التدريب على استخدام ChatGPTفي الأبحاث الأكاديمية وتطوير المناهج التعليمية لتشمل تقنيات الذكاء الاصطناعي
20	**الشمراني، ص . (2024)**	استكشاف آراء الطلاب حول تأثير الذكاء الاصطناعي على التعلم الأكاديمي	يساعد في تبسيط المفاهيم لكنه قد يقلل من مهارات التفكير النقدي	وضع سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات
21	**القحطاني، ع. م. م(2025) .**	تحليل الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند دمج ChatGPT في المناهج	التحديات التقنية والصحية متوسطة، بينما التحديات الإدارية والأخلاقية مرتفعة	تقديم تدريب لأعضاء هيئة التدريس حول الاستخدام الصحيح للذكاء الاصطناعي
22	**العزبي، محمد ناصر إبراهيم (2025)**	استكشاف كيفية استخدام ChatGPT لدعم طلاب الفيولين المبتدئين في التغلب على صعوبات التعلم	ساعد ChatGPT الطلاب في الحصول على إجابات فورية، مما حسن تجربة التعلم الذاتي	تشجيع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم التعلم الذاتي وتخصيص التجارب التعليمية

الدراسات الإنجليزية

مع التطور السريع للذكاء الاصطناعي، أصبح شات جى بى تى (GPT) أداة متزايدة الأهمية في مجال التعليم والبحث العلمى، حيث يُستخدم لتحليل الأوراق البحثية، وتلخيص الدراسات، وتقديم مقترحات لتحسين جودة البحث الأكاديمي، وقد تناولت العديد من الدراسات الأجنبية هذا الموضوع من زوايا مختلفة، مستكشفةً فوائد وتحديات دمج هذه التقنية في العمليات البحثية ، ومن هذه الدراسات نجد أن دراسة(**Qureshi, B. ,2023**) ركزت على تقييم إمكانيات وتحديات استخدام شات جى بى تى (GPT) كأداة تعليمية وتقييمية في مناهج علوم الحاسوب الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة استخدمته لحل التحديات البرمجية، بينما اعتمدت المجموعة الضابطة على الموارد التقليدية،و تم جمع البيانات باستخدام استبيانات وتحليل أداء الطلاب في التقييمات البرمجية،وأظهرت النتائج أن المجموعة التي استخدمته حققت أداءً أفضل في حل التحديات البرمجية، ولكن مع وجود بعض الأخطاء في الأكواد الناتجة عن الأداة،و بناءً على ذلك، أوصى البحث بدمجه بحذر في التعليم العالي مع تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.

ومن ناحية أخرى، هدفت دراسة (**Zou, G., et al. ,2023**) إلى تحليل تأثير استخدام شات جى بى تى (GPT) على التعلم التعاوني بين طلاب الجامعات من تخصصات مختلفة،واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (130)طالبًا جامعيًا من تخصصات STEM وغير STEM ، تم توزيعهم على مجموعات تعاونت باستخدامه فى أنشطة التعلم التعاوني،و تم جمع البيانات من خلال مقابلات وتحليل تفاعل الطلاب أثناء استخدام الأداة،وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين استخدامو أظهروا زيادة في التفاعل البدني والمعرفي أثناء التعلم التعاوني، إلا أن بعضهم واجه تحديات تتعلق بالاعتماد المفرط على الأداة،وأوصى الباحثون بضرورة تخصيص استخدامه وفقًا للخلفيات التخصصية للطلاب، بدلاً من تطبيقه بشكل موحد على جميع المجالات الأكاديمية.

وتناولت دراسة **(Haleem ; Singh, 2022)** دو شات جى بى تى (GPT) كأداة دعم مستقبلية، ويستخدم في مجالات متنوعة مثل: التعليم والبحث وتكنولوجيا المعلومات، ولكن يجب استخدامه بحذر ومسؤولية، وتنشأ تحديات أخلاقية مثل: مخاطر الانتحال، وتوازن إمكانية استخدام روبوتات المحادثة في الكتابة العلمية.

كما هدفت دراسة **(Zhai, 2022)** إلى اختبار قدرات شات جى بى تى (GPT) في كتابة الأوراق البحثية، وأظهرت النتائج قدرة النموذج على كتابة نص ما بين (٣٠٠ إلى ٥٠٠) كلمة في أقل من دقيقتين، وأوصت بضرورة استخدام هذا النموذج جنبًا إلى جنب الجهد البشري في تفسير النتائج، كما جاءت دراسة (Huang ; Tan, 2023) إلى إبراز جوانب استخدام شات جى بى تى (GPT) في كتابة الأوراق البحثية، حيث شملت جوانب الاستخدام الترجمة، والتلخيص، واقتراح الخطوط العريضة للبحث،وجاءت النتائج لتشير إلى أنه يمكن أن يُحسن بشكل كبير كفاءة الأوراق البحثية، ويُسرع عملية الكتابة والنشر، ومع ذلك من المهم الأخذ في الاعتبار مراجعة النص الذي تم إنشاؤه وتحريره بعناية من قبل مؤلفين بشريين لتجنب خطر الانتحال، وأوصت بضرورة تبني روبوتات المحادثة Chat GPT, Jasper Chat, Microsoft Bing, Google Bard ودمجها في بحثهم العلمي ، وأوضحت دراسة كل من **(Haque, M; sworna, 2022)** التي أجريت على استخدام (١٠٧٣٢) تغريدة من مستخدمي شات جى بى تى (GPT) الأوائل؛ حيث استخدمت أولًا: نمذجة الموضوع لتحديد الموضوعات الرئيسة، ثم إجراء تحليل نوعي متعمق لكل موضوع، وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية المستخدمين الأوائل قد عبروا عن مشاعر إيجابية بشكل ساحق تتعلق بموضوعات مثل اضطرابات تطوير البرامج والترفيه وممارسة الإبداع، وأعربت نسبة محدودة فقط من المستخدمين عن مخاوفهم بشأن قضايا مثل احتمال إساءة استخدامه ، وبخاصة فيما يتعلق بموضوعات مثل التأثير على الجوانب التعليمية.

وهدفت دراسة **(Susnjak, T. ,2022)** إلى تقييم إنشاء نص لا يمكن تمييزه من النص الذي تم إنشاؤه بواسطة الإنسان. وتثير هذه القدرة المخاوف بشأن الاستخدام المحتمل لشات جى بى تى (GPT) كأداة لسوء السلوك الأكاديمي في الاختبارات عبر الإنترنت،وتوصلت الدراسة إلى أنه قادر على إظهار مهارات التفكير النقدي وتوليد نص واقعي للغاية بأقل قدر من المدخلات، مما يجعله تهديدًا محتملًا لسلامة الاختبارات عبر الإنترنت، لا سيما في أماكن التعليم العالي؛ حيث أصبحت مثل هذه الاختبارات أكثر انتشارًا، ويمكن أن تشكل العودة إلى الاختبارات المقيدة والشفوية جزءًا من الحل لمكافحة

أخطار الغش باستخدامه ، ويجب أن تكون المؤسسات والمعلمين على دراية بإمكانية استخدامه للغش والتحقيق في التدابير اللازمة لمعالجتها من أجل الحفاظ على نزاهة الاختبارات وصلاحيتها عبر الإنترنت لجميع الطلاب. .

وتناولت دراسة **(Al Zaabi, et al, 2023)** مراجعة الأدبيات التي ناقشت استخدام شات جى بى تى (GPT) في البحث العلمي، وذلك لإلقاء الضوء على الفوائد والمخاطر المحتملة لها في البحث العلمي، وكيف من الممكن أن يكون استخدام هذه التطبيقات آمنًا وفعالًا، وما هي المحاذير التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتفادي الآثار السلبية الحاصلة منها، وتوصلت إلى أن لهذه الأداء قدرة على إحداث ثورة في مجال الكتابة العلمية، إلا أنه لابد من الحذر من التحيز، وعدم دقة البيانات، ولا ينبغي الاعتماد عليها دون إشراك معرفة الباحثين ذوي الخبر، وتوصى الدراسى باستخدامه كأداة تكميلية للكتابة، ومراجعة المواد، وإعادة صياغة النصوص بدلًا من الاعتماد عليه لتقديم بحث علمي كامل.

وناقشت دراسة **(DONMEZ, Sahin ; GÜLEN,2023)** استخدام تطبيق شات جى بى تى (GPT) في البحث العلمي من خلال دراسة حالة للإجابات المقدمة من قبله، وبالتالي تهدف إلى معرفة ما هي التحديات التي من الممكن أن يواجهها الباحثون عند دعم البحث الأكاديمي بهذه الأداء، وما هي الفرص التي توفرها، حيث ركزت بذلك على استقصاء البيانات من تجارب وأفكار المستخدمين للتطبيق، بالإضافة إلى تحليل محتوى الردود، وهذا النوع من الأبحاث يستند على آراء الأشخاص المستخدمين وهو منهجية بحث نوعي تعرف (narrative research)، واستخلصت الدراسة أنه ناجح في الإبداع وتوليد الأفكار، إلا أنه استخدامه ينطوي عليه سلبيات عدة منها؛ ما يتعلق بأخلاقيات البحث والنشر العلمي، وأن هناك مخاوف تتعلق بمدى صحة مخرجاته.

في حين تناولت دراسة **(Gill ; Kaur, 2023)** قدرات شات جى بى تى (GPT) لتعزيز الاتصال ما بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، واستعراض وظيفته وعمله ،وماهي التطبيقات التي من الممكن أن يوفرها، وماهي الأخلاقيات الخاصة به ،وتبين المزايا من دمج تقنيات انترنت الأشياء معه وأخيرًا تُسلط الضوء على الاتجاهات البحثية والحالية له ، وتأثيرها على المجالات الأخرى ككفاءة الطاقة، والأمن السيبراني وتقنيات الروبوتات وغيره، وتوصلت الدراسة أنه يمكن دمجه في مجالات متعددة مثل الأمن السيبراني والروبوتات.

وهدفت دراسة **(Qasem, 2023)** إلى اكتشاف الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام شات جى بى تى (GPT)من قبل الباحثين والطلاب، حيث إن الغرض الأساسي لها هو فحص المخاوف والتطلعات المستقبلية حول طبيعته، واستندت الدارسة على أداة المقابلة الشخصية في جمع البيانات النوعية لسبعة خبراء في الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي والأعمال الأكاديمية ،وتوصلت إلى أنه هناك إمكانات كبيرة ومفيدة لاستخدامه في القطاع الأكاديمي والعلمي إذا تم في إطار أخلاقي، وأن أبرز المخاوف المتعلقة باستخدامه يتمثل في الانتحال والسرقات العلمية، واقترحت دمج وربط تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما فيها شات جى بى تى (GPT) مع ناشرين أكاديميين ومنصات أكاديمية؛ للحد من نسبة الاحتيال وحفظ حقوق الباحثين والكتاب والأكاديميين.

وحاولت دراسة **(Jiao, w; Huang, J, 2023)** الوقوف على قدرات مولد اللغة شات جى بى تى (GPT) في إنتاج ترجمة فائقة، مع البرامج الأخرى المعروفة كتطبيق Google Translate وDeepL، وتوصلت إلى أن النسخة الأخيرة من الروبوت(Chat GPT-4) قادرة على منافسة المحركات المذكورة وتقديم ترجمة جيدة ، وقد قدمت لروبوت الدردشة جمل عامة بسيطة ومقارنة نتاج ترجمتها، ولكن تكمن محدودية هذه الدراسة أن الباحثين من خلفية أكاديمية بعيدة عن مجال دراسات الترجمة، وبالتالي كانت المعايير المطبقة للتقييم (كمعيار BLUE) تقنية وليست بشرية، وعامة وليس تفصيليّة، ولا يعاب هنا المعيار المعتمد بل وجب التأكيد على اعتماد معايير نوعية وتقييمات خاصة بالباحثين في الترجمة وممارسيها

وسلطت دراسة **(Rahman et al,2023)** الضوء على تطبيق تقنية شات جى بى تى (GPT) في البحوث الأكاديمية، حيث تم جمع البيانات باستخدام مراجعة وتحليل المقالات المنشورة والمواقع الإلكترونية والمدونات والمصنوعات اليدوية المرئية والعددية المرتبطة بالموضوع، وأظهرت نتائج الدراسة أنه أداة فعّالة لتوليد الأفكار الأولية للبحث العلمي الأكاديمي،

وبأنها تفيد الباحثين في كتابة الأدب النظري والاستشهادات وتحديد الفجوات البحثية، وتحليل البيانات، كما أظهرت الدراسة ضرورة وضع المبادئ التوجيهية اللازمة لتحديد جوانب الاستخدام له.

أما على مستوى استخدام شات جى بى تى (GPT) فيما يتعلق بالدقة والاكتمال، فإن دراسة (**Johnson ; et al, 2023)** قد ركزت على أسئلة تتعلق بالعمل في المجال الطبي ، فقط أظهرت إجابات شات جى بى تى (GPT) أن هناك درجات عالية من الدقة والاكتمال عبر مختلف التخصصات وأنواع الأسئلة ومستويات الصعوبة، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير لتحسين موثوقية وقوة هذه الأدوات قبل التكامل السريري ،وتؤكد الدراسة على أهمية أن يكون المهنيون الطبيون والمرضى على دراية بالقيود التي يفرضها استخدامه في هذا السياق وأن يتحققوا بشكل نشط من المعلومات الطبية التي يولدها الذكاء الاصطناعي من مصادر موثوقة.

وأكدت دراسة (**Cheng ; et al, 2023**) أنه على الرغم من التحسينات الأخيرة لنموذج شات جى بى تى (GPT) في السنوات القليلة الماضية، فإن GPT-4 لا يزال يعاني من بعض القيود؛ حيث لا يمكن الاعتماد عليه بشكل كامل لأنه "يهلوس" في بعض الأحيان، ويرتكب أخطاء في الاستدلال، ويقبل بيانات كاذبة بشكل واضح من المستخدم، ويعاني GPT-4 من قدرة محدودة على فصل الحقائق عن البيانات غير الصحيحة والجذابة إحصائيًا، كما أظهر GPT-4 تحيزات مختلفة في مخرجاته المعروفة جيدًا إلا أن لدى OpenAI مبادرات لتقليل تحيزاته من أجل توفير الضمانات والسلوكيات الافتراضية المعقولة التي تعكس قيم المجتمع المشتركة .

وكشفت دراسة **(Ray, 2023)** عن التطورات الهائلة في عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي كان من أهمها روبوت المحادثة الذكية Chatbot، ثم لاحقه بالظهور شات جى بى تى (GPT) ، وتناولت الدراسة روبوت المحادثة الذكية شات جى بى تى (GPT)، ونشأته وتطوره ،والتحديات الرئيسية ،والتوجهات المستقبلية للاستخدام وبخاصة في مجال التعليم والصحة بما في ذلك المخاوف الأخلاقية، وقضايا السلامة، مع التركيز على التكامل مع التقنيات الأخرى، وتحسين التفاعل بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، ومعالجة الفجوة الرقمية.

بينما قدمت دراسة **(Wu et al., 2023)** لمحة تاريخية عن بداية شات جى بى تى (GPT) والوضع الراهن، والتطوير المستقبلي المحتمل لهذا الروبوت، واستخدامه في التعليم المعزز والخطوات التقنية الرئيسية لتطويره بتحليل إيجابيات وسلبيات روبوت المحادثة الذكية شات جى بى تى (GPT) بما في ذلك المخاوف الأخلاقية.

واستعرضت دراسة **(Flu libraries, 2003)** كافة المهارات التي يمكن أن يوفرها شات جى بى تى (GPT) لمساعدة اختصاصيي المعلومات في محو الأمية المعلوماتية للمستفيدين من مؤسسات المعلومات، وذلك من خلال توفير مجموعة من مصادر المعلومات والأدوات التفاعلية التي يمكن أن تساعد المستفيدين على تطوير مهاراتهم في معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية، وتوفير الوصول إلى مجموعة واسعة من مصادر المعلومات، وتقديم خبرات تعلم تفاعلية، والإجابة عن الأسئلة وتقديم التوجيه، وتخصيص خبرات التعلم، وتوفير الدعم المستمر.

وناقشت دراسة كل من **(Altmäe ; et al., 2023)** استخدام شات جى بى تى (GPT) في كتابة الأبحاث العلمية وتسليط الضوء على فوائده وتحدياته المحتملة، وتوفر إمكانيات معالجة اللغة الطبيعية لمجموعة واسعة من التطبيقات، وسلطت الدراسة الضوء على الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المخطوطات والمخاوف المحتملة بشأن استخدام نماذج اللغة الكبيرة في الكتابة العلمية.

وقامت دراسة **(Elali ; Rachid, 2023)** بمناقشة التأثيرات الخطيرة لتصنيع الأعمال البحثية غير الملائمة للمجتمع العلمي الذي يعتمد على نزاهة هذه الأعمال، وقد سعى المؤلفون في هذه الدراسة بتحديد كيفية استخدام روبوتات الدردشة في إعداد البحوث في المجتمع الطبي، ومقارنة دراسات التحقق البشرية من الأعمال التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقدير دقة تحديد الأبحاث المنشورة.

واستعرضت دراسة **(Qureshi ;et al., 2023)** تطبيقات شات جى بى تى (GPT) في التحليلات النظامية (SRs) من خلال ملاءمة وقابلية استجابته لمطالبات ذات صلة بهذه التحليلات، ويثير تقدم الذكاء الاصطناعي تساؤلات كثيرة

حول فرص دمجه في الجهود العلمية، ولقد اكتسبت النماذج اللغوية الكبيرة، مثل شات جى بى تى (GPT) التي طورتها OpenAI، اهتمامًا واسع النطاق مع قدرتها على الاستجابة لمختلف الاستفسارات بطريقة تبدو طبيعية.

واستعرضت دراسة **(Baljevic, 2023)** أربع أسئلة مستوحاة من مبادئ Belmont الأخلاقية، والمرتبطة بفهم الغرض من استخدام الذكاء الاصطناعي، والتدابير الأمنية عند استخدام الذكاء الاصطناعي، والمسؤول عن استخدام وإدارة تطبيق الذكاء الاصطناعي المستخدم، ومدى شفافية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على خصوصية البيانات وأمنها، بما يتضمن ذلك فهم القوانين العالمية.

وناقشت دراسة **(Frackiewicz, 2023)** التحديات المتعلقة بتطبيق خصوصية البيانات على روبوت المحادثة الذكية شات جى بى تى (GPT) ، وضرورة اعتماد إرشادات خصوصية البيانات والأخلاقيات على هذا النموذج من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وأكدت دراسة **(Gal, 2023)** على المخاوف التي يثيرها روبوت شات جى بى تى (GPT) على خصوصية المستخدمين وقامت شركة OpenAI، بتغذية الروبوت بنحو (300) مليار كلمة مأخوذة بشكل منهجي من الإنترنت، بما في ذلك البيانات الشخصية التي حصلت عليها دون موافقة، ولا تقدم OpenAI أية إجراءات للأفراد للتحقق مما إذا كانت الشركة تخزن بياناتهم الشخصية، وهذا حق وفقًا للائحة العامة الأوربية لحماية البيانات (GDPR).

وهدفت دراسة كل من **(Dashti, Londono, Ghasemi, ; Moghaddasi, 2023)** إلى اختبار قدرة نموذج شات جى بى تى (GPT) في الرد على الأسئلة متعلقة بالكتابة الأكاديمية، وإنشاء مراجع دقيقة مصحوبة بأمثلة أكاديمية، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج يُمكن الاعتماد عليه في كتابة أجزاء معينة داخل الورقة البحثية، مثل: المقدمة، والملخص، والنتائج والتوصيات، والخلاصات، ولكن هذا لا ينفي أنه يُقدم محتوى مضلل حيث قدم البرنامج استشهاد مرجعية غير موجود بموقع جوجل اسكولار، أوصت الدراسة بتوخي الحذر عند استخدام هذا النموذج، حيث إن المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي يفتقد إلى دقة التحليل والتفسير التي يمتلكها المؤلف البشري، لذا يجب مراجعة المحتوى من قبل خبراء ومتخصصين.

ويأتي هذا متوافقًا مع نتائج دراسة **(Salvagno ;et al., 2023)** حيث أجابت على تساؤل رئيس "هل يُمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية"، وجاءت نتائج الدراسة لتُشير إلى إمكانية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وفي مقدمتها شات جى بى تى (GPT) في الكتابة العلمية، ولكن لا يمكن استخدامه كبديل للبشر، وأوصت بضرورة مراجعة نتائجه دائمًا من بواسطة الخبراء قبل استخدامها في اتخاذ القرارات.

هذا وقد أشارت نتائج دراسة **(Mijvil ; et al., 2023)** أن نموذج شات جى بى تى (GPT) قد يكون مفيدًا للباحثين في حالات معينة، مثل كتابة الأدبيات السابقة، والمقدمات، والملخصات للأوراق البحثية ولكن لا يمكنه كتابة ورقة علمية كاملة بنفس دقة الباحث البشري.

ومن ناحية أخرى قامت دراسة كل من **(Lund ; Ting Wang, 2023)** بإجراء مقابلة مع شات جى بى تى (GPT) للتعرف على إمكانية استخدامه في كتابة الأوراق البحثة ودمجه في خدمات المكتبة، وتوصلت إلى كفاءة استخدام النموذج في الأوساط الأكاديمية لكتابة الأوراق البحثية والارتقاء بخدمات المكتبة، وأوصت بضرورة التفكير في كيفية استخدام هذه التكنولوجيا بشكل مسؤول وأخلاقي لضمان عدم استخدامها بشكل خاطئ في خلق المعرفة الزائفة وتفاديًا للحد من التفكير الإبداعي.

وهذا يدعم نتائج دراسة **(Kumar, 2023)** حيث سعت إلى تقييم النموذج السابق للوقوف على مدى صلاحيته للكتابة الأكاديمية في مجال الطب الحيوي، وجاءت النتائج لتشير إلى أن معدل الاستجابة باستخدام هذا النموذج سريع جدًا، إلا إنه يفتقر إلى عمق وجودة الكتابة الأكاديمية البشرية، وأوصت بضرورة وجود إشراف أكاديمي عند استخدامه في الكتابة الأكاديمية.

وجاءت دراسة **(Suaverdez, 2023)** لتؤكد مزايا استخدام روبوتات المحادثة شات جى بى تى (GPT) في البحث العلمي، وهي توفير الوقت والجهد وسهولة الاستخدام والإتاحة المستمرة، إلا أن قضايا ضعف الدقة والأصالة والتفسير

وحقوق التأليف والنشر مازالت تشغل بال الكثير من الباحثين، وأشارت النتائج إلى أن الإصدارة المدفوعة منه تقدم نتائج أوسع في التغطية، ولكن مازالت عملية الانتحال العلمي قائمة بسبب عدم وجود توثيق للمحتوى، وأوصت بضرورة سعي المجتمع الأكاديمي نحو إعداد الخطط والإرشادات اللازمة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية للتخفيف من وطأة المخاوف المذكورة.

وتأكيدًا على ما سبق جاءت دراسة **(Lund et al., 2023)** لتتناول المسائل الأخلاقية لاستخدام شات جى بى تى (GPT) في كتابة الأوراق البحثية والأطروحات الجامعية منها حقوق التأليف والنشر، والانتحال العلمي، والتحيز في تدريب هذا النموذج، وأكدت الدراسة على أهمية استخدام هذه الروبوتات بشكل أخلاقي ومسئول من خلال صياغة الإرشادات والبروتوكولات التي من شأنها ضمان نزاهة وشفافية المحتوى.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(Najafali ; et al., 2023)** التي هدفت إلى دراسة التحيز في النتائج المسترجعة من خلال شات جى بى تى (GPT) وذلك عندما طلب من النموذج تأليف مجموعة القصائد الفكاهية عن التيارات السياسية في إيرلندا،وأظهرت النتائج أن هناك تحيزًا ايجابيًا في المحتوى المسترجع لصالح التيار السياسي الليبرالي على تيار المحافظين، وأوصت بضرورة وجود لوائح وقوانين دولية للحد من التحيز في هذه الروبوتات لضمان شفافية ونزاهة المحتوى المسترجع.

كما جاءت دراسة **(Verma, 2023)** للتعريف بروبوتات المحادثة الذكية وأنواعها، وفوائد ومعوقات تطبيقها في المكتبات، توصلت الدراسة إلى أن دمج روبوتات المحادثة الذكية في المكتبات التقليدية لديه القدرة على تحسين تجربة المستخدم، وأوصت بضرورة الإسراع نحو ميكنة خدمات المكتبة بمساعدة هذه الروبوتات لتقديم خدمات ذكية لمجتمع المستفيدين.

وفي نفس الاتجاه جاءت دراسة كل من **(Aital & Aital, 2023)** لاستكشافية قدرات شات جى بى تى (GPT) لتطوير خدمات المكتبات الأكاديمية التقليدية، وجاءت النتائج لتشير إلى المميزات الهائلة التي يقدمها هذا النموذج للمكتبات بكافة أنواعها، ولكن هناك بعض التحديات التي تقف عائقًا عند التطبيق والتى تتمثل فى احتمالية فقد الوظائف، بالإضافة إلى ذلك قد لا يكون هذا النموذج قادرًا على تقديم نفس المستوى من المساعدة البشرية التي تحتاج إلى الشعور والعاطفة، وخلصت إلى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي المستندة إليه يمكن أن تكون أحد بدائل نظم إدارة المكتبات في المستقبل.

وهدفت دراسة **(lund, B; Agbaji, 2023)** تحليل العلاقة بين محو الأمية الرقمية والمعلوماتية والدينية والخصوصية مع تبني التكنولوجيا الناشئة مثلChatGPT ،وجمعت البيانات من خلال الدراسات الاستقصائية على شبكة الإنترنت للبالغين الذين يعيشون في منطقة من أربع مقاطعات في شمال تكساس على مدى أسبوعين في أواخر عام 2022، مما أدى إلى (١٣٠) إجابة صالحة، وقد أظهرت النتائج ارتباطًا إيجابيًا بين محو الأمية المعلوماتية والخصوصية مع تبني ChatGPT، لكن لم يكن هناك ارتباط كبير مع مهارات معرفة البيانات، أوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات تعليمية لتعزيز معرفة البيانات كعنصر أساسي في التعامل مع التقنيات الناشئة.

ولدرسة مدى تأثير شات جى بى تى(GPT) على الطلاب في مختلف المراحل التعليمي ، ففي هذا السياق، أجرى **(Pew Research Center,2024)** دراسة تناولت استخدام المراهقين لـChatGPT ، بهدف معرفة المجالات التي يعتمدون فيها على الأداة والمجالات التي يتجنبون استخدامه فيها، شملت الدراسة (500) مراهق أمريكي تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عامًا، وتم جمع البيانات من خلال استبيانات إلكترونية وتحليل سلوكيات المستخدمين على الإنترنت، أظهرت النتائج أن (65%)من الطلاب يستخدموه لشرح المفاهيم الصعبة، بينما(40%)يعتمدون عليه في كتابة المقالات، لكنهم أعربوا عن تحفظاتهم بشأن دقة المعلومات، في حين أن(30%)يتجنبون استخدامه لحل مسائل الرياضيات نظرًا لأخطائه المتكررة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع إرشادات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم، وتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب لضمان عدم اعتمادهم الكلي على هذه الأدوات.

وفي دراسة أخرى، تناولت صحيفة **(El País,2024)** تأثير شات جى بى تى(GPT) على التفكير النقدي لدى الطلاب الجامعيين، مع التركيز على طلاب جامعة كمبلوتنسي بمدريد، وهدفت الدراسة إلى تقييم مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على قدرة الطلاب على التحليل والاستنتاج الأكاديمي، حيث شملت العينة(120) طالبًا جامعيًا من تخصصات مختلفة، واعتمدت على منهج نوعي قائم على المقابلات الفردية والجماعية مع الطلاب والأساتذة، بالإضافة إلى تحليل نتائج

الطلاب قبل وبعد استخدامه ، وجاءت أبرز النتائج أن 70%من الطلاب الذين استخدموه بشكل مكثف شعروا بأنهم يعتمدون عليه بشكل مفرط، مما أدى إلى تراجع قدرتهم على التحليل النقدي، كما لاحظ بعض الأساتذة انخفاضًا في مستوى التفكير المستقل لدى الطلاب نتيجة الاعتماد على إجابات جاهزة، ومع ذلك أشار بعض الطلاب إلى أن استخدامهم لـه ساعدهم في تنظيم أفكارهم وتحسين أسلوب الكتابة، مما ساهم في تعزيز فاعلية تعلمهم،وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بتشجيع الطلاب على استخدامه كأداة مساندة فقط وليس كبديل للتفكير الذاتي، مع ضرورة إدخال أنشطة تدريبية في المناهج التعليمية لتعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم.

وهدفت دراسة **(Abdullah, Amal, 2024)** إلى تعرف درجة استخدام الشات جي بي تي في الممارسات التعليمية، حيث قامت الباحثة بتصميم أداة الدّراسة (استبانة) مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات. تمّ توزيعها على عيّنة مكونة من (١٦٤) معلم ومعلمة من معلمي الحاسوب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت أهم النتائج أن درجة تطبيق شات جى بى تى(GPT) في التعليم في الأردن كانت متوسطة بنسبة(57%)، حيث حصل مجال تأهيل وتدريب معلمات ومعلمي المدارس على استخدامه على تقدير عالٍ، بينما حصل مجال استجابة مناهج المملكة الأردنية للتطبيق باستخدامه على تقدير مقبول، وحصل مجال تجهيزات البيئة المدرسية بالاحتياجات الماديّة اللازمة لاستخدام البرنامج ومجال البرمجيات التعليمية المستخدمة على تقديرات ضعيفة، مع عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تُعزى لاختلاف الخبرة، والمستوى التعليمي.

واستكشفت دراسة **(Brzustowicz, Richard,2024)** إمكانات نماذج اللغة مثل شات جى بى تى(GPT) لتحويل فهرسة المكتبات من خلال التجارب معه ، يوضح المؤلف قدرته على إنشاء تسجيلات مارك دقيقة باستخدام RDA ومعايير أخرى مثل مجموعة عناصر البيانات الوصفية الأساسية في دبلن، وتوضح هذه النتائج إمكاناته كأداة لتبسيط عملية إنشاء السجلات وتحسين الكفاءة في إعدادات المكتبة، ومع ذلك فإن استخدام السجلات التي ينشئها الذكاء الاصطناعي يثير أيضًا أسئلة مهمة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية والتحيز.

ولعلنا نلاحظ أن دراسة**(California State University,2025)** اهتمت بتقييم تأثير دمج شات جى بى تى(GPT) على مهارات الذكاء الاصطناعي لدى الطلاب وتحضيرهم لسوق العمل، حيث شملت الدراسة (460,000) طالب و(63,000) من أعضاء هيئة التدريس والموظفين عبر 23 حرمًا جامعيًا، وتم توفير نسخة تعليمية مخصصة من شات جى بى تى(GPT) ، وتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات لتقييم فاعلية الأداة ، وأظهرت النتائج أنه يساهم في تحسين مهارات الطلاب في البحث والتحليل، وساعد على تجهيزهم لمتطلبات سوق العمل، إلا أن بعض الطلاب أبدوا مخاوف من الاعتماد الزائد عليه، وأوصت الدراسة بضرورة دمج الذكاء الاصطناعي بشكل تكاملي مع أساليب التدريس التقليدية، وتقديم برامج تدريبية لاستخدامه بشكل فعال.

وفي سياق آخر، تناولت دراسة أجرتها **(King Saud University,2025)** عن مدى وعي طالبات الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخاصة شات جى بى تى(GPT) ،وشملت الدراسة (195) طالبة دراسات عليا في كلية التربية، مع اختيار 64 منهن كعينة تحليلية، وتم جمع البيانات باستخدام استبيانات إلكترونية، وأظهرت النتائج أن غالبية الطالبات على دراية باستخدامه، لكنهن يواجهن معوقات تقنية وأخلاقية تحد من الاستفادة الكاملة منه، وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعزيز الوعي باستخدامه في البحث العلمي، وتطوير سياسات تضمن استخدامه بشكل أخلاقي.

كما تطرقت دراسة أخرى وهى **(Higher Education Research Group,2025)** إلى التحديات التي تواجه استخدام شات جى بى تى(GPT) في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وشارك في هذه الدراسة(160) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان موجه لقياس التحديات التقنية، الصحية، الإدارية، والأخلاقية،وأشارت النتائج إلى أن هناك تحديات تقنية وصحية متوسطة، لكن التحديات الإدارية والأخلاقية كانت مرتفعة، حيث أعرب بعض الأساتذة عن مخاوفهم من الاعتماد الزائد عليه، فضلًا عن تأثيره على مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج دعم لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، إلى جانب وضع سياسات رقابة على الاستخدام غير الأخلاقي لهذه التقنية.

بناءً على هذه الدراسات الأجنبية السابقة المتنوعة يمكن ملاحظة أيضًا أن شات جى بى تى (Chat) أصبح جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية في العديد من الأعوام حتى عام 2025، حيث ساعد الطلاب في البحث والتعلم، لكنه لا يزال يواجه تحديات تتعلق بالدقة، الأخلاقيات، والتأثير على مهارات التفكير النقدي، ولضمان الاستفادة القصوى منه، توصي الأبحاث بضرورة دمجه بحذر في المناهج الدراسية، إلى جانب توفير التدريب المناسب للطلاب والأساتذة لضمان الاستخدام الفعّال والمسؤول لهذه التقنية، وقد قامت الباحثة بتجميع كال الدراسات السابقة الأجنبية فى شكل جدول ؛يضم الاهتمام الموضوعى وهدف الدراسة مع أبرز النتائج وأهم التوصيات لعظم الإفادة.

جدول رقم (11) تلخيص الدراسات السابقة الأجنبية

م	المؤلف وتاريخ النشر	الاهتمام الموضوعي والهدف من الدراسة	أبرز النتائج	التوصيات
1	**Haleem; Singh, 2022**	دور ChatGPT كأداة دعم في التعليم والبحث وتكنولوجيا المعلومات.	إمكانية تحسين الكتابة العلمية لكن مع تحديات أخلاقية مثل الانتحال.	الاستخدام بحذر ومسؤولية مع وضع ضوابط أخلاقية.
2	**Zhai, 2022**	اختبار قدرة ChatGPT على كتابة الأوراق البحثية.	يمكنه كتابة 300-500 كلمة في أقل من دقيقتين.	يجب استخدامه مع الجهد البشري لتفسير النتائج.
3	**Huang & Tan, 2023**	استخدام ChatGPT في الترجمة، التلخيص، واقتراح الخطوط العريضة للأبحاث.	يعزز كفاءة الكتابة العلمية لكنه قد يؤدي إلى الانتحال.	مراجعة النصوص المنتجة بعناية من قبل الباحثين.
4	**Haque, M; Sworna, 2022**	تحليل التغريدات حول استخدام ChatGPT.	أغلب المستخدمين يرونه أداة إيجابية للإبداع، مع بعض المخاوف حول تأثيره على التعليم.	الحاجة إلى أبحاث إضافية لفهم تأثيره الكامل.
5	**Susnjak, T., 2022**	تقييم ChatGPT في إنشاء نصوص غير مميزة عن النصوص البشرية.	يشكل تهديدًا لاختبارات التعليم العالي عبر الإنترنت.	ضرورة تبني تقنيات مراقبة متقدمة لاكتشاف الغش.
6	**Al Zaabi, et al, 2023**	تطبيقات ChatGPT في النشر الأكاديمي.	يمكنه إحداث ثورة في البحث العلمي لكنه قد يعاني من التحيز وعدم الدقة.	استخدامه كأداة تكميلية وليس بديلاً عن الباحثين.
7	**DONMEZ, Sahin; GÜLEN, 2023**	التحديات والفرص التي يوفرها ChatGPTللبحث الأكاديمي.	يساعد في الإبداع لكنه قد يطرح مشكلات أخلاقية ودقة المعلومات.	الحاجة إلى مزيد من الأبحاث لفهم تأثيره الكامل.
8	**Gill; Kaur, 2023**	استعراض وظائف وتطبيقات ChatGPTوأثره على الأبحاث المستقبلية.	يمكن دمجه في مجالات متعددة مثل الأمن السيبراني والروبوتات.	ضرورة دراسة أثره على مختلف المجالات العلمية.
9	**Qasem, 2023**	تأثير ChatGPT على البحث العلمي من حيث الفرص والمخاطر.	يمكن أن يكون أداة مفيدة إذا تم استخدامه بشكل أخلاقي.	دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع الناشرين الأكاديميين لحماية حقوق الباحثين.
10	**Jiao, W; Huang, J, 2023**	مقارنة أداء ChatGPT مع أدوات الترجمة الأخرى.	قادر على منافسة Google Translateو DeepLفي الترجمة.	الحاجة إلى تقييمه بمعايير أكاديمية دقيقة.
11	**Rahman et al., 2023**	تطبيق ChatGPT في البحوث الأكاديمية من خلال تحليل المقالات والمدونات والمصادر الرقمية.	يساعد في توليد الأفكار، كتابة الأدب النظري، تحديد الفجوات البحثية، وتحليل البيانات.	وضع مبادئ توجيهية لاستخدام ChatGPTفي البحث العلمي.
12	**Johnson et al., 2023**	تقييم دقة واكتمال ChatGPT في المجال الطبي.	أظهر دقة عالية عبر التخصصات المختلفة، لكنه يحتاج إلى تطوير لتعزيز موثوقيته.	ضرورة تحقق المهنيين الطبيين من المعلومات وتوعية المرضى بالقيود.
13	**Cheng et al., 2023**	قيود نموذج GPT-4 في الدقة والاستدلال.	يعاني من "الهلوسة"، قبول معلومات كاذبة، والتحيز في المخرجات.	تطوير نماذج أكثر دقة وتقليل التحيزات.
14	**Ray, 2023**	تطور ChatGPT والتحديات الرئيسية والتوجهات المستقبلية.	يسهم في التعليم والصحة لكنه يواجه مخاوف أخلاقية وقضايا سلامة.	تحسين التفاعل بين الإنسان والذكاء الاصطناعي ومعالجة الفجوة الرقمية.
15	**Wu et al., 2023**	لمحة تاريخية عن ChatGPT وتطوره المستقبلي.	يساعد في التعليم المعزز لكنه يثير مخاوف أخلاقية.	تحسين خطوات تطويره مع مراعاة القضايا الأخلاقية.
16	**Flu Libraries, 2003**	دور ChatGPT في محو الأمية المعلوماتية للمستفيدين.	يوفر أدوات تفاعلية، وصولًا لمصادر واسعة، ودعمًا تعليميًا مستمرًا.	دمجه في برامج تعليمية لتعزيز مهارات البحث والمعلومات.
17	**Altmäe et al., 2023**	استخدام ChatGPT في كتابة الأبحاث العلمية.	يتيح معالجة اللغة الطبيعية لكنه يثير مخاوف حول النزاهة العلمية.	تقييم التأثيرات الأخلاقية لاستخدامه في البحث العلمي.
18	**Elali; Rachid, 2023**	تأثير روبوتات الدردشة على نزاهة البحث العلمي في المجال الطبي.	قد تسهم في إنتاج أعمال بحثية غير دقيقة أو مضللة.	ضرورة التحقق البشري من دقة الأبحاث المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.
19	**Qureshi et al., 2023**	استخدام ChatGPT في التحليلات النظامية ومدى استجابته لها.	يظهر قدرة عالية في التفاعل لكنه يثير تساؤلات حول دقة	تقييم دوره في البحث العلمي ووضع معايير لاستخدامه.

م	المؤلف وتاريخ النشر	الاهتمام الموضوعي والهدف من الدراسة	أبرز النتائج	التوصيات
			الاستجابات.	
20	**Baljevic, 2023**	تأثير الذكاء الاصطناعي على الأمن والخصوصية وفق مبادئ Belmont.	يثير تساؤلات حول الشفافية والمسؤولية والأمان.	وضع قوانين عالمية تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي.
21	**Frackiewicz, 2023**	تحديات خصوصية البيانات في ChatGPT	ضرورة اعتماد إرشادات خصوصية البيانات والأخلاقيات	تطوير سياسات خصوصية واضحة وتنفيذ تدابير لحماية بيانات المستخدمين
22	**Gal, 2023**	تأثير ChatGPT على خصوصية المستخدمين	OpenAIتجمع بيانات ضخمة دون موافقة	ضرورة الامتثال للوائح حماية البيانات (GDPR) وتوفير آليات للتحقق من البيانات المخزنة
23	**Zhou et al., 2023**	تطوير روبوتات الدردشة والمخاوف الأخلاقية	التحديات الرئيسية تشمل التحيز، الخصوصية، وسوء الاستخدام	تطوير نماذج ذكاء اصطناعي أكثر شفافية، وضمان مراجعة المحتوى لمنع التحيز وسوء الاستخدام
24	**Dashti et al., 2023**	كفاءة ChatGPT في الكتابة الأكاديمية	يمكن الاعتماد عليه في بعض الأجزاء لكنه ينتج محتوى مضلل أحيانًا	مراجعة المحتوى من قبل متخصصين، وتحسين دقة الاستشهادات المرجعية
25	**Salvagno et al., 2023**	الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية	يمكن استخدامه لكنه لا يعوض البشر	مراجعة النتائج من قبل الخبراء، وتحديد مجالات مناسبة لاستخدامه دون الاعتماد الكلي عليه
26	**Mijvil et al., 2023**	دور ChatGPT في البحث الأكاديمي	مفيد في كتابة الأدبيات السابقة والمقدمات، لكنه لا يمكنه إنتاج ورقة علمية كاملة	استخدامه كأداة مساعدة فقط، وليس كبديل عن الباحث البشري
27	**Lund & Ting Wang, 2023**	استخدام ChatGPT في المكتبات	فعال في كتابة الأوراق البحثية وتحسين خدمات المكتبات	الاستخدام المسؤول لتجنب المعرفة الزائفة، وتدريب أمناء المكتبات على تقييم المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي
28	**Kumar, 2023**	تقييم ChatGPT في الطب الحيوي	سريع في الاستجابة لكنه يفتقر إلى جودة الكتابة البشرية	ضرورة الإشراف الأكاديمي عند استخدامه، وضمان دقة المعلومات في المجالات الطبية
29	**Suaverdez, 2023**	مزايا وتحديات ChatGPT في البحث العلمي	يوفر الوقت وسهل الاستخدام لكنه يفتقر إلى الدقة والأصالة	وضع إرشادات لاستخدامه في الأكاديميا، وتطوير أدوات ذكاء اصطناعي تكشف الانتحال العلمي
30	**Lund et al., 2023**	المسائل الأخلاقية في استخدام ChatGPT	قضايا حقوق النشر، الانتحال العلمي، والتحيز في التدريب	صياغة إرشادات تضمن النزاهة والشفافية، وتطوير أدوات للتحقق من المحتوى قبل نشره
31	**Najafali et al., 2023**	دراسة التحيز في نتائج ChatGPT عند تأليف قصائد فكاهية حول التيارات السياسية في إيرلندا	أظهرت النتائج تحيزًا إيجابيًا لصالح التيار السياسي الليبرالي مقارنة بالمحافظين	أوصت الدراسة بضرورة وجود لوائح وقوانين دولية للحد من التحيز في روبوتات المحادثة لضمان الشفافية والنزاهة
32	**Verma, 2023**	التعريف بروبوتات المحادثة الذكية وأنواعها وفوائد ومعوقات تطبيقها في المكتبات	توصلت الدراسة إلى أن دمج روبوتات المحادثة في المكتبات التقليدية يحسن تجربة المستخدم	أوصت الدراسة بضرورة الإسراع نحو ميكنة خدمات المكتبة بمساعدة روبوتات المحادثة لتقديم خدمات ذكية للمستفيدين
33	**Aital & Aital, 2023**	استكشاف قدرات ChatGPT في تطوير خدمات المكتبات الأكاديمية	أظهرت النتائج مميزات هائلة للنموذج، لكنه يواجه تحديات مثل احتمالية فقد الوظائف وعدم القدرة على تقديم مساعدة عاطفية مثل البشر	أوصت الدراسة بالاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي كأحد بدائل نظم إدارة المكتبات مع ضرورة الجمع بين الذكاء الاصطناعي والبشري لتحقيق أفضل خدمة
34	**Qureshi, B. (2023)**	تقييم إمكانيات وتحديات استخدام ChatGPTكأداة تعليمية وتقييمية	ساعد ChatGPT الطلاب على حل المشكلات، لكنه قدّم أحيانًا أكواد غير دقيقة	دمج الذكاء الاصطناعي بحذر في المناهج، وتعزيز التفكير النقدي
35	**Lund, B, Agbaji, 2023**	تحليل العلاقة بين محو الأمية الرقمية والمعلوماتية والدينية والخصوصية مع تبني التكنولوجيا الناشئة مثلChatGPT	أظهرت النتائج ارتباطًا إيجابيًا بين محو الأمية المعلوماتية والخصوصية مع تبني ChatGPT، لكن لم يكن هناك ارتباط كبير مع مهارات معرفة البيانات	أوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات تعليمية لتعزيز معرفة البيانات كعنصر أساسي في التعامل مع التقنيات الناشئة
36	**Zou, G. et al. (2023)**	دراسة تأثير ChatGPT على التعلم التعاوني بين طلاب الجامعات	زاد من تفاعل الطلاب لكن قلل من التفكير النقدي لدى بعضهم	تخصيص استخدام ChatGPT وفقًا للموضوعات الأكاديمية
37	**Abdullah, Amal, 2024**	دراسة درجة استخدام ChatGPT في الممارسات التعليمية في الأردن	أظهرت النتائج أن درجة التطبيق متوسطة (57%)، وحصل مجال تدريب المعلمين على تقدير عالٍ،	أوصت الدراسة بتحسين تجهيزات البيئة المدرسية وتوفير الدعم الفني والتدريبي لاستخدام ChatGPT

م	المؤلف وتاريخ النشر	الاهتمام الموضوعي والهدف من الدراسة	أبرز النتائج	التوصيات
			بينما كانت تجهيزات البيئة المدرسية والبرمجيات التعليمية ضعيفة	بفاعلية أكبر في العملية التعليمية
38	**Brzustowicz, Richard, 2024**	استكشاف إمكانات ChatGPT في فهرسة المكتبات	أظهرت النتائج قدرة ChatGPT على إنشاء تسجيلات مارك دقيقة وتحسين كفاءة الفهرسة، لكنه يثير تساؤلات حول حقوق الملكية الفكرية والتحيز	أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث لضمان تنفيذ مسؤول لهذه التكنولوجيا في فهرسة المكتبات وتطوير بروتوكولات لحماية حقوق الملكية الفكرية وضمان دقة السجلات
39	**Pew Research Center (2024)**	دراسة سلوكيات الطلاب المراهقين في استخدامChatGPT	65%يستخدمونه لشرح المفاهيم، 40% لكتابة المقالات، و30% لتجنب أخطاء الرياضيات	وضع إرشادات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم
40	**El País (2024)**	تقييم تأثير استخدام ChatGPT على مهارات التفكير النقدي	70%شعروا بانخفاض في التفكير النقدي بسبب الاعتماد على الذكاء الاصطناعي	تعزيز استخدام ChatGPT كأداة مساعدة وليس كبديل للعقل البشري
41	**California State University (2025)**	تقييم تأثير دمج ChatGPT على مهارات الطلاب وتحضيرهم لسوق العمل	حسن من مهارات البحث، لكن بعض الطلاب اعتمدوا عليه بشكل زائد	دمجه بشكل تكاملي مع أساليب التدريس التقليدية
42	**Higher Education Research Group (2025)**	فهم كيفية استخدام الطلاب لـ ChatGPTوتقييمهم لفعاليته	ChatGPTفعال في التلخيص والعصف الذهني لكنه أقل موثوقية في دقة المعلومات	وضع لوائح لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في الأكاديميا
43	**King Saud University (2025)**	وعي طالبات الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)	معظم الطالبات على دراية بالأداة لكن يواجهن معوقات تقنية وأخلاقية	عقد ورش عمل حول الاستخدام الفعّال لـ ChatGPT في البحث العلمي

موقع الدراسة الحالية على خريطة المراجعات السابقة

الاهتمام الموضوعى :أوجه التشابه : أوضحت الدراسة الحالية الاهتمام المتزايد بشات جى بى تى(GPT) فى المجال التعليمى وذلك باستكشاف اتجاه طلاب الدراسات العليا نحو استخدامه ، وعلى نفس السياق نجد العديد من الدراسات سواء العربية أو الأجنبية داخل المراجعة العلمية أظهرت أيضًا اهتمامًا متزايدًا باستكشاف إمكانات شات جى بى تى(GPT) في مجال التعليم، حيث يُنظر إليه كأداة واعدة لتعزيز العملية التعليمية وتحسينها فقد أكدت دراسات عربية مثل دراسة **(محمد، سوزان صلاح، 2023)** على أهمية استخدامه في دعم العملية التعليمية، وتحفيز الإبداع وحل المشكلات، خاصة لذوي الهمم، كما أشارت دراسة أخرى مثل**(السيد، رانيا محمد، 2023)** إلى تأثيره الإيجابي في تعليم الإرشاد السياحي، مما يستدعي تعزيز استخدامه في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، اقترحت دراسة مثل **(محمود، مرفت إسرائيل ، 2023)** تصورًا لتحسين الأداء التعليمي لمعلمات الروضة من خلالChatGPT ، مما يعزز أهميته في تطوير مهارات المعلمين. وأخيرًا، أكدت دراسة مثل (الشامسي، وفاء، 2024) على ضرورة دمجه في المناهج التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية والتعلم الذاتي ، وتتفق هذه الرؤى العربية مع ما توصلت إليه الدراسات الأجنبية، حيث تُشير الأبحاث إلى أن شات جى بى تى(GPT) يُعد أداة واعدة لتعزيز محو الأمية المعلوماتية**(Flu Libraries, 2003)** ، وتطوير فهرسة المكتبات **(Brzustowicz, Richard, 2024)**، وتحسين الممارسات التعليمية **(Abdullah, Amal, 2024)** ومع ذلك، تُثير دراسات أخرى تساؤلات حول تأثيره على نزاهة الاختبارات عبر الإنترنت**(Susnjak, T., 2022)** ، وتُشدد على أهمية تحسين البنية التحتية وتوفير الدعم الفني لضمان الاستخدام الأمثل في المؤسسات التعليمية، كما تربط بعض الدراسات بين محو الأمية الرقمية والخصوصية وتبني تقنيات مثل شات جى بى تى(GPT) **(Lund, B, & Agbaji, 2023)** ،وبشكل عام، تُظهر الدراسات العربية والأجنبية توافقًا في الرؤى حول إمكانات شات جى بى تى(GPT) في التعليم، مع التأكيد على أهمية الاستخدام المسؤول والتكامل المدروس لهذه التقنية في العملية التعليمية، فقد هدفت دراسات مثل دراسة **(Qureshi, B., 2023)** إلى تقييم إمكانيات وتحديات استخدامه كأداة تعليمية وتقييمية في مناهج علوم الحاسوب الجامعية، واهتمت بتحليل مدى فعاليته في مساعدة الطلاب على حل المشكلات البرمجية وتأثيره على أساليب التعلم، كما ركزت دراسات أخرى مثل دراسة **(Zou, G. et al., 2023)**على استخدامه في التعلم التعاوني متعدد التخصصات،

واهتمت بتحليل تأثيره على تفاعل الطلاب في المشاريع الجماعية ومدى تأثيره على التفكير النقدي لديهم ،وتتفق هذه الرؤى مع ما توصلت إليه دراسات أخرى، حيث استهدفت دراسات مثل دراسة ، **(Pew Research Center ,2024)** تحليل سلوكيات الطلاب المراهقين في استخدامChatGPT ، واهتمت بمعرفة المجالات التي يعتمدون عليه فيها مثل أداء الواجبات المدرسية وكتابة المقالات، بالإضافة إلى تحديد مدى ثقتهم في دقة المعلومات التي يوفرها، كما تناولت دراسات مثل دراسة**(California State University, 2025)** تقييم تأثير دمجه في النظام التعليمي الجامعي، واهتمت بقياس مدى فعاليته في تحسين مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب، بالإضافة إلى استعدادهم لسوق العمل، وبحثت دراسة**(El País, 2024)**، في تأثيره على التفكير النقدي لدى الطلاب الجامعيين، واهتمت بتقييم مدى اعتمادهم على الأجوبة الجاهزة وتأثير ذلك على قدرتهم التحليلية واتخاذ القرارات الأكاديمية المستقلة، وفي سياق متصل، ركزت دراسات مثل دراسة **(الشمراني، صالح، 2024)** على أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين، واهتمت باستكشاف آراء الطلاب حول تأثير الذكاء الاصطناعي على التعلم الأكاديمي ومدى تأثيره على أخلاقيات البحث العلمي، كما هدفت دراسات مثل دراسة **(Higher Education Research Group, 2025)** إلى فهم كيفية استخدام الطلاب لـه وتقييم فعاليته في العملية التعليمية، واهتمت بتحليل مدى فائدته في التلخيص والعصف الذهني مقابل التحديات المرتبطة بدقة المعلومات، وتناولت دراسات مثل دراسة **(King Saud University, 2025)** بمدى وعي طالبات الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، واهتمت بقياس مدى معرفتهن بـ ChatGPT ومعوقات استخدامه، بالإضافة إلى التحديات التقنية والأخلاقية التي تواجههن.

وتناولت دراسات أخرى استخدامات محددة لشات جى بى تى(GPT) في التعليم، حيث استهدفت دراسة مثل دراسة **(العزبى ، محمد ناصر،2025)** استكشاف كيفية استخدام ChatGPT لدعم طلاب الفيولين المبتدئين في مواجهة صعوبات التعلم، واهتمت بتحليل دوره في تحسين تجربة التعلم الذاتي للطلاب من خلال تقديم إجابات فورية تساعدهم على التدرب بشكل مستقل، وهدفت دراسات مثل دراسة**(القحطانى، عبدالله محمد، 2025)**إلى تحليل التحديات التي تواجه استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واهتمت بدراسة المشكلات التقنية، الأخلاقية، والإدارية التي تؤثر على دمجه في العملية التعليمية.

أوجه الأختلاف: وعلى صعيد أخر تُظهر بعض الدراسات الحديثة اهتمامًا متزايدًا باستكشاف إمكانات شات جى بى تى(GPT) في مجالات متعددة، تتجاوز التعليم لتشمل **البحث العلمي، وصياغة المحتوى الإعلامي، والترجمة، والدراسات الدينية**. ففي مجال البحث العلمي، تُشير الدراسات إلى أن شات جى بى تى(GPT) يُعد أداة قيمة لتسهيل الكتابة الأكاديمية**(Haleem; Singh, 2022)** ، وتوليد الأفكار البحثية**(Rahman et al., 2023)** ، وتحليل البيانات **(Rahman et al., 2023)**، وقد بحثت دراسات عربية مثل **(السويدي؛ الجهني، 2023)** مستقبل الذكاء الاصطناعي التوليدي في المجالات البحثية، وأكدت على ضرورة تعزيز الشفافية في استخدامه. ومع ذلك، تُحذر الدراسات من مخاطر الاعتماد الكامل عليه، حيث يُمكن أن يُؤدي إلى تحيز في المخرجات**(Najafali et al., 2023)** ، ونقص في الدقة **(Cheng et al., 2023)**، ومخاوف أخلاقية تتعلق بالانتحال **(Lund et al., 2023)** وخصوصية البيانات **(Frackiewicz, 2023)**، لذا، يُوصى بدمج ChatGPT مع الإشراف البشري لضمان جودة **الأبحاث Salvagno) (et al., 2023**، كما دعت دراسات عربية مثل **(أبو عصر، رضا، 2023)** إلى وضع ضوابط أخلاقية لاستخدامه في البحث العلمي ، وفي المجال الإعلامي، تناولت دراسات عربية مثل **(زغلول، هشام، 2023)** الفرص والتحديات في استخدام ChatGPT لصياغة المحتوى الإعلامي، وأوصت بضرورة تدريب الأكاديميين على التعامل معه.

وتتنوع استخدامات ChatGPT لتشمل الترجمة (Jiao, W; Huang, J, 2023) والمكتبات **(Lund & Ting Wang,** ، **2023)**والطب الحيوي **(Kumar, 2023)** والأمن السيبراني **(Gill; Kaur, 2023)** في الترجمة، ويُظهر شات جى بى تى(GPT) قدرة تنافسية**(Jiao, W; Huang, J, 2023)** ، ولكنه يتطلب تقييمًا دقيقًا. وفي المكتبات، يُساهم في تحسين الخدمات وتسريع الفهرسة**(Verma, 2023)** ، مع مراعاة قضايا الملكية الفكرية **(Brzustowicz, Richard, 2024)**وفي الطب، يُظهر دقة عالية**(Johnson et al., 2023)** ، ولكنه يحتاج لتطوير الموثوقية **(Johnson et**

وفي الدراسات الدينية، أشارت دراسات عربية مثل **(ريغى، إبراهيم، 2024)** إلى ضرورة تطوير قاعدة بيانات شات جى بى تى(GPT) ، وزيادة دقته في العلوم الإسلامية. **al., 2023)**
وبالرغم من الإمكانات الهائلة له ، إلا أن الدراسات تشير أيضًا إلى وجود تحديات ومخاطر يجب التعامل معها بحذر، فقد اقترحت دراسات مثل **(حامد، دينا علي، 2023)** استراتيجيات للحد من مخاطر استخدامه ، كما أكدت دراسات أخرى مثل **(الشبكة السعودية لتقنية المعلومات، 2023)** على ضرورة وضع قوانين لحماية البيانات.

عمومًا، تُؤكد الدراسات على إمكانياته، مع التحذير من التحديات الأخلاقية والقانونية **(Ray, 2023)** لذا، يُدعى إلى وضع إرشادات لحماية البيانات**(Frackiewicz, 2023)** ، وتعزيز الشفافية**(Baljevic, 2023)** ، وضمان الاستخدام المسؤول **(Qasem, 2023)** كما تدرس بعض الدراسات تأثير روبوتات الدردشة على نزاهة البحث الطبي **;(Elali Rachid, 2023)**، وكفاءة شات جى بى تى(GPT) في الكتابة الأكاديمية**(Dashti et al., 2023)** ، ودوره في البحث الأكاديمي**(Mijvil et al., 2023)** ، وفعاليته في المكتبات **(Lund & Ting Wang, 2023)** وأخيرًا، تُستكشف دراسات أخرى التحيز في مخرجات شات جى بى تى(GPT) **(Najafali et al., 2023)** ، والعلاقة بين محو الأمية والذكاء الاصطناعي**(Lund, B, & Agbaji, 2023)** .

المنهج:أوجه التشابه والأختلاف

استخدمت الدراسة القائمة المنهج الوصفى لتحليل مخرجات الدراسة وقد اتفقت فى ذلك مع العديد من الدراسات السابقة داخل المراجعة العلمية منها مثل دراسة **(Pew Research Center, 2024)** ودراسة**(الشمراني، صالح، 2024)**، والتي اعتمدت على جمع البيانات وتحليلها بشكل وصفي لفهم الظواهر المدروسة ، فى حين ركزت دراسة **(السيد،رانيا محمد, 2023)** على تأثير ChatGPT على تعليم الإرشاد السياحي، بينما قدمت **(محمود، ممرفت ،إسرائيل ,2023)** ،تصورًا مقترحًا لتفعيل ChatGPT لرفع الأداء التعليمي لمعلمات الروضة،كما استعرضت **(حامد، دينا ،علي ,2023)** الإطار الفكري لاستخدام hatGPT ومزاياه ومخاطره، وناقش **(السويدي ؛الجهني,2023)** مستقبل ChatGPT في المجالات المعرفية والبحثية. بالإضافة إلى ذلك، اهتمت **(عمر، شيرين محمد، 2023)** ، بتقبل الشباب المصري لتقنية ChatGPT، بينما تناولت**(إمبابي، نرمين، 2024)** التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام ChatGPT وتأثيره على خصوصية البيانات، وركزت دراسة **(حسن، عمرو،2024)** على واقع استخدام روبوتات المحادثة الذكية في البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، في حين بحث **(العازمي؛ الكندري؛ العربي، 2024)** مستوى معرفة طلبة دراسات المعلومات في الكويت بتقنية ChatGPT واتجاهاتهم نحو استخدامها في الأبحاث الأكاديمية.

أما الدراسات التي لم تستخدم المنهج الوصفي، فقد اعتمدت على مناهج أخرى، حيث استخدمت **(محمد ، سوزان صلاح، 2023)**المنهج الاستقرائي التحليلي لتحليل خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما لجأ **(ريغى، إبراهيم ، 204)** إلى التجربة العملية لدراسة دور ChatGPT في إثراء البحث الفقهي. من ناحية أخرى اعتمد**(رمضاني، محمد ، 2024)** على الاختبار العملي لدراسة دور ChatGPT في اكتشاف أخطاء رواة الحديث، واستخدم**(المطرفي، شهد عبد الله، 2024)** تحليل المحتوى في دراسته حول تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على النشر العلمي. كما استعان (الشامسي، و. ب. س ,2024) .بالمنهج التجريبي لدراسة أثر استخدام ChatGPT في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية، فيما اعتمد **(الصاوي، السيد ,2024)** على تحليل المحتوى لدراسة دقة واكتمال المعلومات التي يقدمها ChatGPTعن المخطوطات الإسلامية، كما استخدمت الدراسات شبه التجريبية، مثل دراسة **(Qureshi, B., 2023)** ودراسة**(Zou, G. et al., 2023)** ، لمقارنة مجموعات مختلفة وتقييم تأثير ChatGPT في بيئات محكمة، أما الدراسات التجريبية، مثل دراسة **(العزبي، محمد ناصر ، 2025)**، فقد اعتمدت على تصميم تجارب محكمة لقياس تأثير متغيرات محددة. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الدراسات التحليلية المقارنة، مثل دراسة**(El País, 2024)** ، لمقارنة نتائج الطلاب قبل وبعد استخدام .ChatGPT كما اعتمدت بعض الدراسات على الاستبيانات الإلكترونية، مثل دراسة

(Higher Education Research Group, 2025) ودراسة**(King Saud University, 2025)** ، لجمع بيانات واسعة النطاق من المشاركين، وأخيرًا، استخدمت **دراسة (California State University, 2024)** تجربة ميدانية طويلة المدى لتقييم تأثير دمج ChatGPT في النظام التعليمي الجامعى.

أداة الدراسة :أوجه التشابه والأختلاف

تُعد الاستبانة هى الأداة الرئيسية فى الدراسة القائمة وعلى غرار ذلك نجد أنها من أكثر الأدوات البحثية استخدامًا في الدراسات المتعلقة بلستخدام شات جى بى تى (GPT)، داخل المراجعة العمية ، حيث اعتمدت عليها عدة دراسات لتحليل توجهات المستخدمين وتأثير التقنية في المجالات المختلفة، فقد استخدمت(**السيد، رانيا محمد ,2023)**استبانة لدراسة تأثير ChatGPT على تعليم الإرشاد السياحي، بينما اعتمد(**حسن، عمرو حسن، 2024)** على الاستبانة لتحليل واقع استخدام روبوتات المحادثة الذكية في البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. كما لجأ(**العازمي ؛ الكندري؛ العربي، 2024)** إلى استبانة لتقييم مستوى معرفة طلبة دراسات المعلومات في الكويت بتقنية ChatGPT واتجاهاتهم نحو استخدامها في الأبحاث الأكاديمية. وبالمثل، قامت **(عمر، شيرين محمد ,2023)** باستخدام الاستبانة إلى جانب المقابلات غير المقننة لدراسة تقبل الشباب المصري لتقنيةChatGPT ، واعتمدت دراسة **(Pew Research Center, 2024)**على استبيانات إلكترونية وتحليل سلوك المستخدمين، وذلك لدراسة سلوكيات الطلاب المراهقين في استخدامChatGPT ، بينما استخدمت دراسة **(Qureshi, B., 2023)** استبيانات وتحليل أداء الطلاب، وذلك لتقييم إمكانيات وتحديات استخدام ChatGPT كأداة تعليمية وتقييمية في مناهج علوم الحاسوب الجامعية وفي دراسة (الشمراني، ص.، 2024)، تم استخدام استبيانات ومقابلات، وذلك لاستكشاف آراء الطلاب حول تأثير الذكاء الاصطناعي على التعلم الأكاديمي. كما اعتمدت دراسة **(Higher Education Research Group, 2025)** على استبيانات إلكترونية وتحليل سلوك الطلاب مع الأداة، وذلك لفهم كيفية استخدام الطلاب لـ ChatGPT وتقييمهم لفعاليته. بينما استخدمت دراسة **(King Saud University, 2025)** استبيانات وتحليل إجابات المشاركات، وذلك لقياس وعي الطالبات باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. وفي دراسة **(العزبي، محمد ناصر ، 2025)** تم استخدام استبيانات وتحليل أداء الطلاب، وذلك لاستكشاف كيفية استخدام ChatGPT لدعم طلاب الفيولين المبتدئين في التغلب على صعوبات التعلموذلك لدراسة تأثير ChatGPT على التعلم التعاوني بين طلاب الجامعات. واستخدمت دراسة **(California State University, 2025)**استبيانات ومقابلات مع الطلاب والأساتذة، وذلك لتقييم تأثير دمج ChatGPTعلى مهارات الطلاب وتحضيرهم لسوق العمل.

في المقابل، استخدمت بعض الدراسات أدوات بحثية متنوعة لتتناسب مع طبيعة موضوعاتها. فقد لجأت(**محمود، مرفت إسرائيل ,2023)**إلى دراسة استكشافية من إعداد الباحثة لتقديم تصور مقترح لتفعيلChatGPT ، بينما اعتمدت (دينا علي حامد ,2023) على مراجعة الأدبيات لتحليل الإطار الفكري لاستخدام التقنية. أما **(السويدي؛ الجهني,2023)** ، فقد ركز على تحليل القضايا القانونية والأخلاقية المرتبطة بمستقبل ChatGPT في المجالات المعرفية، في حين (قامت الشبكة السعودية لتقنية المعلومات ,2023) بتحليل المخاطر التقنية والقانونية لدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الأمن السيبراني والخصوصية. من جهة أخرى، استخدم(**زغلول، هشام ,2023)** تحليل المحتوى لاستكشاف الفرص والتحديات في استخدام ChatGPT لصياغة المحتوى الإعلامي، واعتمد **(منصف، ضريف؛ عبيدي محمد ,2023)** على مقارنة نصوص مترجمة لفحص دور ChatGPT في الترجمة مقارنة بالمترجم البشري،وعلى صعيد آخر، لجأ بعض الباحثين إلى أدوات بحثية عملية وميدانية، حيث استخدم (الشامسي، وفاء ,2024) اختبارات ومقاييس لدراسة أثر استخدام ChatGPT في تنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر كما اعتمد(**الصاوي، السيد ,2024)** على تحليل

المحتوى لتقييم دقة واكتمال المعلومات التي يقدمها ChatGPT حول المخطوطات الإسلامية، من ناحية أخرى، لجأ **(ريغى، إبراهيم ,2024)** إلى تجربة عملية لاستكشاف دور ChatGPT في إثراء البحث الفقهي، بينما اعتمد **(رمضاني، محمد ,2024)** على اختبار عملي لدراسة قدرة ChatGPT على اكتشاف أخطاء رواة الحديث ومدى كفاءته في هذا المجال، أما دراسة**(Zou, G. et al., 2023)** ، فقد اعتمدت على مقابلات وتحليل التفاعل بين الطلاب، بينما اعتمدت دراسة (El País, 2024) على مقابلات فردية وجماعية، وذلك لتقييم تأثير استخدام ChatGPT على مهارات التفكير النقدي.

العينة :أوجه التشابه والأختلاف

تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات التي تناولت استخدامات ChatGPT بشكل ملحوظ، مما يعكس اختلاف الأهداف البحثية وتنوع المجالات التي يغطيها هذا الموضوع، وقد تم التركيز بشكل خاص على **عينات من الطلاب** في العديد من الدراسات،كما هو الحال فى **الدرسة القائمة** التى اعتمدت على عينة من طلاب الدراسات العليا يبلغ قوامها (309) فى الكليات العملية والنظرية بجامعة عين شمس ، ففي مجال التعليم السياحي، استهدفت دراسة **(السيد، رانيا محمد ، 2023)** عينة كبيرة من(500)طالب من معاهد السياحة بالقاهرة، بينما ركزت دراسة **(الشامسى ، وفاء ، 2024)** على(70) طالبة من الصف الثاني عشر. وفي دراسة **(العازمي؛ الكندري؛ العربي، 2024)** كانت العينة مكونة من(180)طالبًا وطالبة من دراسات المعلومات في الكويت.

كما شملت الدراسات التي تناولت استخدامات شات جى بى تى (GPT) بشكل عام عينات متنوعة من الطلاب، ففي دراسة **(Pew Research Center, 2024)** كانت العينة مكونة من(500)مراهق أمريكي، بينما شملت دراسة **(Qureshi, B., 2023)** طلابًا جامعيين في تخصص علوم الحاسوب. وفي دراسة (الشمراني، ص.، 2024) كانت العينة مكونة من 200 طالب دولي، وشملت دراسة **(Higher Education Research Group, 2025)** طلابًا جامعيين من مؤسسات تعليمية حول العالم. وفي دراسة **(King Saud University, 2025)**، كانت العينة مكونة من 195 طالبة دراسات عليا، وشملت دراسة **(العزبي، محمد ناصر ، 2025)** مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة من دارسي آلة الفيولين، أما دراسة **(Zou, G. et al., 2023)** فشملت 130 طالبًا من تخصصات STEM وغير STEM، وفي دراسة **(El País, 2024)** كانت العينة مكونة من 120 طالبًا جامعيًا في إسبانيا، وشملت دراسة (**California State University, 2025)** 460,000 طالب.

وفي المقابل، لم تقتصر العينات على الطلاب فقط، حيث شملت دراسات أخرى عينات متنوعة، ففي مجال رياض الأطفال، ركزت دراسة **(محمود، مرفت إسرائيل ، 2023)** على 60 معلمة، وفي دراسة **(عمر، شيرين محمد، 2023)**، كانت العينة مكونة من شباب مصري، حيث تم جمع 121 استبانة و8 مقابلات غير مقننة. وفي مجال البحث العلمي، استهدفت دراسة **(حسن ، عمرو ، 2024)** عينة واسعة من 373 عضو هيئة تدريس من الجامعات المصرية.

كما لم تحدد بعض الدراسات عينات بشرية محددة، حيث اعتمدت على مراجعة الأدبيات وتحليل المحتوى، كما في دراسات **(حامد ، دينا علي ، 2023)، (السويدي، الجهني، 2023)، و(الشبكة السعودية لتقنية المعلومات، 2023)**، وبالمثل، ركزت دراسات أخرى مثل **(ريغى ،إبراهيم، 2024)، (رمضاني، محمد، 2024)، و(المطرفي، شهد عبد الله، 2024)** على تحليل أداء شات جى بى تى (GPT) في مجالات متخصصة دون تحديد عينات بشرية، ولعلنا نلاحظ أن هذا التنوع في العينات المستخدمة يعكس في الدراسات المختلفة الطبيعة المتعددة الأوجه لاستخدامات شات جى بى تى (GPT) ، ويؤكد على أهمية النظر إلى هذه الدراسات في سياقها المحدد.

أوجه الإفادة من المراجعات السابقة

ساهمت الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، في تقديم رؤى متعددة حول تبني واستخدام ChatGPT في مختلف المجالات، خاصة في التعليم والبحث العلمي، وقد أفادت هذه الدراسات بحثي الحالي حول اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام ChatGPT من عدة جوانب رئيسية، حيث ساعدت دراسات مثل **(عمر،شيرين، 2023)،(العازمي والكندارى، 2024)، (الشمراني، صالح، 2024)** في إبراز مستوى معرفة الطلاب بتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، واتجاهاتهم نحو استخدامها في الأبحاث الأكاديمية، مؤكدة أن المستوى المعرفي يلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل المواقف تجاه هذه التقنية، مما ساعدني في تصميم استبانة بحثي بحيث تشمل متغيرات مثل الوعي التقني، مدى استخدام شات جى بى تى (GPT) ، والتصورات الإيجابية أو السلبية عنه، بالإضافة إلى استكشاف آراء الطلاب حول تأثير الذكاء الاصطناعي على التعلم الأكاديمي، كما اعتمدت العديد من الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة أساسية في قياس مدى انتشار واستخدام شات جى بى تى (GPT) بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس **(السيد ، رانيا محمد ، 2023)، (حسن،عمرو، 2024)،(Qureshi, B., 2023)، (العزبي، محمد ناصر ، 2025)**، وقد أفادتني هذه الدراسات في تصميم أسئلة الاستبانة بطريقة علمية دقيقة، من خلال الاستعانة بالمحاور التي تناولتها هذه الدراسات، مثل مدى استخدام الطلاب لـ شات جى بى تى (GPT) في إعداد الأبحاث، وتأثيره على جودة المخرجات العلمية، والتحديات التي تواجههم عند استخدامه، وقدّمت بعض الدراسات تحليلات حول مدى انتشار استخدام ChatGPT في البيئات الأكاديمية، حيث أوضحت دراسات **(العازمي ؛الكندارى، 2024)،(Higher Education Research Group, 2025)** أن مستوى معرفة الطلاب بـ ChatGPT كان متوسطًا، مع وجود توجهات متباينة نحو استخدامه، كما أكدت دراسة **(إمبابي،نرمين، 2024)** أن هناك تحديات أخلاقية وتقنية تؤثر على تبني الطلاب لهذه التقنية، وقد استفدت من هذه النتائج في بناء فرضيات البحث، وتحديد نطاق المقارنة بين عينة البحث ونتائج الدراسات السابقة. وأظهرت دراسات مثل **(المطرفي، 2024؛ رمضاني، 2024؛ Qureshi, B., 2023)** أن ChatGPT قد يكون مفيدًا في البحث العلمي، لكنه يعاني من بعض القصور مثل تقديم معلومات غير دقيقة أو محتوى غير موثق، وأحيانًا يقدم أكواد غير دقيقة، وقد أفادت هذه الدراسات في إضافة بعد جديد إلى البحث، من خلال استكشاف ما إذا كانت هذه التحديات تؤثر على اتجاهات الطلاب تجاه استخدام التقنية، وبالتالي صياغة توصيات تستهدف تحسين كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي. وأخيرًا، أكدت بعض الدراسات **(الصاوي، 2024؛ حسن، 2024؛ King Saud University, 2025)** على أن قلة التدريب على تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤدي إلى ضعف تبنيها في البحث العلمي، وأهمية قياس وعي الطالبات باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وقد ساعدت هذه الدراسات في اقتراح توصيات تستهدف تعزيز وعي طلاب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتوفير برامج تدريبية تساعدهم على الاستفادة المثل ،واعتمادًا على الدراسات السابقة، استطعت تطوير إطار نظري متكامل لبحثي، وصياغة أداة البحث (الاستبانة) بشكل دقيق، كما استفدت من نتائجها في وضع فرضيات بحثية قائمة على بيانات علمية موثوقة، بالإضافة إلى ذلك، ساهمت هذه الدراسات في فهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب، والتحديات التي يواجهونها، مما أتاح لي إمكانية تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في السياق الأكاديمي، وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن المراجعة العلمية "الدراسات السابقة "قدّمت فهمًا شاملًا للجوانب المختلفة المتعلقة باستخدام شات جى بى تى (GPT) ، حيث سلّطت الضوء على إيجابياته في تحسين العملية التعليمية والبحثية، وفي الوقت نفسه، كشفت عن التحديات الأخلاقية والتقنية التي تواجه استخدامه، وعليه، يستند هذا البحث إلى تلك الدراسات لتحديد المسار العلمي المناسب، واستكمال ما بدأته من استكشافات بهدف تقديم رؤية أكثر وضوحًا حول مستقبل هذه التقنية في المجالات الأكاديمية والمهنية.

ثانياً :الدراسة التطبيقية

2) نتائج الدراسة الميدانية

من خلال نتائج الدراسة الميدانية تلك سوف يتم **رصد اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدامهم لشات جي بي تي "Chat GPT" داخل الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة في جامعة عين شمس.**

1/2 المحور الأول: البيانات الديموجرافية والعلمية

يعرض هذا المحور نتائج الدراسة الميدانية، حيث يوضح البيانات الديموجرافية والعلمية لعينة الدراسة المتمثلة في طلاب الدراسات العليا داخل الأقسام العلمية المختلفة في الكليات المحددة سلفًا.

1/1/2 النوع

جدول رقم (12) عينة الدراسة حسب النوع

م	النوع	ع	%
1	ذكر	148	42.8
23	أنثى	198	57.2
3	الاجمالى	346	%100

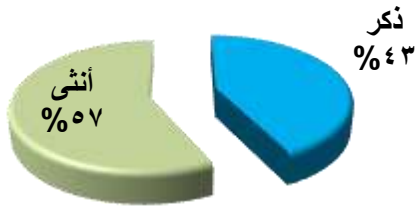

شكل رقم (٤) النوع

يتين من الجدول السابق أن إجمالي عدد الذكور بلغ (١٤٨) مفردة بنسبة بلغت (42.8%)، بينما عدد الإناث (١٩٨) مفردة بنسبة بلغت (57.2%)، وتشير هذه النسب إلى انتفاع عدد الإناث بنسبة بلغت (14.4%) عن الذكور ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الإنات وخاصة داخل الكليات النظرية مثل كلية الآداب بجانب الكليات التي تحتوي على أقسام علمية ونظرية مثل كلية الدراسات البيئية.

2/1/2 الفئة العمرية

جدول رقم (13)

م	الفئة العمرية	ع	%
1	اقل من 30	95	27.5
2	من 31-40	140	40.5
3	من 40-49	82	23.7
4	من 50-فاكثر	29	8.4
5	الاجمالى	346	%100

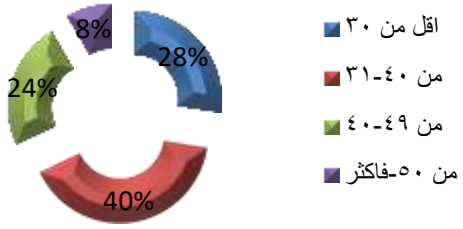

شكل رقم (٥)الفئة العمرية

يتضح من الجدول السابق رق(13) أن عينة الدراسة تم توزيعها على فئات عمرية مختلفة، وكانت النسبة الأكبر من المشاركين بنسبة (40.5%) للفئة العمرية من (٣١ – 40)، تليها مباشرة بنسبة بلغت (27.5%) الفئة العمرية من (أقل من 30)، بينما احتلت الفئة العمرية من (٤٠ – ٤٩) بنسبة بلغت (23.7%) وأخيرًا نجد أن الفئة العمرية من (٥٠ – فأكثر) هي أقل نسبة حيث بلغت (8.4%).

ويكمن السبب وراء ذلك أن الغالبية العظمى من طلاب الدراسات العليا من بينهم فئة معاوني أعضاء هيئة التدريس (معين – مدرس مساعد)، هذا فضلًا عن طبيعة الدراسة وخاصة في الكليات العملية مثل حاسبات ومعلومات وعلوم والدراسات البيئية التي تحتاج إلى دراسة مثمرة لملاحقة ما هو جديد في المجال، وذلك بعكس الكليات النظرية مثل كلية الآداب التي تضم الغالبية العظمى من الفئة العمرية (50 – فأكثر) نظرًا لتفضيل هذه الفئة الدراسة وخاصة في بعض الأقسام العلمية مثل اللغة العربية – علم النفس – الاجتماع – الفلسفة – المكتبات

3/1/2 المؤهل الدراسي

جدول رقم (14) المؤهل الدراسى

م	المؤهل الدراسي	ع	%
1	ليسانس	163	47.1
2	بكالوريوس	183	52.9
3	المجموع	346	100

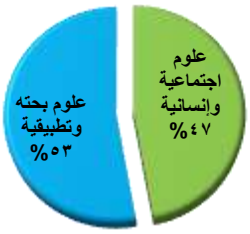

شكل رقم(٦)التخصص العلمى

يتبين لنا من خلال الجدول السابق رقم (14) أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة بلغت (52.9%) ويرجع ذلك أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من خريجي الأقسام العلمية داخل الكليات المختلفة عدا كلية الأداب، حيث نجد بخلاف طلاب كلية الحسابات والمعلومات والعلوم الذي يحمل خريجيها درجة البكالوريوس، يوجد أقسام علمية بداخل الكليات الأخرى فتجد على سبيل المثال أن كلية الدراسات العليا للطفولة تشتمل على قسم الدراسات الطبية للأطفال بجانب قسم الدراسات النفسية للأطفال، وقسم الإعلام وثقافة الطفل، كما نجد أن كلية علوم البيئة نظم العديد من الأقسام العملية مثل قسم العلوم الأساسية البيئية، قسم العلوم الطبيعية البيئية، قسم العلوم الهندسية البيئية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية، بجانب الأقسام النظرية التي تتمثل في قسم العلوم الإنسانية البيئية وقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي.

وذلك مقابل نسبة بلغت (47.1%) لصالح خريجي الأقسام النظرية مثل كلية الآداب، بجانب بعض الأقسام النظرية التي تم ذكرها سابقًا داخل كلية الدراسات العليا للطفولة، وكلية العلوم البيئية.

4/1/2 الكلية

جدول رقم (15) الأعداد الفعلية

م	الكلية	ع	%
1	كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية	82	23.7
2	كلية الدراسات العليا للطفولة	26	7.5
3	كلية الآداب	92	26.6
4	كلية العلوم	77	22.3
5	كلية الحاسبات والمعلومات	69	19.9
6	الاجمالى	346	%100

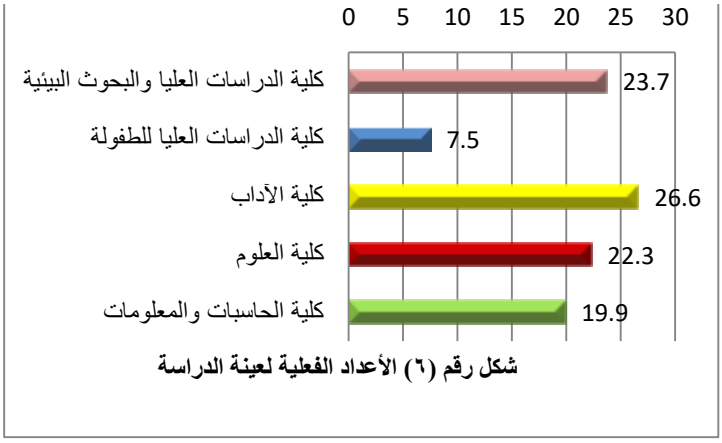

شكل رقم (٦) الأعداد الفعلية لعينة الدراسة

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة على الكليات المختلفة حيث نجد أن على نسبة بلغت (26.6%)، تليها مباشرة النسبة البالغة (23.7%) لصالح كل من كلية الأداب، وكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ، ولعل ذلك يرجع إلى تنوع الأقسام العلمية وتعددها بداخلهم، واحتوائهم على عدد كبير من المفردات، انظر الجدول رقم (1) الخاص بمجتمع الدراسة، ثم تلا ذلك بنسبة بلغب (22.3%) لصالح كلية العلوم، بينما نجد نسبة كلية الحاسبات والمعلومات بلغت (19.9%)، وأخيرًا بنسبة بلغت (7.5%) لصالح كلية الدراسات العليا للطفولة، ويرجع ذلك إلى قلة الأقسام العلمية بداخلها إلى ثلاثة أقسام فقط، مما ترتب عليه قلة عدد المفردات بداخلها.

5/1/2 التخصص الدراسي

يتبين لنا من خلال الجدول التاليرقم(16) أن توزيع مفردات عينة الدراسة لصالح مجال العلوم البحثة والتطبيقية حاز على المركز الأول بنسبة بلغت (52.9%) بينما المركز الثاني كان لصالح نخصص العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة بلغت (47.1%) ويتطابق ذلك مع نتائج الجدول السابق رقم (14) الخاص بالمؤهل الدراسى.
حيث نجد أن الطلاب الحاصلين على درجة الليسانس وهي الشهادة التي يتم الحصول عليها لخريجي الكليات العملية بلغت (47.1%) بينما نجد الطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس وهي الشهادة التي يتم الحصول عليها لخريجي الكليات العملية بلغت (52.9%).

جدول رقم (16) التخصص العلمى

م	التخصص العلمى	ع	%
1	علوم اجتماعية وإنسانية	163	47.1
2	علوم بحته وتطبيقية	183	52.9
3	الاجمالى	346	%100

6/1/2 المستوى الدراسي

يتبين لنا من خلال الجدول التالي رقم (17) الخا ص بالمستوى الدراسى ما يلي:

جدول رقم (17) المستوى الدراسى

م	المستوى الدراسي	ع	%
1	دبلومة عامة	67	19.4
2	دبلومة متخصصة	81	23.4
3	تمهيدى ماجستير	146	42.2
4	تمهيدى دكتوراه	52	15
5	الاجمالى	346	%100

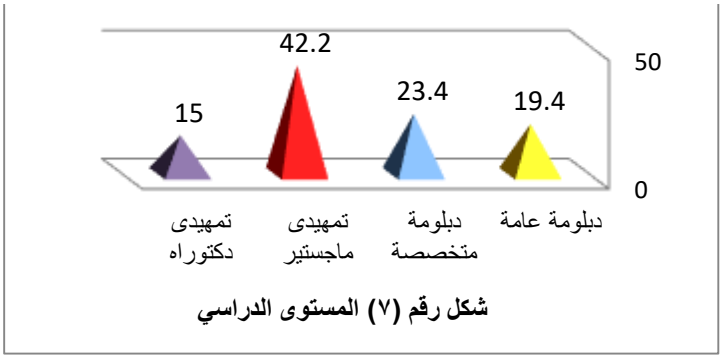

شكل رقم (٧) المستوى الدراسي

أن المستوى الدراسي الغالب على عينة الدراسة هو تمهيدي الماجستير بنسبة تبلغ (42.2%) ويرجع ذلك إلى إدراج عدد من الهيئة المعاونة في عينة الدراسة كطلاب للدراسات العليا، يلي ذلك بنسبة بلغت (23.4%) لصالح الدبلومات المتخصصة.
– أما الدبلومات العامة فبلغت نسبتها (19.4%) وأخيرًا النسبة الأقل البالغة (15%) لصالح طلاب الدراسات العليا تمهيدي الدكتوراه ، وترجع الزيادة في النسبة لكل من الدبلومات العامة والمتخصص أن الغالبية العظمى من الطلاب وفقًا لمجال عملهم يلجؤون إلى عمل دبلومات سواء عامة أو متخصصة.

<u>نتائج السؤال الثالث للدراسة ما واقع استخدام طلاب الدراسات العليا لشات جى بى تى (GPT) في الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة ؟</u>

2/2 المحور الثاني: رصد واقع استخدام شات جي بي تي "Chat GPT" يتناول هذا المحور ويجيب على واقع استخدام شات جي بي تي "Chat GPT" من قبل أفراد عينة الدراسة مع رصد أهم أسباب عدم الاستخدام، وطبيعة أهم المهارات التكنولوجية التي يجب توافرها في مستخدمي الشات مع فترات استخدام الشات ومعدل الوقت وأهم المواقع والتطبيقات التي تدعمه.

1/2/2 واقع الاستخدام

جدول رقم (18) واقع استخدام شات GPT

م	واقع استخدام شات GPT	ع	%
1	لا	37	10.7
2	نعم	309	89.3
3	الاجمالى	346	%100

شكل رقم (٨) واقع استخدام شات GPT

يتضح من الجدول السابق رقم (18) النسب الخاصة برصد الواقع الفعلي لاستخدام شات جي بي تي Chat GPT من جانب أفراد عينة الدراسة، حيث يتضح أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة الكلية.

تستخدم بالفعل شات جي بي تي "Chat GPT" وذلك بنسبة بلغت (89.3%)، وذلك في مقابل نسبة ضئيلة جدًا بلغت (10.7%) لم يسبق لها استخدام شات جي بي تي "Chat GPT"، ويدل ذلك على رواج هذا النوع الجديد بين طلاب الدراسات العليا، فضلًا عن مساعدته الجيدة لهم، وخاصة أن العينة الكلية الدراسة تتشكل من طلاب الدراسات العليا في الكليات العملية مثل الحسابات والمعلومات والعلوم وبعض الأقسام العلمية الأخرى، وفي السطور القادمة سوف نسرد وأسباب عدم الاستخدام للشات.

2/2/2 أسباب عدم استخدام شات جي بي تي "Chat GPT"

وبالتطرق إلى معرفة أسباب عدم استخدام شات جى بى تى(GPT) من جانب بعض أفراد عينة الدراسة والبالغ نسبتهم (10.7%) في الجدول السابق رقم (18) ، تبرز الأسباب التالية، انظر الجدول التالي رقم (19)

جدول رقم (19) أسباب عدم استخدام شات جى بى تى (GPT)

م	أسباب عدم استخدام شات GPT	ع	%	الترتيب
1	لم أسمع عنه من قبل.	1	1.4	8
2	عدم قدرتي في التعامل مع هذا النوع من التكنولوجيا.	6	8.6	5
3	ليس لديه معلومات جديدة بعد عام 2022.	7	10.0	4
4	لا بد من تطوير المهارات التكنولوجية للتكيف مع استخدامه.	5	7.1	6
5	التأثير السلبي للشات على التفاعل الحضوري والتواصل الشخصي بين الزملاء والمعلمين.	2	2.9	7
6	أفضل التواصل في المحيط الأكاديمي.	6	8.6	5
7	وجود تجربة سلبية سابقة عبر الشات، مما يؤثر على الرغبة في مواصلة الاستخدام.	8	11.4	3
8	هلوسة الذكاء الاصطناعي وعدم ثقتى فى نتائج البحث«أحيانًا يعطي إجابات تبدو صحيحة أو معقولة ولكنها ليس لها معنى».	9	12.9	1
9	عدم الرغبة في الاتصال الرقمي.	6	8.6	5
10	القلق من إدمان استخدامه.	11	15.7	2
11	عدم ضمان أمان حماية المعلومات الشخصية والخصوصية .	9	12.9	1

يشير الجدول السابق رقم (19) أن السبب الرئيسي في عدم استخدام شات جي بي تي "Chat GPT" هو عدم ضمان أمان حماية المعلومات الشخصية والخصوصية فى ظل استخدامهم للشات ، ذلك فضلًا عن إبداء رأيهم في عدم ثقتهم في نتائج البحث الخاصة بالشات "GPT" بسبب هلوسة الذكاء الاصطناعي. وذلك بنسبة بلغت (١٢,٩)، يلي ذلك في المرتبة الثانية هو القلق من إدمان استخدامه بنسبة بلغت (15.7%)، هذا فضلًا عن أن نسبة بلغت (11.4٪) من أفراد عينة الدراسة كان لهم تجربة سلبية سابقة مع الشات "GPT" مما أثر بالسلب على رغبتهم في مواصلة الاستخدام، ويؤكد ذلك بنسبة بلغت (10%) أن الشات ليس لديه معلومات جديدة بعد عام 2022، مع ملاحظة أن هذه النسخة القديمة للشات ولكن النسخة الجديدة المدفوعة وليست المجانية لديها معلومات والتي تتمثل في (Chat GPT). وسجلت نسبة بلغت (8.6%) لصالح أفراد العينة الذين أقروا بعدم قدرتهم على التعامل مع الشات "GPT"، فضلًا عن تفضيلهم للتواصل في المحيط الأكاديمي، وعدم رغبتهم في الاتصال الرقمي، وأوضحت نسبة بلغت (7.1%) لأفراد العينة ضرورة تطوير المهارات التكنولوجية للتكيف مع استخدام الشات، بالإضافة إلى نسبة ضئيلة بلغت (2.9%) أقرت بوجود تأثير سلبي

للشات على التفاعل الحضوري والتواصل مع الزملاء والمعلمين، وكانت المرتبة الأخيرة لصالح نسبة ضئيلة جدًا جدًا المفردة واحدة بنسبة بلغت (1.4%) من أفراد عينة الدراسة الكلية الذين أقرو يعدم سماعة عن شات جي بي تي "GPT" من قبل، ولعل هذه الدراسة تكون حجر الأساس الذي ينطلق من خلال عدد كبير من المشاركين في الدراسة نحو استخدام شات "GPT" من خلال تأكيدهم للباحثة لمحاولة استخدامه وتجربته وخاصة بعد أن أوضحت الباحثة لهم وخاصة طلاب الكليات النظرية أهم مزايا استخدام هذا النوع الجديد من التكنولوجيا.

وترى الباحثة ضرورة النشر والترويج لهذا النوع الجديد من التكنولوجيا الذي يتماشى مع مستحدثات العصر الرقمي، حيث ترى أنه سيكون من أهم سمات العصر الحديث، وتقدر الإشارة هنا في هذا الصدد أن عينة الدراسة المتمثلة في نسبة (10.7%) هنا كان لصالح أفراد عينة الدراسات التابعين لكلية الأدب مع بعض الأقسام النظرية في كلية الدراسات العليا للطفولة، وللبيئة، وذلك بعيدًا عن الأقسام العلمية الذين أقروا بعدم قدرتهم على الاستغناء عن شات "GPT" وخاصة طلاب حاسبات ومعلومات وعلوم.

3/2/2 المهارات التكنولوجية الخاصة بمستخدمي شات جى بى تى"GPT"

جدول رقم (20) المهارات التكنولوجية الخاصة بمستخدمي الشات

م	مدى توافر المهارات التكنولوجية	ع	%
1	لا	84	27.1
2	نعم	225	72.8
3	الاجمالى	309	%100

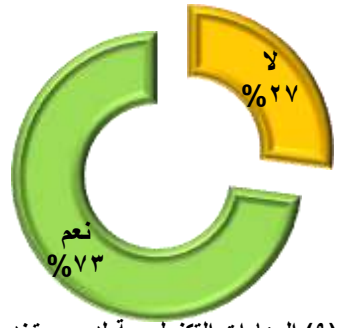

شكل رقم (٩) المهارات التكنولوجية لدى مستخدمي الشات

يبرز لنا الجدول رقم (20) السابق أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية أقرت بوجود ضرورة توفير بعض المهارات التكنولوجيا لدى مستخدمي شات "GPT"، والتي سوف نسردها في الجدول التالي رقم (21) ،وذلك بنسبة بلغت (72.8%)، وذلك في مقابل نسبة بلغت (27.1%) ،أقرت عكس ذلك والسبب في ذلك يرجع إلى سهولة استخدامه من وجهة نظرهم

1/3/2/2 أهم المهارات التكنولوجية التي يجب توافرها في مستخدمي شات GPT

جدول رقم (21) أهم المهارات التكنولوجية التي يجب توافرها فى مستخدمى شات (GPT)

أهم المهارات التكنولوجية	مهمة جداً		مهمة		إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة الإطلاق		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
التعبير عن الأفكار بوضوح وبشكل مناسب عبر الكتابة الرقمية.	109	35.3	70	22.7	57	18.4	8	2.6	65	21	3.28	1.869	65.5	إلى حد ما	4
فهم وإدارة إعدادات الخصوصية للحفاظ على السلامة الرقمية.	150	48.5	18	5.8	59	19.1	11	3.6	71	23	3.30	2.006	66.1	إلى حد ما	2
التحكم بالوقت لتحقيق التوازن بين النشاطات الرقمية والحياة اليومية.	131	42.4	42	13.6	65	21			71	23	3.29	1.956	65.9	إلى حد ما	3
التفاعل مع الوسائط المتعددة بفعالية مثل	88	28.5	89	28.8	50	16.2	11	3.6	71	23	3.13	1.877	62.7	إلى حد ما	5

أهم المهارات التكنولوجية	مهمة جداً		مهمة		إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة الإطلاق		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
النصوص والصور ومقاطع الفيديو.															
القدرة على التفاعل مع الشات (GPT) واستخدام وفهم التقنيات المستخدمة في تطبيقه.	110	35.6	59	19.1	40	12.9	29	9.4	71	23	3.12	1.943	62.4	إلى حد ما	6
القدرة على التعامل مع مخاطر الأمان الرقمي مثل التصيد الاحتيالي، وحماية كلمات المرور.	141	45.6	54	17.5	37	12			77	24.9	3.34	2.035	66.8	إلى حد ما	1
متوسط البعد											3.33	2.035	66.6	-	

يتبين لنا من الجدول السابق رقم (21) أن أفراد عن الدراسة الذين أقروا بضرورة وجود بعض المهارات التكنولوجية لمستخدمي الشات حيث سجل بنسبة المتوسط العام لها بالترتيب (3.34، 3.30، 3.29، 3.28، 3.13، 3.12) وذلك بمتوسط ومرجع بلغت نسبته بين (66.8، 62.4) لتأتي الموافقة بدرجة (متوسطة إلى حد ما)، وكان من أهم تلك المهارات التي أقروا بضرورة وجودها بالترتيب وفقًا للمتوسط ضرورة القدرة على التعامل مع مخاطر الأمان، وفهم إدارة الإعدادات الخاصة بالخصوصية، مع التعبير عن الأفكار بوضوح وسلاسة، بالإضافة إلى ضرورة القدرة على التفاعل مع الوسائط المتعددة بشكل فعال، وأخيرًا القدرة على التفاعل مع الشات GPT نفسه.

4/2/2 فترات استخدام شات GPT

يبرز لنا الجدول رقم (22) التالي تفاوت فترات استخدام شات "GPT" من جانب أفراد عينة الدراسة الكلية، وقد شكلت الفترة الغير محددة ، تاليها الفترة المسائية أكثر فترات الاستخدام من جانب أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت على التوالي (47.6%)، (36.6%)، يلي ذلك فترة بعد الفجر والفترة الصباحية بنسب بلغت أيضًا على التوالي (5.5%، 4.9%) وهي نسب ضئيلة وسجلت أقل نسبة بلغت (1.9%) لأفراد العينة الذين يستخدمون الشات قبل النوم، ومن هنا نجد أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الشات GPT في فترات غير محددة والفترة المسائية،انظر الجدول التالي (22)

جدول رقم (22) فترات استخدام شات جي بي تيGPT)

فترات استخدام شات جي بي تي(GPT)	ع	%
بعد الفجر	17	5.5
الفترة الصباحية	15	4.9
بعد الظهر	12	3.9
الفترة المسائية	112	36.2
قبل النوم	6	1.9
غير محدد	147	47.6
الاجمالى	309	%100

5/2/2 الوقت المستغرق في استخدام شات "GPT"

أما بالنسبة للوقت الذي تستغرقه عينة الدراسة لاستخدام شات GPT، فيمكن القول أنه لا توجد فترة محددة للاستخدام بالنسبة لعدد من أفراد عينة الدراسة الذين بلغت نسبتهم (38.8%) ، تلى ذلك بنسبة (28.5%) لعدد من أفراد الدراسة الذين أقروا بالاستخدام لمدة ساعتان، وكان نسبة (13.3%) لصالح المستخدم لمدة ساعة فقط، وجاءت أقل نسبة استخدام بلغت أقل من ساعة لعدد من أفراد عينة الدراسة بلغت نسبته (19.4%)، وبذلك نجد أن الغالبية العظمى يقضون وقت غير محدد ولا يقل عن ساعتين مع شات جي بي تي GPT.

جدول رقم (23) معدل الساعات المستغرقة في استخدام شات GPT

الوقت المستغرق في استخدام شات "GPT"	ع	%
أقل من ساعة	60	19.4
ساعة	41	13.3
ساعتان	88	28.5
غير محدد	120	38.8
الاجمالى	309	%100

6/2/2 أماكن استخدام شات جي بي تي "GPT"

جدول رقم (24) أماكن استخدام شات جى بى تى(GPT)

أماكن استخدام شات جى بى تى(GPT)	ع	%
المنزل	230	74.4
الجامعة	34	11
المقاهي الخاصة بالإنترنت	13	4.2
مكتبة الكلية	8	2.6
المكتب	18	5.8
المواصلات العامة	6	1.9
الاجمالى	309	%100

أشارت نسبته (74.4%) من إجمالي عينة الدراسة أن المنزل هو المكان الأول والأساس الذي عادة ما يستخدمون فيه شات "GPT"، ويتفق ذلك مع فترة استخدامهم للشات وهي الفترة المسائية في الجدول السابق رقم (22)، تأتي بعد ذلك نسبة بلغت (11%) لاستخدام العينة للشات في الجامعة ، يلى ذلك بنسبة بلغت (5.8%) المكتب (العمل) أما بالنسبة للمقاهي الخاصة بالإنترنت أو مكتبة الكلية فنجد نسب ضئيلة تتراوح نسبة (4.2%، 2.6%) وربما يرجع ذلك وخاصة بالنسبة للمكتبة بسبب عدم تجهيزها بشبكة إنترنت وتوفير أجهزة حاسبات للطلاب، وأخيرًا أقل نسبة بلغت(1.9%) كانت في المواصلات العامة ،وبذلك نجد أن الغالبية العظمى من طلاب الدراسات العليا الذين يشكلون أفراد عينة الدراسة الكلية يفضلون استخدام شات GPT في فترات غير محددة والفترات المسائية مع استخدام لا يقل عن ساعتين لعدد كبير منهم ويفضلون الاستخدام في المنزل.

7/2/2 مواقع تحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (25) مدى استخدام مواقع لتحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مدى استخدام مواقع لتحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ع	%
لا	108	35.3
نعم	201	64.7
الاجمالى	309	%100

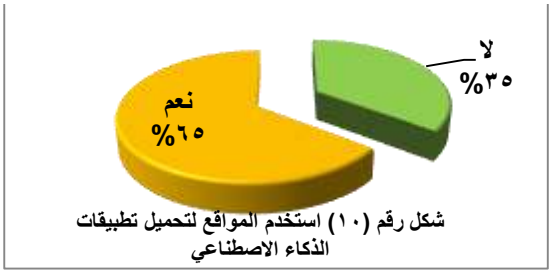

شكل رقم (١٠) استخدم المواقع لتحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يبين جدول رقم (25) السابق أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية تستعين بمواقع وتطبيقات خاصة بتحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة وفقًا لأغراض الدراسة العلمية وذلك بنسبة بلغت (64.7%).

وسوف تسرد الباحثة خلال السطور القادمة أهم تلك المواقع والتطبيقات، وفي مقابل ذلك أقر عدد من عينة الدراسة بعدم تحميلهم أي مواقع أو مقررات وذلك بنسبة بلغت (35.3%) ،وترى الباحثة أن تلك النسبة ترجع إلى طلاب الكليات النظرية الذين يستخدمون شات GPT من موقعه مباشرة دون التطرق إلى مواقع وتطبيقات أخرى له، بعكس طلاب الكليات العملية الذين يستخدمونه في بناء الأكواد ويعتمدون عليه اعتمادًا كبيرًا جدًا جدًا في دراستهم.

1/7/2/2 عدم تحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (26) أسباب عدم تحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعى

أسباب عدم تحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعى	ع	%
عدم معرفتي بوجود هذه التطبيقات والمواقع.	50	46.3
حاولت ولكني لم أعرف طريقة استخدامها وتحميلها	35	32.4
أعتقد بأن استخدامها صعب	23	21.3
الاجمالى	108	%100

وبالنظر إلى الجدول السابق رقم (26) يتبين لنا أن أفراد العينة الذين أقروا بعدم تحميلهم لأي تطبيقات تخص الذكاء الاصطناعي والذين بلغت نسبتهم (35.3%) في الجدول السابق رقم (25) أن السبب الرئيسي يكمن في عدم معرفتهم بوجود هذه التطبيقات، فضلًا عن عدم معرفتهم بطريقة استخدامها أو تحميلها، مع اعتقادهم بأن استخدامها صعب، وذلك بنسبة بلغت على التوالي (46.3%، 32.4%، 21.3%) ويتفق ذلك مع وجهة نظر الباحثة السابقة حول أنهم من طلاب الدراسات العليا التابعة للكليات والأقسام النظرية.

2/7/2/2 أهم المواقع والتطبيقات التي تدعم شات GPT

وبالنظر إلى هذه المواقع والتطبيقات التي يتم من خلالها تحميل تطبيقات تدعم شات GPT لدى عينة الدراسة التي أقرت استخدامها في الجدول السابق رقم (25) والبالغ نسبتهم (64.7%) يتعين لنا أن هناك العديد من المواقع والتطبيقات المختلفة التي تستخدم والتي تدعم استخدامهم استخدام GPT، والتي تمثل في الجدول التالي رقم (27) ، وقد تحدثت عنهم الباحثة بالتفصيل فى الجانب النظرى.

جدول رقم (27) أهم المواقع والتطبيقات التي تدعم شات جى بى تىGPT" chat"

م	أهم المواقع والتطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعى	ع	%	الترتيب
.1	Open AI's chat GPT.	181	15.06	2
.2	Facebook Messenger	182	15.14	1
.3	Google's Chat bots.	103	8.57	4
.4	Microsoft bot framework.	69	5.74	6
.5	Google Assistant.	137	11.40	3
.6	Telegram Bots.	103	8.57	4 مكرر
.7	Slack Bots.	24	2.00	13
.8	Siri.	57	4.74	9
.9	Alexa.	62	5.16	8
.10	Replika.	37	3.08	11
.11	Chat bot. com	63	5.24	7
.12	Copilot	49	4.08	10
.13	Microsoft Edge	92	7.65	5
.14	Murf	35	2.91	12
.15	Synthesia	8	0.67	14

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن هناك العديد من المواقع والتطبيقات التي تدعم استخدام شات GPT والشائعة بين الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، ولعل من أفضل هذه المواقع والتطبيقات وأشهرها لدى عينة الدراسة الآتي: (Facebook Messenger, Google Assistant, open AI's Chat GPT, Microsoft Edge, Telegram Bots, Google's chat bats) وذلك بنسب بلغت على التوالي (15.1%، 15.06%، 11.4%، 8.6%، 7.6%) وكان أقلهم شيوعًا بالنسب لعينة الدراسة ما يلي: (Replika, Murf, Slack Bots, Synthesia) وذلك بنسب بلغت على التوالي (0.7%، 2%، 2.9%، 3%)، هذا بالإضافة إلى بعض التطبيقات الأخرى مثل (Copilot, Alexa, Siri... إلخ). كما موضح في الجدول السابقة، وقد قامت الباحثة بالتنويه في المقدمة المنهجية للدراسة عن هذه المواقع والتطبيقات التي تدعم شات GPT لسهولة البحث والاسترجاع وتعميم الإفادة منها كل حسب مجال تخصصه

المحور الثالث: اتجاهات ودوافع استخدام بنات جي بي تي GPT

يتبين لنا من خلال هذا المحور واقع اتجاهات طلاب الدراسات العليا حول استخدام شات جي بي تي (GPT)، مع إيضاح أهم دوافع استخدامه، والموضوعات التي تنال اهتمامهم وميولهم والمفضلين لديهم.

نتائج السؤال الرابع للدراسة :ما اتجاهات وأهم دوافع طلاب الدراسات العليا لاستخدام شات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية عينة الدراسة؟

1/3 الاتجاه نحو استخدام شأن جي بي تي (GPT)

اتفقت عينة الدراسة الكلية على اتجاهاتهم الإيجابية حول استخدام شات جي بي تي (GPT)، وذلك بمتوسط على كلي عام يبلغ (4.62%)، وبانحراف معياري (3,٢٨٠) ومتوسط مرجح عام يبلغ نسبته (96.3%) وهي تدل على الموافقة، وذلك رغم وجود العديد من النسب التي تدل على عدم الموافقة بشدة على الاتجاه السلبي لاستخدام شات جي بي تي، حيث يتضح لنا من خلال الجدول التالي ما يلي:

جدول رقم (28) توزيع عينة الدراسة حسب الاتجاه نحو استخدام شات جي بي تي (Chat GPT)

اتجاهات استخدام شات جي بي تي (Chat GPT)	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق إطلاقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
أسهم Chat) (GPT في تطوير مهاراتي ومعلوماتي وأصبح عادة مألوفة لدي.	112	36.3	150	48.5	47	15.2	-	-	-	-	4.72	0.552	94.4	موافق بشدة	6
أنا غير مهتم بـ (Chat GPT) وأفضل الاطلاع على المراجع المتخصصة والعامة.	-	-	-	-	5	1.6	164	53	140	45.4	2.47	0.895	49.4	موافق إلى حد ما	15
يعد وسيلة سهلة وفعالة للوصول إلى المعلومات والمساعدة التعليمية في أي وقت ومن أي مكان مما يزيد من مرونة التعليم.	204	66	102	33	3	0.97	-	-	-	-	4.75	0.591	95	موافق بشدة	**5**
سلبيات التعلم عبر (Chat GPT) أكثر من مميزاته بالنسبة لي ، وخاصة أنه يفتقد القدرة على التعامل مع العواطف والسياق الشخصي.	-	-	-	-	21	6.8	145	46.9	143	46.3	2.3	0.864	47.2	موافق	17
التواصل البشري أكثر قيمة وفعالية من الآلة وخاصة في فهم السياق والإدراك الشامل .	-	-	-	-	65	21	92	29.8	152	49.2	2.02	0.727	40.4	موافق	18
أشعر بالرضا والسعادة والثقة بالنفس حال استخدامي (Chat GPT.	92	29.8	133	43	84	27.2	-	-	-	-	4.63	0.703	92.7	موافق بشدة	7
يجب التحقق من المعلومات المقدمة لأن الإجابات المقدمة في بعض الأحيان تكون غير دقيقة.	67	21.7	28	9.1	71	23	65	21	78	25.2	2.81	1.466	56.2	موافق إلى حد ما	13
أرى أنه إحدى المهارات الضرورية لمواكبة عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.	175	56.6	104	33.6	30	9.7	-	-	-	-	4.81	0.519	96.3	موافق بشدة	3
أتوقع أن تزيد حصيلتي من	96	31	101	32.7	50	16.2	42	13.6	20	6.5	4.58	0.900	91.7	موافق بشدة	8

اتجاهات استخدام شات جي بي تي (Chat GPT)	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق إطلاقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
اللغات، وخاصة مهارات الاستماع عند استخدام (Chat GPT).															
له تأثير سلبي على التفكير الإبداعي والابتكاري والنقدى وخاصة إذا تم الاعتماد عليه بشكل كبير.	40	13	62	20	70	22.6	92	29.8	45	14.6	1.72	0.614	34.4	غير موافق إطلاقا	19
(Chat GPT) بدعة عصرية لا تلبث أن تنتهي.	-	-	-	-	42	13.6	112	36.2	155	50.2	2.49	0.1706	49.8	موافق	14
أتمنى إقامة ندوات وورش عمل في الكلية عن (Chat GPT).	116	37.5	53	17.2	86	27.8	31	10	23	7.4	3.65	1.322	73.1	موافق	9
يشعرني بالإرهاق التكنولوجي الناتج عن استخدامه لفترات طويلة.	70	22.7	77	24.9	59	19.1	52	16.8	51	16.5	3.18	1.433	63.7	موافق	12
يعزز تجربة التعلم الشخصي بحيث تتناسب مع احتياجات وقدرات كل طالب بشكل أفضل.	124	40.1	170	55	15	4.9	-	-	-	-	4.76	0.575	95.1	موافق بشدة	4
يعد من أهم الأدوات التي توفر دعم إضافي لفهم العمليات المعقدة والمفاهيم الصعبة.	208	67.3	95	30.8	6	1.9	-	-	-	-	4.88	0.382	97.7	موافق بشدة	1
أدى أنه يهدر الوقت والجهد، وممل ويفسد القيم.	-	-	-	-	-	-	190	61.5	119	38.5	2.36	1.474	47.2	موافق	11
يحفز على الأفكار الجديدة والتفكير الابداعى والابتكارى ، وإعداد المشروعات (التكليفات).	142	46	137	44.3	30	9.7	-	-	-	-	4.85	0.465	97.0	موافق بشدة	2
يفتقر (Chat GPT) إلى التفاعل الاجتماعي الحقيقي وخاصة التطبيقى الذي يمكن أن يكون مهمًا في بعض سياقات التعليم.	32	10.3	54	17.5	45	14.6	92	29.8	86	27.8	2.28	0.771	45.6	موافق	16
يعزز بيئة التعلم من خلال التفاعل مع الأقران والتشجيع على تبادل الأفكار والمعلومات.	166	53.7	143	46.3	-	-	-	-	-	-	4.75	0.591	95	موافق بشدة	5 مكرر
يثير قضايا حول أمان المعلومات وخاصة الشخصية، فضلًا عن التحديات الأخلاقية التي يمكن أن تطرأ حول استخدامه في نية التعلم.	108	35	80	25.9	45	17.5	17	5.5	50	16.2	3.58	1.425	71.6	موافق	10
متوسط البعد											4.62	3.280	96.3		

1) اتفقت آراء عينة الدراسة الكلية بمتوسطات بلغت على التوالي: (4.88، 4.85، 4.81) وبدرجة أهمية كبيرة جدًا والتي تدل على الموافقة بشدة حول اتجاههم الإيجابي عن أن شات جي بي تي (GPT) يعد من أهم الأدوات التي توفر دعم إضافي لفهم العمليات المعقدة والمفاهيم الصعبة، ويحفز على الأفكار الجديدة والتفكير الإبداعي والابتكاري وإعداد

المشروعات، فضلًا عن أنه يمثل إحدى المهارات الضرورية لمواكبة عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وذلك بانحراف معياري ومتوسط مرجح بلغت نسبتهم على التوالي: (382، 0.465، 0.519)، (97.7، 97.0، 96.3).

وتعد وجود تلك الاختيارات في المقام الأول وترجع إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من طلاب الكليات العملية والتي تستخدم المعادلات الرياضية، والخوارزميات، في مجال الدراسة مثل طلاب كلية الحقوق في المقام الأول ثم طلاب كلية العلوم.

2) كذلك أبرزت آراء عينة الدراسة الكلية أن شات جي بي تي (GPT) يعد من أهم تكنولوجيا العصر الحديث التي تعزز تجربة التعليم الشخصي، بحيث تتناسب مع احتياجات وقدرات كل شخص بشكل أفضل، فضلًا عن كونه وسيلة سهلة وفعالة للوصول إلى المعلومات ، ويقدم مساعدة تعليمية في أي وقت وأي مكان مما يزيد من مرونة التعلم، بالإضافة إلى أنه يعزز بيئة التعلم من خلال التفاعل مع الأقران، والتشجيع على تبادل المعلومات والأفكار ،وذلك بمتوسطات مثلت نسبة موافقة كبيرة جدًا بلغت على التوالي (4.76، 4.75) ، وبانحراف معياري ومتوسط مرجح بلغت نسبتهم على التوالي (0.575، 0.591)، (95.1، 95) ولعلنا نلاحظ أن هناك جملتين لهم نفس الترتيب وهو الخامس والخامس مكرر انظر الجدول رقم (28).

3) أوضحت المتوسطات التي تمثل درجة موافقة كبيرة جدًا (موافقة بشدة) والتي تبلغ نسبتها على التوالي (4.72، 4.63، 4.58، 3.65) ، وفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية أن شات جي بي تي (GPT) ساهم في تطوير مهاراتهم وأصبح عادة مألوفة لديهم، فضلًا عن كونهم يشعرون بالرضا والسعادة والثقة في النفس أثناء استخدامهم للشات (GPT)، وبالإضافة إلى توقعاتهم الإيجابي حول زيادة حصيلاتهم من اللغات ومهارات الاستماع مع زيادة استخدامهم لشات جي بي تي (GPT)، وأخيرًا تمنياتهم بالتوسع في استخدام شات جي بي تي (GPT) من خلال إقامة الندوات وورت العمل الكثيف عنه مما يساعد على انتشاره واستخدامه من قبل أعداد غفيرة من الطلاب.

4) أقرت العينة الكلية للدراسة بدرجة تمثلت في عدم الموافقة بشدة بعدم صحة ما يلي حول شات جي بي تي GPT، من حيث أنهم غير مهتمين بشات جي بي تي (GPT)، وأن سلبياته أكثر من مميزاته وأنه يفتقد إلى القدرة مع التعامل مع العواطف والسيافة، ولعلنا نلاحظ في هذا الموضع بالذات أن طلاب الكليات النظرية بالأخص من أهم ما جذبهم حسب كلامهم مع الباحثة أثناء توزيع الاستبيان أنهم يشعرون معه بالمتعة ويستطيع أن يفهم كأنه أحد الأصدقاء المقربين.

كما نفت عينة الدراسة الكلية أن له تأثير سلبي على التفكير الإبداعي والابتكاري، وأنه يهدر الوقت والجهد ويفسد القيم، كما أنه يفتقر إلى التفاعل الاجتماعي الحقيقي ،وقد أكد للباحثة الغالبية العظمى من الطلاب أن النسخة الجديدة من الشات (Chat GPT 40) تستطيع التعامل معه كأنه أحد الأقران الأوفياء، مما يعني ويؤكد على أنه يساعد على التفاعل الاجتماعي، وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (2147، 2.30، 2.02، 1.72، 2.36، 2.28).

5) اتفقت الغالبية العظمى من عينة الدراسة بمتوسط بلغت بنسبة (3.58) وبانحراف معياري (1.425)، ومتوسط مرجح (71.6) وبدرجة مثلت (الموافقة) أن شات جي بي تي من الممكن أن تثار حوله بعض قضايا أمان المعلومات فضلًا عن التحديات الأخلاقية التي من الممكن أن تطرأ حول استخدامه في التعليم، كذلك اتفقت على أن استخدام الشات (GPT) لفترات طويلة قد يشعرهم بالإرهاق التكنولوجي وذلك بمتوسط بلغت نسبته (2.18)، وبدرجة مثلت (موافقة) وبانحراف معياري ومتوسط مرجح بلغت نسبتهم (1.433– 63.7).

6) وأخيرًا اتفقت الغالبية العظمى من عينة الدراسة الكلية بمتوسط بلغت نسبته (2.81) وبدرجة (محايد) حول التحقق من بعض المعلومات المقدمة لأن الإجابات في بعض الأحيان تكون غير دقيقة بسبب الهلوسة التكنولوجية للشات في بعض الأحيان.

7) من خلال ذلك التحليل يتضح لنا أن اتجاهات طلاب الدراسات العليا والتي تمثل عينة الدراسة الكلية، تمثل اتجاهات إيجابية تتسق مع مكونهم المعرفي، والوجداني، والسلوكي حال استخدامهم شات جي بي تي (GPT) وتتوافق مع ميولهم.

2/3 أهم دوافع استخدام شات جي بي تي "GPT"

بالنظر إلى الجدول التالي رقم (29) يتضح لنا تنوع وتعدد دوافع طلاب الدراسات العليا في الكليات العملية والنظرية والذين يمثلون عينة الدراسة الكلية حول استخدامهم لشات جي بي تي (GPT)، حيث يظهر الدول التالي ما يلي:

جدول رقم (29) توزيع عينة الدراسة حسب أهم دوافع الاستخدام لشات جي بي تي Chat GPT

أهم دوافع الاستخدام لشات جي بي تي Chat GPT	مهم جدا		مهم		إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة إطلاقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
تحسين مهارات الكتابة سواء كان ذلك لأغراض أكاديمية أو إبداعية والتذوق الأدبي والفني وتقديم تسهيلات نقدية.	128	41.4	79	25.6	72	23.3	30	9.7	-	-	3.99	1.019	79.7	مهمة جدا	4
الترجمة اللغوية وتعلم اللغات وفهم النصوص بلغات مختلفة.	95	30.7	86	27.8	104	33.7	24	7.8	-	-	3.82	0.961	76.3	مهمة	8
يمثل مكتبة إلكترونية شاملة ومتنوعة يمكن الرجوع إليها بسهولة ويسر والحصول على إجابات فورية.	102	33	89	28.8	95	30.7	17	5.5	6	1.9	3.84	1.07	76.7	مهمة	7
تشجيع البيئة والوسط العلمي والاجتماعي له.	40	12.9	112	36.2	120	38.8	19	6.1	18	5.8	3.44	0.991	68.9	مهمة	11
الدعم العاطفي والحالة النفسية والمزاجية والهروب من الملل في بعض الأحيان والتسلية.	84	27.2	26	8.4	61	19.7	88	28.5	50	16.2	3.02	1.453	60.4	إلى حد ما	12
يتمتع بواجهة بسيطة وسهلة مما يجعله جاذبًا للذين يفضلون التكنولوجيا البسيطة والسريعة وغير المكلفة.	105	34	93	30.1	105	34	6	1.9			3.96	0.871	79.2	مهمة	6
توفير بيئة تفاعلية ومبتكرة، وتقديم الموارد والتوجيهات بطرق إبداعية وفعالة.	84	27.2	95	30.7	107	34.6	17	5.5	6	1.9	3.76	0.978	75.1	مهمة	9
التثقيف الذاتي وتوسيع المدارك والقدرات وصقل هوايات معينة.	103	33.3	55	17.8	98	31.7	30	9.7	23	7.4	3.6	1.246	72	مهمة	10
توليد أكواد برمجية بسيطة وتحليل النتائج وتفسير البيانات.	96	31	101	32.7	62	20.1	38	12.3	12	3.8	4.54	6.589	90.7	مهمة	1
المساعدة في البحث الأكاديمي من خلال توليد أفكار وتوجهات جديدة للأبحاث الأكاديمية.	129	41.7	72	23.3	91	29.4	17	5.5	-	-	4.01	0.967	80.3	مهمة جدا	3
حل المشكلات وفهم المواضيع الصعبة والمفاهيم المعقدة والحصول على شرح منطقي مفصل.	133	43	103	33.3	44	14.2	12	3.9	17	5.5	4.05	1.107	80.9	مهمة جدا	2
تحفيز الفضول والاستكشاف ، وتذكره للأوامر السابقة المعطاة له في نفس المحادثة وشموله لوسائل الاتصال المتنوعة سواء كانت (نصية- صور- ملفات صوتية-... إلخ).	125	40.5	68	22	102	33	14	4.5	-	-	3.98	0.958	79.7	مهمة	5
متوسط البعد											3.83	1.518	76.6		

1) يعد توليد الأكواد البرمجية وتحليل النتائج وتفسير البيانات الدافع الأول لدى عينة الدراسة الكلية بمتوسط بلغت نسبته (٤,٥٤) وبدرجة أهمية كبيرة جدًا (مهمة جدًا) تلي ذلك في الدوافع قدرة الشات (GPT) على حل المشكلات وفهم المواضيع الصعبة والمعقدة والحصول على شرح منطقي مفصل، بالإضافة إلى المساعدة في البحث الأكاديمي من خلال توليد أفكار وتوجهات جديدة لتلك الأبحاث العلمية كدافع نالت وبدرجة أهمية كبيرة جدًا وفقًا للمتوسطات البالغة نسبتها (4.05، 4.01) التالية.

2) كذلك مثلت تحسين مهارات الكتابة سواء لأغراض أكاديمية أو إبداعية والتذوق الأدبي دافع رابع أساسي للغالبية العظمى من عينة الدراسة الكلية يلي ذلك مباشرة تحفيز الفضول والاستكشاف وتذاكر شات جي بي تي (GPT) للأوامر السابق المعطاة له في نفس المحادثة دافع خامس أساس بمتوسطات بلغت نسبتها (3.99، 3.98) وبدرجة أهمية كبيرة (مهمة) وبانحراف معياري ومتوسط مرجح على التوالي بلغت نسبتهم (1.019، 0.985) (79.7، 79.5).

3) تجدر الإشارة أيضًا أن هناك العديد من الدوافع المختلفة لاستخدام عينة الدراسة الكلية لشات جي بي تي (GPT) منها تمتعه بواجهة بسيطة وسهلة وجذابة مع سهولة الاستخدام، فضلًا عن كونه يمثل مكتبة إلكترونية شاملة ومتنوعة يسهل الرجوع إليها، والترجمة الفورية وتعلم اللغات، مع توفير بيئة تفاعلية وتقديم التوجهات بطرق إبداعية، والتنظيف الذاتي وتوسيع المدارك، وأخيرًا تشجيع البيئة والوسط العلمي والاجتماعي له، ومن هنا يتضح أن هناك العديد من الدوافع المختلفة التي أثارت عينة الدراسة الكلية حول استخدام جي بي تي (GPT).

3/3 أكثر الموضوعات التي تنال اهتمام وميول عينة الدراسة عند استخدام شات جي بي تي (GPT).

جدول رقم (30) أكثر الموضوعات التي تنال اهتمام وميول عينة الدراسة عند استخدام شات جي بي تي (GPT

م	الموضوعات	ع	%	الترتيب
-1	العلمية و التعليمية والتطبيقية.	247	80	1
-2	الفنية والموسيقية والأدبية والروائية.	74	24	8
-3	السياسية والإخبارية والأحداث الجارية.	69	22.3	9
-4	الدينية.	66	21.4	10
-5	الرياضية والألعاب الإلكترونية والترفيهية.	114	46.6	3
-6	التاريخية والجغرافية.	97	32	4
-7	البيئية.	59	19	12
-8	التكنولوجية.	152	49.2	2
-9	الطبية والصحية.	81	26.2	7
-10	تطوير الذات وتنميتها.	86	27.8	6
-11	الخيال العلمي.	92	30	5
-12	السفر والثقافات المتنوعة في شتى المجالات.	60	19.4	11

تعد الموضوعات العلمية والتعليمية والتطبيقية من أهم وأكثر الموضوعات التي تم اختيارها من قبل عينة الدراسة الكلية بعدد (247) مفردة بلغت نسبته (80%)، تليها على التوالي الموضوعات التكنولوجية بعدد (١٥٢) مفردة بنسبة بلغت (49.2%)، وكان للموضوعات الرياضية ، والألعاب الإلكترونية والترفيهية، بنسبة بلغت (46.6 %) تليها مباشرة الموضوعات التاريخية والجغرافية من أهم الموضوعات المختارة بالنسبة لعينة الدراسة، ولعلنا نلاحظ أن هذه الموضوعات تتطابق مع دوافع استخدام شات جي بي تي(GPT) في الجدول رقم (29) السابق، وقد تنوعت الموضوعات التي تنال اهتمام العينة ما بين الخيال العلمي وتطوير الذات وتنميتها ، والموضوعات الطبية والصحية، فضلًا عن الموضوعات الفنية والموسيقية والأدبية والروائية، كذلك الموضوعات السياسية والإخبارية والدينية، وأخيرًا الموضوعات البيئية، ومن خلال هذا التحليل نرصد اهتمام العينة بالموضوعات العلمية والتكنولوجية ودوافعهم الإيجابية اتجاهها، ولعل ذلك نابع من كونهم طلاب لمرحلة الدراسات العليا داخل الكليات العملية والنظرية المختلفة عينة الدراسة.

نتائج السؤال الخامس للدراسة : ما أهم اسهامات شات جى بى تى (GPT) فى تحسين تجربة التعليم من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة ؟

المحور الرابع : تحسين تجربة التعليم باستخدام شات جي بي تي (GPT)

يبرز لنا المحور التالي كيف يساهم شات جى بى تى(GPT) في تحسين تجربة التعليم من خلال بدائل مختلفة، فضلًا عن توضيحه لكيفية الحصول على محتوى علمي محدد من خلال العديد من الاستراتيجيات المختلفة، بالإضافة إلى عرضه أهم الطرق التي تساعد على تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي في مجال التعليم خلال استخدامه.

1/4 مدى مساهمة شات جي بي تي (GPT) في تحسن تجربة التعليم

جدول رقم (31) مدى مساعدة شات GPT فى تحسين تجربة التعلم

مدى مساعدة شات GPT فى تحسين تجربة التعلم	ع	%
لا	21	6.8
نعم	282	91.3
الاجمالى	309	%100

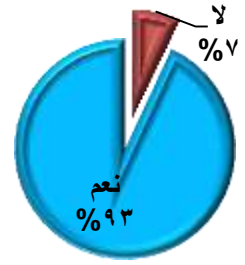

شكل رقم (١٠) مدى مساعدة شات GPT في تحسين تجربة التعلم

بالنظر للجدول السابق ووفقًا لتحليل رأي عينة الدراسة الكلية حول مدى مساهمة شات (GPT) في تحسن تجربة التعليم، نجد أن الغالبية العظمى وبنسبة بلغت (91.3%) تقر على هذه المساهمة الفعالة للشات، بينما أشارت نسبة ضئيلة من العينة الكلية بعكس ذلك، وقد بلغت نسبتها (6.8%) ويتضح من ذلك أن الشات جي بي تي (GPT) له العديد من الإسهامات في العملية التعليمية والتي سوف تتعرف عليها في السطور القادمة.

2/4 كيفية مساهمة شات جي بي تي (Chat GPT) في تحسين تجربة التعلم

جدول رقم (32) مدى مساهمة شات GPT في تحسين تجربة التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية

مدى مساهمة شات GPT في تحسين تجربة التعلم	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
توليف محتوى تعليمي مخصص يلبي الاحتياجات الفردية من خلال الاستفسارات المتخصصة.	76	24.6	97	31.4	116	37.5	20	6.4			3.7	1.014	74	موافق	3
توفير أمثلة نظرية وتطبيقية وملخصات لموضوع الدراسة المبحوث عنها دون التقيد بالزمان والمكان.	97	31.4	86	27.8	100	32.4	20	6.5	6	1.9	3.78	1.079	75.7	موافق	1
مراجعة الأداء في موضوع محدد لفهم نقاط الضعف والقوة.	74	23.9	114	36.9	101	32.7	20	6.4			3.74	0.998	74.9	موافق	2
تقديم فرص التعلم بالتجربة مما يمكن من فهم المواضيع المعقدة والمفاهيم الصعبة من خلال التفاعل.	61	19.7	116	37.5	87	28.2	39	12.6	6	1.9	3.59	1.061	71.7	موافق	4
تحفيز تدوير المعرفة من خلال الشرح لباقي الزملاء وبالتالي تعزيز الفهم الشخصي.	79	25.6	83	26.9	91	29.4	56	18.1			3.56	1.148	71.2	موافق	5
متوسط البعد											3.67	1.060	73.4		

بتوسيع التحليل حول مساهمة شات (GPT) في تحسين تجربة التعليم نجد أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية لديها اتجاه عام ودرجة أهمية كبيرة تمثل نسبة موافقة كلية على جميع الاختيارات في الجدول السابق ،وذلك بمتوسط عام بلغت نسبته (3.67) وبانحراف معياري (١,٦٠) ومتوسط مرجح (73.4) وتتجلى هذه المساهمات في تحسين تجربة التعلم فيما يلي على التوالي: توفير أمثلة نظرية وتطبيقية وملخصات حول موضوع الدراسة ،مع مراجعة الأداء في موضوع محدد لفهم نقاط الضعف والقوة، والحصول على توليف محتوى تعليمي يلبي الاحتياجات الفردية، فضلًا عن فرص التعلم بالتجربة لفهم المواضيع المعقدة والصعبة ، وأخيرًا تحفيز المعرفة وتدويرها من خلال الشرح لباقي الزملاء مما يعزز الفهم الشخصي، ومن خلال النقاط السابقة نستطيع أن نعمم أن شات جي بي تي يساهم بنجاح كبير في تحسين تجربة التعلم وفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية ، وذلك وفقًا لأراء العديد من الدراسات مثل دراسة (أبو عصر، رضا، 2023)، (ريغى، إبراهيم، 2024)، (المطرفي، شهد ، عبد الله ، 2024)، (الشامسي، وفاء، 2024)، (قريشى، باسط ،2023)، ((جامعة ولاية كاليفورنيا، 2024)، (الشمرانى ،صالح ، 2024)، (مجموعة أبحاث التعليم العالي، 2025)، (جامعة الملك سعود، 2025)، (العزبى محمد ،2025) (Haque, M; Sworna, ،(Huang & Tan, 2023)، (Zhai, 2022) ، (Haleem; Singh, 2022)) (2022، (Al Zaabi, et al, 2023)، (DONMEZ, Sahin; GÜLEN, 2023)، (Gill; Kaur, 2023)، (Qasem, 2023)، (Rahman et al., 2023)، (Flu Libraries, 2003)، (Altmäe et al., 2023)، (Qureshi et al., 2023)، (Frackiewicz, 2023) .

3/4 كيفية الحصول على محتوى تعليمي محدد (مخصصًا) من شات جي بي تي GPT

أظهرت عينة الدراسة الكلية العديد من الاستراتيجيات المتنوعة من أجل الحصول على محتوى علمي محدد من شات جي بي تي GPT ، حيث يبرز لنا الجدول التالي رقم (33) ما يلي:

جدول رقم (33) توزيع عينة الدراسة حسب الحصول على محتوى تعليمي محدد (مخصص) من شات جى بى تى (GPT)

الحصول على محتوى تعليمي محدد (مخصص) من شات جى بى تى (GPT)	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
تحديد الهدف الرئيسي من المحتوى التعليمي [مفهوم- شرح- أمثلة- ....إلخ].	135	43.7	101	32.7	59	19.1	14	4.5	-	-	4.16	0.887	83.1	موافق جدا	1
صياغة السؤال بشكل واضح ودقيق.	113	36.6	80	25.9	98	31.7	18	5.8			3.93	0.956	78.6	موافق	3
استخدام لغة بسيطة وواضحة ، وتجنب المصطلحات المعقدة لضمان فهم النموذج لاحتياجاتك.	113	36.6	113	36.6	70	22.7	13	4.2	-	-	4.06	0.872	81.1	موافق جدا	2
توجيه السؤال بطريقة تعزز الاستفادة القصوى.	90	29.1	121	39.2	84	27.2	9	2.9	5	1.6	3.91	0.906	78.3	موافق	4
تقديم سياقًا إضافيًا إذا كان ذلك ضروريًا لفهم النموذج لمتطلباتك.	103	33.3	81	26.2	79	25.6	35	11.3	11	3.6	3.74	1.141	74.9	موافق	6
تحديد العمق المطلوب للحصول على إجابة سطحية أو فهم الأمور بمزيد من التفصيل.	94	30.4	103	33.3	97	31.4	10	3.2	5	1.6	3.88	0.939	77.5	موافق	5
التحقق من الفهم من خلال طلب توضيح أو إضافة للمحتوى من النموذج Chat GPT.	70	22.7	116	37.5	89	28.8	34	11	-	-	3.72	0.937	74.4	موافق	7
التفاعل مع الإجابة من خلال توجيه سؤال إضافي استنادًا إلى ما تم تلقيه في بعض الأحيان.	97	31.4	82	26.5	88	28.5	24	7.8	18	5.8	3.68	1.213	73.6	موافق	8
متوسط البعد											3.89	0.981	77.8		

1) هناك اتفاق عام من عينة الدراسة الكلية حول وجود طرق عديدة واستراتيجيات مختلفة للحصول على محتوى علمي من شات GPT، ولعل من أهم وأول تلك الاستراتيجيات هي تحديد الهدف الرئيسي من المحتوى التعليمي المستهدف – هل هو مفهوم – شرح – أمثلة – إلخ...، يليه مباشرة استخدام لغة بسيطة وواضحة ومحددة مع تجنب المصطلحات المعقدة

ولضمان فهم شات جي بي تي GPT للمطلوب وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (4.16، 4.06) وبدرجة أهمية كبيرة جدًا.

2) مَثل صياغة السؤال بشكل واضح ودقيقة، مع توجيه بطريقة تعزز الاستفادة القصوى الاستراتيجية الثانية لتحديد الهدف وتجنب اللغة والمصطلحات المعقدة بمتوسطات بلغت نسبتها (3.93، 3.91) وبدرجة أهمية كبيرة للغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية.

3) تجدر الإشارة أيضًا أن تحديد العمق المطلوب للحصول على الإجابة المطلوبة سواء كانت سطحية أو عميقة، فضلًا عن تقديم سياقًا إضافيًا عند الضرورة في محاولة لتعزيز الفهم لنموذج شات جي بي تي(GPT) ؛لتقديم المطلوب من أهم الطرق للحصول على محتوى تعليمي محدد ،أو الإجابة المطلوبة لمستخدمه وفقًا لأداء عينة الدراسة الكلية بمتوسطات بلغت نسبتها (3.88، 3.74).

4) توالت بعد ذلك بعض الطرق للحصول على محتوى علمي محدد من الشات وفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية مثل التحقق من الفهم أو إضافة بعض الكلمات للمحتوى المقدم أو السؤال المقدم لنموذج شات (GPT)، فضلًا عن التفاعل مع الإجابة النهائية التي يقدمها النموذج وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها (3.72، 3.68).

5) بناءً على ما سبق تحليله نجد أن العينة الكلية للدراسة اتفقت على العديد من الطرق والاستراتيجيات المختلفة لمحاولة الحصول على محتوى علمي مخصص من شات جي بي تي (GPT)، مع اتفاق ترتيب هذه الاستراتيجيات مع استراتيجيات البحث العلمي المعروفة وبنفس الترتب؛ مما يوضح مدى إلهامهم بالبحث العلمي وبطرقه المختلفة وينبع ذلك من كونهم طلاب في مرحلة الدراسات العليا.

4/4 مدى مساعدة شات (GPT) في تعزيز وتحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي والابتكاري في التعلم

جدول رقم (34) مدى تعزيز وتحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي للشات

مدى مساعدة شات GPT فى تعزيز وتحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي والابتكاري	ع	%
لا	13	4.2
نعم	296	95.8
الاجمالى	309	%100

شكل رقم (١١)تعزيز مهارات الابداع لمستخدمى الشات

يكشف الجدول السابق رقم (34) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أقرت بأن شات جي بي تي (GPT) يساعد على تعزيز وتحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي وذلك بنسبة بلغت (95.8%) في مقابل نسبة بلغت (4.2%) أقرت بعكس ذلك، وربما يرجع السبب وراء ذلك أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى الكليات العملية مثل الهندسة والعلوم وبعض المقالات الطبية ، ويتجلى ذلك من خلال جدول رقم (30) السابق حول الموضوعات التي تنال اهتمام وميول العينة ،حيث نجد أن موضوعات الروائية والأدبية ليست من الاهتمامات الأولى لدى عينة الدراسة الكلية.

5/4 تعزيز مهارات التفكير النقدي وتحفيز الإبداع والابتكار في التعليم من خلال شات جي بي تي (GPT) من وجهة نظر عينة الدراسة

جدول رقم (35) مدى مساعدة شات جى بى تى (GPT) على تعزيز مهارات التفكير النقدي وتحفيز الإبداع والابتكار في مجال التعليم

تعزيز مهارات التفكير النقدي وتحفيز الإبداع والابتكار في مجال التعليم	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
التشجيع والتحفيز على طرح أسئلة إضافية وتوجيه استفسارات بناءة والحصول على إجابات.	111	35.9	85	27.5	91	29.4	2	0.6	20	6.5	3.82	1.227	76.4	موافق	1

تعزيز مهارات التفكير النقدي وتحفيز الإبداع والابتكار في مجال التعليم	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
التوجيه في كيفية تقييم وتحليل المصادر المسترجعة ، مما يعزز مهارات التحليل النقدي بشكل بناء حيال المعلومات.	64	20.7	97	31.4	114	36.9	14	4.5	20	6.5	3.51	1.175	70.3	موافق	4
تنمية القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة استنادًا إلى المعلومات المحللة.	76	24.6	84	27.2	104	33.7	25	8.1	20	6.5	3.51	1.237	70.3	موافق	4
المواجهة لأفكار مختلفة والتعامل مع التحديات يوفر التفكير النقدي البناء.	88	28.5	83	26.9	111	35.9	7	2.3	20	6.5	3.65	1.212	72.9	موافق	3
عرض الأفكار والمشاريع بشكل إبداعي يساعد في الحصول على ملاحظات فورية.	52	16.8	115	37.2	110	35.6	12	3.9	20	6.5	3.5	1.136	70	موافق	5
إطلاق تحديات إبداعية عبر الشات، مما يساعد علي تقديم حلول إبداعية لمشكلة معينة.	68	22	49	15.9	127	41.1	57	18.5	8	2.6	3.28	1.25	65.7	محايد	7
تحفيز المناقشات حول التحديات الإبداعية والمشاريع العامة المشتركة التي تساعد على تبادل الأفكار وتوسيع الآفاق الإبداعية والابتكارية.	53	17.2	118	38.2	91	29.4	27	8.7	20	6.5	3.47	1.18	69.4	موافق	6
استخدام الوسائط المتعددة (صور- ملفات فيديو- ....إلخ) يزيد من إمكانية التعبير الإبداعي والابتكاري.	109	35.3	73	23.6	78	25.2	23	7.4	26	8.4	3.66	1.35	73.2	موافق	2
تحفيز البحث والاستكشاف ومحاولة الوصول لحلول جديدة للتحديات العلمية يحفز التفكير الإبداعي والابتكاري.	69	22.3	112	36.2	71	23	32	10.4	25	8.1	3.5	1.276	70.1	موافق	5
متوسط البعد											3.54	1.227	70.8		

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن العينة الكلية للدراسة أقرت بأن شات جي بي تي (GPT) يساعد ويعزز مهارات التفكير النقدي وتحفيز الإبداع والابتكار في التعلم وذلك بمتوسط عام بلغت نسبته (3.54) وبانحراف معياري كلي ومتوسط مرجح بلغت نسبتهم (1.227)، (70.8) وبدرجة أهمية كبيرة تمثل نسبة موافقة عامة للعينة الكلية حيث يتضح ما يلي:

1) يعد التشجيع والتحفيز على طرح أسئلة إضافية وتوجيه استفسارات بناءة فضلًا عن استخدام الوسائط المتعددة لإمكانية التعبير الإبداعي والابتكاري، مع المواجهة لأفكار مختلفة والتعامل مع التحديات التي توفر التفكير النقدي البناء من أوائل المهارات التي تعزز التفكير النقدي والإبداعي في مجال التعلم وفقًا لاستخدام شات جي بي تي (GPT) من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (3.82، 3.66، 3.65).

2) شكل بنفس نسبة المتوسط البالغة (٣,٥١) كلًا من التوجيه في كيفية تقييم وتحليل المصادر المسترجعة، وتنمية القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة استنادًا إلى المعلومات المحللة الترتيب الرابع ، والرابع المتكرر، وفقًا لدرجة أهمية المهارات التي تعزز التفكير النقدي والإبداعي في مجال التعلم وذلك حسب آراء عينة الدراسة الكلية، يتبعها مباشرة كلًا من وبنفس المتوسط البالغ نسبته (3.5) عرض الأفكار والمشاريع بشكل إبداعي ؛ مما يؤدي إلى الحصول على ملاحظات فورية، وتحفيز البحث والاستكشاف ومحاولة الوصول لحلول جديدة للتحديات العلمية يحفز التفكير الإبداعي والابتكاري.

3) وأخيرًا التحفيز على المناقشات حول التحديات الإبداعية، وإطلاق تحديات إبداعية عبر الشات يساعد على تقديم حلول إبداعية لمشكلة معينة ،وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (3.47، 3.28) وفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية، ومن هنا يتضح لنا أن شات (GPT) يساعد على تعزيز المهارات المختلفة التي تتمثل في المهارات النقدية والإبداعية ،مع تحفيزه على الابتكار في مجال التعليم وأيضًا في المجالات الأخرى حال استخدامه الاستخدام الأمثل والصحيح وتوجيه في المسار المطلوب من قبل مستخدمين يعلمون جيدًا ما يبحثون عنه.

– وهناك بعض الدراسات التى أقرت بدور الشات فى الإبدع والإبتكار مثل دراسة (محمد ،سوزان صلاح ،2023) التى أظهرت أهمية استخدام ChatGPT في التعليم ودعم العملية التعليمية، وخلصت إلى ضرورة استخدامه مع مراعاة المحاذير المحتملة، بالإضافة إلى ذلك، أوصت الدراسة بالاستفادة من موارده لدعم الابتكار والإبداع، وتحديدًا لمساعدة ذوي الهمم في حل المشكلات.

<u>نتائج السؤال السادس للدراسة : ما أهم التأثيرات النفسية ،الاجتماعية (الإيجابية – السلبية) ، الأخلاقية والقانونية لشات جى بى تى (GPT) من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة ؟</u>

المحور الخامس: التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والقانونية لشات جي بي تي (GPT)

يظهر لنا هذا المحور أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية سواء كانت إيجابية أو سلبية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية حال استخدامهم شات جى بى تى(GPT) ، فضلًا عن بيان أهم الجوانب الأخلاقية والقانونية التى يجب مراعاتها عند الاستخدام والتعامل معه.

1/5 مدى احتواء شات جي بي تي (GPT) على بعض التأثيرات النفسية والاجتماعية من وجهة نظر العينة للدراسة.

جدول رقم (36) بعض التأثيرات النفسية والاجتماعية لشات GPT

مدى وجود بعضالتأثيرات النفسية والاجتماعية الإيجابية والسلبية لشات GPT	ع	%
لا	0	–
نعم	309	100
الاجمالى	309	100

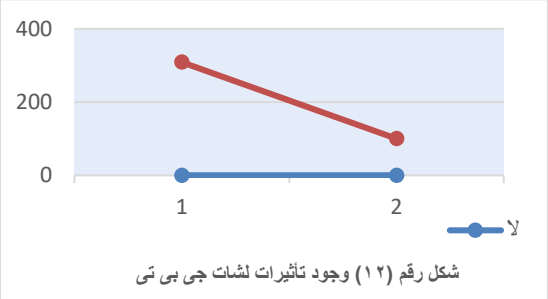

شكل رقم (١٢) وجود تأثيرات لشات جى بى تى

يتضح من الجدول السابق رقم (36) أن العينة الدراسة الكلية من طلاب الدراسات العليا بجميع الكليات العملية والنظرية أقروا بنسبة بلغت (100%) على أن هناك العديد من التأثيرات النفسية والاجتماعية الإيجابية والسلبية عند استخدام شات جي بي تي(GPT) ، والتي سوف نتعرف عليها بالتفصيل خلال السطور القادمة.

2/5 أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية الإيجابية والسلبية لشات GPT

يظهر لنا الجدول التالي رقم (37) أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية سواء كانت إيجابيه أو سلبية والتي أقرتها عينة الدراسة الكلية، حيث نجد أن المتوسط العام الجدول بلغت نسبته (3.35)، وتشير هذه النسبة إلى وجود تلك التأثيرات بدرجة كبيرة وفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية، يتبعها ذلك بانحراف معياري ومتوسط مرجح بلغت نسبتهم على التوالي (1.340)، (67.0) انظر الجدول التالي:

جدول رقم (37) توزيع عينة الدراسة حسب أهم تلك التأثيرات النفسية والاجتماعية سواء الإيجابية أو السلبية من وجهة نظرهم

أهم تلك التأثيرات النفسية والاجتماعية سواء الإيجابية أو السلبية لشات GPT	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
أولًا- التأثيرات النفسية- الإيجابيات															

أهم تلك التأثيرات النفسية والاجتماعية سواء الإيجابية أو السلبية لشات GPT	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
زيادة الثقة بالنفس وتحفيز الفضول والتعلم الذاتي من خلال استكشاف المعلومات بشكل مستقل، والتفاعل المستمر.	85	27.5	75	24.3	94	30.4	16	5.2	39	12.6	3.43	1.419	68.6	كبيرة	1
التقليل من القلق التعليمي من خلال استخدامه كأداة مساعدة في فهم المواضيع الصعبة والمعقدة.	56	18.1	97	31.4	71	23	59	19.1	26	8.4	3.26	1.34	65.2	متوسطة	3
تحفيز الفعالية العقلية وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي	52	16.8	116	37.5	93	30.1	22	7.1	26	8.4	3.41	1.257	68.3	كبيرة	2
تعزيز الإشباع الذاتي والرغبة في التعلم عند القدرة في الحصول على المساعدة والمحتوى المطلوب.	45	14.6	87	28.2	105	34	46	14.9	26	8.4	3.2	1.268	63.9	متوسطة	4
التأثيرات النفسية – السلبيات															
الإدمان التكنولوجي مما يؤثر على التركيز والوقت	120	38.8	51	16.5	84	27.2	22	7.1	32	10.3	3.61	1.461	72.1	كبيرة	1
التوتر التكنولوجي وخاصة عند وجود ضغوط من الأداء أو تحديات في التفاعل مع النظام.	77	24.9	48	15.5	106	34.3	34	11	44	14.2	3.2	1.446	64	متوسطة	2
ثانيًا- التأثيرات الاجتماعية- الإيجابيات															
تحفيز التفاعل الاجتماعي من خلال المناقشة وتبادل الأفكار والمواضيع المختلفة.	71	23	80	25.9	121	39.2	11	3.6	26	8.4	3.46	1.28	69.1	كبيرة	1
تعزيز التعلم التعاوني من خلال التعاون وتبادل المعلومات بين الأقرناء.	81	26.2	66	21.4	107	34.6	31	10	24	7.7	3.42	1.338	68.5	كبيرة	2
توسيع مجتمع التعلم عبر الإنترنت مما يمكن من التفاعل مع الزملاء من مختلف الأماكن.	89	28.8	51	16.5	119	38.5	50	16.2			3.46	1.318	69.3	كبيرة	1
تعزيز مهارات التواصل اللغوي سواء في الكتابة أو التحدث.	56	18.1	86	27.8	97	31.4	33	10.7	29	9.4	3.3	1.32	65.9	متوسطة	3
تحفيز الانخراط الاجتماعي والتفاهم وتبادل الثقافات من مختلف البيئات والمشاركة بشكل أفضل في بيئة التعلم.	48	15.5	73	23.6	107	34.6	51	16.5	30	9.7	3.13	1.3	62.6	متوسطة	4
التأثيرات الاجتماعية – السلبيات															
فقد بعض المهارات الاجتماعية التي يتم اكتسابها في المواقف الحياتية الحقيقية.	61	19.7	69	22.3	114	36.9	25	8.1	40	12.9	3.22	1.364	64.4	متوسطة	3

أهم تلك التأثيرات النفسية والاجتماعية سواء الإيجابية أو السلبية لشات GPT	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
الانقسام الرقمي وزيادة القلق الاجتماعي عند عدم التواصل الفعال وعدم الوصول للمعلومات المطلوبة بين المستخدمين.	88	28.5	46	14.9	105	34	52	16.8	18	5.8	3.38	1.359	67.5	متوسطة	2
الانعزال الاجتماعي الناتج عن استخدامه بشكل كبير.	101	32.7	54	17.5	77	24.9	53	17.2	24	7.7	3.44	1.437	68.9	كبيرة	1
متوسط البعد											3.35	1.340	67.0		

ويتبين لنا من خلال الجدول السابق ما يلي:

1) اتفقت الغالبية العظمى من عينة الدراسة الكلية وبدرجة أهمية كبيرة بلغ متوسطها على التوالي (3.43)، (3.41) على أن من أهم التأثيرات النفسية الإيجابية لاستخدام شات جي بي تي (GPT) أنه يزيد الثقة بالنفس ويحفز الفضول والتعلم الذاتي، من خلال استكشاف المعلومات بشكل مستقل، فضلًا عن تحفيزه للفعالية العقلية وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، هذا فضلًا عن آرائهم التي بلغ متوسطها على التوالي (3.26، 3.2) والتي تدل على درجة أهمية متوسطة حيال أن استخدام الشات GPT يعمل على التقليل من القلق التعليمي كأداة مساعدة في فهم المواضيع الصعبة والمعقدة بالإضافة إلى أنه يعزز الإشباع الذاتي والرغبة في التعلم عند الحصول على المحتوى المطلوب.

٢) تجدر الإشارة أيضًا في هذا السياق ووفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية أن هناك العديد من التأثيرات النفسية السلبية لاستخدام شات جي بي تي (GPT) والتي تتمثل في الإدمان التكنولوجي والذي بدوره يؤثر على التركيز ويضيع الوقت، فضلًا عن التوتر التكنولوجيا وخاصة عند وجود ضغوط معينة من الآراء أو تحديات تتعلق بالتفاعل مع النظام وذلك بمتوسطات بلغت على التوالي (3.61)، (3.2).

3) شكلت المتوسطات التالية البالغ نسبتها على التوالي (3.46، 3.42، 3.15، 3.13) آراء عينة الدراسة الكلية حيال إقرارهم بوجود تأثيرات اجتماعية إيجابية والتي تشكل درجة أهمية تتراوح بين درجة أهمية كبيرة ومتوسطة بالنسبة لاستخدام شات جي بي تي GPT ، والتي تتمثل في تحفيزه للتفاعل الاجتماعي من خلال المناقشة وتبادل الأفكار وبنفس المتوسط البالغ (3.42) أنه يساعد على توسيع مجتمع التعلم عبر الانترنت ؛مما يؤدي إلى التفاعل مع الزملاء من مختلف الأماكن، بالإضافة إلى تعزيزه للتعليم التعاوني بين الأقرناء، وتعزيز مهارات التواصل اللغوي وأخيرًا تحفيز الانخراط الاجتماعي والتفاهم وتبادل الثقافات من مختلف البيئات، والمشاركة بشكل أفضل في بيئة التعلم.

4) يعد الانعزال الاجتماعي الناتج عن استخدام شات جي بي تي (GPT) بشكل كبير من أهم السلبيات الاجتماعية من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة بمتوسط بلغت نسبته (3.44)، والذي يشير إلى درجة أهمية كبيرة، تلى ذلك مباشرة في السلبيات الاجتماعية الناجمة عن استخدام الشات (GPT) الانقسام الرقمي وزيادة القلق الاجتماعي عند عدم التواصل الفعال، تلى ذلك مباشرة فقد بعض المهارات الاجتماعية التي يتم اكتسابها في المواقف الحياتية الحقيقية وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (3.38، 3.22) وفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية.

5) بناءً على تحليل ما سبق نجد أن العينة الكلية للدراسة، أقرت بوجود العديد من التأثيرات النفسية والاجتماعية الإيجابية والتي تشكل الحيز الأكبر لاستخدام شات جي بي تي (GPT) ،هذا في مقابل العديد من السلبيات أيضًا النفسية والاجتماعية له، ولكن تشكل إيجابيات استخدامه النطاق الأكبر من سلبياته، وهذا يتفق مع العديد من نتائج الدراسات العربية والأجنبية .

6) ومن حيث التأثيرات النفسية نجد أن العديد من الدراسات أظهرت اهتمامًا بكيفية تأثير استخدام ChatGPT على الحالة النفسية للأفراد ، حيث وجدت دراسة **(Sworna, 2022 & Haque)** أن المستخدمين يرون ChatGPT أداة إيجابية للإبداع، ومع ذلك، أشارت دراسة **(Zou et al., 2023)** إلى أن الاعتماد عليه قد يقلل من التفكير النقدي،

وقيمت دراسة **(El País, 2024)** تأثيره على مهارات التفكير النقدي، ووجدت أن معظم المشاركين شعروا بانخفاض فيها، كما ذكرت دراسة **(Aital, 2023 & Aital)** عدم القدرة على تقديم مساعدة عاطفية مثل البشر كتحدي ، أشارت دراسة **(الشمراني، صالح، 2024)** إلى أن ChatGPT يساعد في تبسيط المفاهيم، ووجدت دراسة **(العزبي،محمد ناصر، 2025)** أنه حَسن تجربة التعلم الذاتي.

7) وترى الباحثة أن تأثير ChatGPT على الحالة النفسية يتراوح بين الإيجابية والسلبية، من جهة، ويمكن أن يعزز الإبداع ويسهل الفهم ويحسن تجربة التعلم الذاتي من جهة أخرى، وهناك خطر من الاعتماد المفرط الذي قد يقلل من الثقة في القدرات الذاتية، كما أن غياب الدعم العاطفي الإنساني في تفاعلات ChatGPT قد يكون له تأثير سلبي على الرفاهية النفسية لبعض المستخدمين.

8) ومن حيث التأثيرات الاجتماعية تناولت بعض الدراسات كيفية تأثير ChatGPT على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، حيث أبرزت دراسة(**Sworna & ,Haque،2022**)تصورًا اجتماعيًا إيجابيًا لقيمته في الإبداع. كما أشارت دراسة (Zou et al., 2023) إلى أنه زاد من تفاعل الطلاب في التعلم التعاوني، ومع ذلك، ذكرت دراسة **Aital،& Aital, 2023)** احتمالية فقد الوظائف كتحدي اجتماعي، بالإضافة إلى فقدان التفاعل العاطفي الإنساني ، وبينت (عمر، شيرين، 2023) تقبل الشباب المصري للتقنية، وحذرت **(الشبكة السعودية لتقنية المعلومات، 2023)** من مخاطر الأمن السيبراني وانتهاك الخصوصية، وأشارت **(حسن، عمرو، 2024)** إلى تأثير قلة تبني ChatGPT على التنافسية البحثية للمجتمع العلمي المصري،وأوضحت دراسة كل من **(العازمي؛ الكندري، ؛ العربي، 2024)** آراء واتجاهات طلاب دراسات المعلومات نحو استخدامه. واستكشفت **(الشمراني، صالح، 2024)** آراء الطلاب حول تأثيره على التعلم الأكاديمي.

9) وترى الباحثة أن ChatGPT له تأثيرات اجتماعية متعددة، فقد يعزز التعاون والتصورات الإيجابية للإبداع، ومع ذلك، يثير أيضًا مخاوف بشأن سوق العمل والثقة في التكنولوجيا بسبب المخاطر الأمنية والخصوصية، كما أن تبني هذه التقنية يؤثر على مكانة المجتمعات العلمية وتصورات الطلاب حول بيئتهم التعليمية، ويبدو أن التفاعل الاجتماعي معه يختلف عن التفاعلات الإنسانية التقليدية، خاصة في جوانب الدعم العاطفي، ومن الضروري دراسة هذه التأثيرات بعمق لفهم كيف يمكن لـ ChatGPT أن يغير ديناميكياتنا الاجتماعية وكيف يمكننا التكيف مع هذه التغييرات.

3/5 مدى وجود بعض الجوانب الأخلاقية والقانونية التي يجب مراعاتها عند التعامل مع شات (GPT)

اتفقت الغالبية العظمى بنسبة بلغت (72.9%) من أفراد عينة الدراسة الكلية، على أن هناك العديد من الجوانب الأخلاقية والقانونية التي يجب مراعاتها عند استخدام شات جي بي تي (GPT)، مقابل عينة ضئيلة بلغت (27.2%) أقروا بعكس ذلك، انظر الجدول التالي رقم (38).

جدول رقم (38) الجوانب الأخلاقية والقانونية عند التعامل مع الشات

مدى وجوب بعض الجوانب الأخلاقية والقانونية للشات	ع	%
لا	84	27.2
نعم	225	72.9
الاجمالى	309	%100

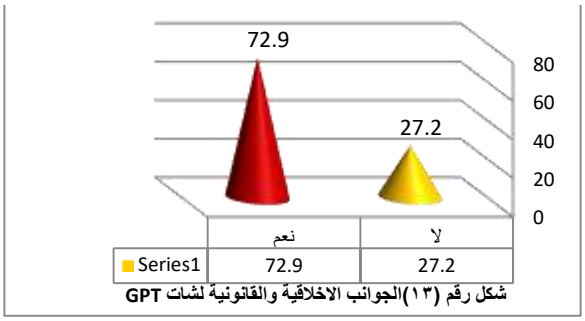

شكل رقم (١٣)الجوانب الاخلاقية والقانونية لشات GPT

4/5 الجوانب الأخلاقية والقانونية التي يجب مراعاتها عند التعامل مع شات جي بي تي (GPT)

بالنظر إلى الجدول التالي رقم (39) نجد أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أقرت بوجود بعض الجوانب الأخلاقية والقانونية التي يجب مراعاتها عند استخدام شات جي بي تي (GPT) ، حيث جاءت نسبة الموافقة بدرجة كبيرة والتي يمثلها المتوسط الكلي للبعد والذي تبلغ نسبته (3.72) بانحراف معياري (0.946)، ومتوسط مرجح (75.11) وبالنظر للجدول التالي يتبين لنا التالي:

جدول رقم (39) أهم الجوانب الأخلاقية والقانونية التي يجب مراعاتها عند الاستخدام والتعامل مع شات GPT

أهم الجوانب الأخلاقية والقانونية لشات GPT	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
أولًا- الجوانب الأخلاقية															
يجب حماية المعلومات التي تخص المستخدم لضمان حمايتها من انتهاك حقوق الخصوصية.	144	46.6	66	21.4	33	10.7	30	9.7	36	11.6	3.72	1.618	74.4	موافق	2
تجنب التصرفات غير الملائمة أو المؤذية أثناء استخدام الشات	129	41.8	102	33	24	7.8	54	17.5			3.58	1.63	71.6	موافق	3
التعبير عن الأداء بحرية وبدون مخاوف وتعزيز السلوك الأخلاقي والقيم الإيجابية عند التعبير عنها.	134	43.4	98	31.7	25	8.1	22	7.1	30	9.7	3.82	1.526	76.4	موافق	1
ثانيًا- التأثيرات القانونية															
يجب احترام حقوق الملكية الفكرية عند نقل المحتوى عبر الشات وعدم انتهاك حقوق الطبع والنشر.	143	46.3	93	30.1	22	7.1	16	5.2	35	11.3	3.85	1.558	77	موافق	1
يتوجب تعزيز أمان البيانات ومنع الاختراقات والتسريبات.	142	46	75	24.3	35	11.3	21	6.8	36	11.6	3.76	1.589	75.3	موافق	2
لا بد من الامتثال للوائح والقوانين المحلية المتعلقة بتقديم التعليم عبر الإنترنت.	108	35	94	30.4	45	14.6	26	8.4	36	11.7	3.57	1.587	71.4	موافق	3
يتعين التحقق من هوية المستخدم لضمان أمان وحماية البيانات والمعلومات وخاصة الشخصية.	61	19.7	73	23.6	29	9.4	21	6.8	125	40.5	2.35	2.08	47	غير موافق	4
متوسط البعد											3.72	0.946	75.1		

1) أشارت الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أن من أهم الجوانب الأخلاقية التي يجي مراعاته عند استخدام شات جي بي تي (GPT) هي تعزيز السلوك الأخلاقي والقيم الإيجابية عند التعبير عنها، مع مراعاة حماية المعلومات التي تخص المستخدم لضمان حمايتها من انتهاك حقوق الخصوصية بالإضافة إلى تجنب التصرفات غير الملائمة أو المؤذية أثناء استخدام الشات، وذلك بمتوسطات بلغت على التوالي (3.82، 3.72، 3.58).

2) كذلك أقرت الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية على ضرورة مراعاة بعض الجوانب القانونية عند استخدام الشات وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (3.85، 3.76، 3.57) والتي تتمثل في ضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية عند نقل المحتوى عبر الشات، كما يتوجب تعزيز أمان البيانات ومع الاختراقات والتسريبات، مع ضرورة الامتثال للوائح والقوانين المتعلقة بتقديم التعليم عبر الانترنت.

3) أقرت الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (بعدم الموافقة) على بعض الجوانب القانونية المتمثلة في ضرورة التحقق من هوية المستخدم لضمان أمان وحماية البيانات والمعلومات الشخصية عند استخدام شات جي بي تي (GPT) وذلك بمتوسط بلغت نسبة (3.35)

4) أقرت عينة الدراسة اهتمامًا كبيرًا بالجوانب الأخلاقية والقانونية المتعلقة التى يجب توافرها بشات جى بى تى (GPT) وهذا يتفق مع العديد من نتائج الدراسات التى تناولت المخاوف الرئيسية قضايا مثل خصوصية البيانات، التحيز في النتائج، حقوق النشر، الانتحال العلمي، الأمن السيبراني، والمسؤولية، وتدعو العديد من الدراسات إلى وضع إرشادات وسياسات وقوانين لتنظيم استخدام هذه التقنية وتقليل المخاطر المحتملة وتعزيز الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لها، وهناك اتفاق عام على أن الاستفادة من إمكانيات ChatGPT يجب أن تصاحبها تدابير لحماية حقوق المستخدمين وضمان النزاهة والشفافية والعدالة.

5) تمثلت هذه الدراسات فى دراسة (Frackiewicz, 2023) التى تناولت تحديات خصوصية البيانات في ChatGPT وأكدت على ضرورة اعتماد إرشادات خصوصية البيانات والأخلاقيات وتطوير سياسات واضحة لحماية بيانات المستخدمين، وبحثت دراسة (Gal, 2023) في تأثير ChatGPT على خصوصية المستخدمين وأشارت إلى جمع OpenAIلبيانات ضخمة دون موافقة، مؤكدة على ضرورة الامتثال للوائح حماية البيانات (GDPR) وتوفير آليات للتحقق من البيانات المخزنة. كما تناولت دراسة (Zhou et al., 2023) تطوير روبوتات الدردشة والمخاوف الأخلاقية، حيث ذكرت أن التحديات الرئيسية تشمل التحيز والخصوصية وسوء الاستخدام، ودعت إلى تطوير نماذج ذكاء اصطناعي أكثر شفافية وضمان مراجعة المحتوى لمنع التحيز وسوء الاستخدام. وركزت دراسة (Lund et al., 2023) على المسائل الأخلاقية في استخدامChatGPT ، مشيرة إلى قضايا حقوق النشر والانتحال العلمي والتحيز في التدريب، ودعت إلى صياغة إرشادات تضمن النزاهة والشفافية وتطوير أدوات للتحقق من المحتوى قبل نشره.

وفي سياق متصل، درست (Najafali et al., 2023) التحيز في نتائج ChatGPT وأوصت بضرورة وجود لوائح وقوانين دولية للحد من التحيز في روبوتات المحادثة لضمان الشفافية والنزاهة، وبحثت دراسة (Baljevic, 2023) في تأثير الذكاء الاصطناعي على الأمن والخصوصية وفق مبادئBelmont ، وأشارت إلى أنه يثير تساؤلات حول الشفافية والمسؤولية والأمان، ودعت إلى وضع قوانين عالمية تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي.

6) أما بالنسبة للدراسات العربية، فقد أبرزت دراسة (محمد، سوزان، 2023) المخاوف الأخلاقية المتعلقة بمستقبل ChatGPTفي المجالات المعرفية والبحثية ودعت إلى تعزيز الشفافية والتدقيق في استخدام الذكاء الاصطناعي، وتناولت دراسة (الشبكة السعودية لتقنية المعلومات، 2023) تأثير الذكاء الاصطناعي على الأمن السيبراني والخصوصية وحذرت من مخاطر الهجمات السيبرانية وانتهاك الخصوصية وحقوق الملكية ودعت إلى تطوير قوانين لحماية البيانات وتعزيز الأمن السيبراني، وفي دراستها حول الإطار الفكري لاستخدامChatGPT ، تطرقت (حامد، عبد السلام، 2023) إلى مخاطره واقترحت استراتيجية لتقليلها وتحديد تهديداته، مع التركيز على استراتيجية الاستخدام الجيد لتقليل المخاطر. وبحثت (إمبابي، نرمين، 2024) في التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام ChatGPT وتأثيره على خصوصية البيانات، وأشارت إلى تأثيره على خصوصية البيانات ودعت إلى تطوير تشريعات مستقلة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات الشخصية. وفي دراستها حول تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على النشر العلمي، أشارت (المطرفي، شهد عبد الله، 2024) إلى مشكلات مثل الهلوسة والمحتوى غير الدقيق ودعت إلى وضع إرشادات للاستخدام والتوعية بأخلاقيات النشر وحقوق الملكية الفكرية. وعند تحليل الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند دمج ChatGPT في المناهج، أشارت (القحطاني، أمل، 2025) إلى أن التحديات الأخلاقية كانت مرتفعة ودعت إلى تقديم تدريب حول الاستخدام الصحيح للذكاء الاصطناعي.

7) وأخيرًا يُظهر هذا السرد أن هناك اهتمامًا مشتركًا بين الباحثين العرب والأجانب بالجوانب القانونية والأخلاقية لـ ChatGPT، مع التركيز على قضايا الخصوصية، التحيز، حقوق الملكية الفكرية، والأمن السيبراني، وضرورة وضع أطر تنظيمية وأخلاقية لاستخدامه.

<u>نتائج السؤال السابع للدراسة : ما رأى عينة الدراسة حول مستقبل شات جى بى تى (GPT) فى الكليات النظرية والعملية؟</u>

المحور السادس: مستقبل شات جي بي تي (Chat GPT)

يغطي هذا المحور ويبرز آراء عينة الدراسة الكلية حول مستقبل شات جي بي تي (GPT) في كونه يمثل أداة هامة تعاونهم على إتمام المهام الدراسية، فضلًا عن معرفة تشجيعهم من قبل بعض الأساتذة على استخدامه، وترويجهم لاستخدامه لأهمية في الثقافة والعلم.

1/6 مدى الاعتقاد بأن شات جي بي تي (GPT) يمثل أداة هامة تعاون المستخدم على إتمام المهام الدراسية المختلفة.

بالنظر للجدول التالى رقم (40) نجد أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية أقرت بأهمية شات جي بي تي (GPT) كونه يمثل أداة هامة تساعد على إتمام المهام الدراسية المختلفة، وذلك بنسبة بلغت (97.4%)، في مقابل نسبة بلغت (2.5%) أشارت بعكس ذلك، ويتبين لنا من خلال ذلك مدى أهمية في المساهمة والمساعدة في إتمام بعض المهام الدراسية المعلقة.

جدول رقم (40) شات GPT كأداة هامة لإتمام المهام الدراسية المختلفة

تمثيل شات GPT كأداة هامة للدراسة	ع	%
لا	8	2.5
نعم	301	97.4
الاجمالى	309	%100

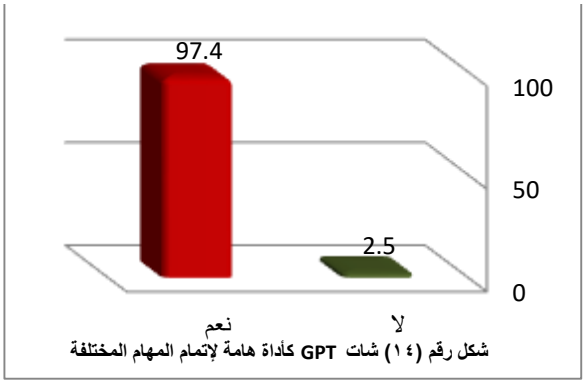

شكل رقم (١٤) شات GPT كأداة هامة لإتمام المهام المختلفة

2/6 مستقبل شات جي بي تي (GPT) ومكانته وفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية

يركز الجدول التالي رقم (41) ويبرز الإجابة على آراء عينة الدراسة الكلية حول مستقبل شات جي بي تي (GPT)، حيث أشارت الغالبية العظمى إلى عدد من الآراء حول مستقبل الشات ومكانته المنتظرة، والتي يتوقع تزايد معدلاتها في ظل التطور التكنولوجي ، وذلك بدرجة كبيرة مثلها المتوسط البالغ نسبة (3.69) بانحراف معياري ومتوسط مرجح بلغت نسبتهم على التوالي (1.201)، (73.8).

جدول رقم (41) توزيع عينة الدراسة حسب مستقبل شات جي بي تي "GPT" ومكانته كما يتوقعونها

مستقبل شات GPT	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
من المرجح أن يشهد شات جي بي تي "Chat GPT" تحسينات مستمرة في الأداء والقدرة على فهم السياق وتقديم إجابات أكثر دقة.	116	37.5	87	28.2	89	28.8	17	5.5			3.82	1.063	76.4	موافق	6
قد يتم توسيع استخدامه في مجالات جديدة مثل التدريس عن بُعد، تقديم خدمات علمية، رعاية صحية... إلخ.	116	37.5	91	29.4	79	25.6	17	5.5	6	1.9	3.93	1.077	78.6	موافق بشدة	3
قد تشهد نظم الدردشة الذكية تحسينات تزيد من قدرتها على التعامل بشكل طبيعي ودقيق مع المحادثات.	91	29.4	93	30.1	96	31.1	11	3.6	18	5.8	3.72	1.154	74.4	موافق	8
من المرجح أن يكون هناك تركيز متزايد على تحسين أمان الأنظمة مع تطبيق معايير أفضل لجمع ومعالجة البيانات.	114	36.9	103	33.3	59	19.1	22	7.1	11	3.5	3.91	1.139	78.2	موافق بشدة	
تعزيز أمان المستخدم بشكل أفضل لضمان حماية البيانات	124	40.1	80	25.9	82	26.5	23	7.4			3.95	1.095	79	موافق بشدة	3

مستقبل شات GPT	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
الشخصية والخصوصية.															
قد يتم دمجه مع تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى لتوفير تجارب أكثر فاعلية وتكامل مع التكنولوجيا الحديثة.	128	41.4	81	26.2	77	24.9	17	5.5	6	1.9	3.98	1.094	79.5	موافق بشدة	2
من المرجح أن يرتبط بالابتكارات الجديدة المستمرة، من أجل تحسين الأداء، والتكامل مع احتياجات المستخدمين.	104	33.7	86	27.8	90	29.1	17	5.5	12	3.81	3.8	1.139	76	موافق	7
من الممكن أن يستخدم كأداة تعليمية إضافية لتوفير الدعم في فهم المواد المختلفة والتوصل إلى معلومات يصعب إيجادها.	109	35.3	86	27.8	92	29.8	22	7.1			3.87	1.075	77.5	موافق	5
تأثيره الإيجابي على أداء الطلاب وتحقيقهم للنجاح الأكاديمي.	215	69.6	94	30.4	-	-	-	-	-	-	4.88	0.389	97.6	موافق بشدة	1
متوسط البعد											3.69	1.201	73.8		

وبالنظر للجدول السابق يتضح لنا ما يلي:

1) مثلت المتوسطات التالية البالغ نسبتها على التوالي (3.98، 3.95، 3.93، 3.91) درجة موافقة كبيرة جدًا من قبل الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة حول مستقبل الشات الذى سوف يتم دمجه مع تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى (AI) لتوفير تجارب أكثر فاعلية وتكامل مع التكنولوجيا الحديثة، ومع تعزيز أمان المستخدم بشكل أفضل لضمان حماية البيانات الشخصية والخصوصية، فضلًا عن توسيع استخدامه في مجالات جديدة مثل التدريس عن بعد، تقديم خدمات علمية، ورعاية معينة مع الترجيح أن يكون هناك تركيز على تحسين أمان الأنظمة، وتطبيق معايير أفضل لجمع ومعالجة البيانات.

2) كذلك أبرزت الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أن شات جي بي تي(GPT) من الممكن أن يستخدم كأداة تعليمية في المستقبل لدعم وفهم المواد المختلفة، والتوصل إلى معلومات يصعب إيجادها، مع تحسينات مثمرة في الأداء والقدرة على فهم السيافة وتقديم إجابات أكثر دقة، هذا فضلًا عن آرائهم حول مستقبله الذي من المرجح أن يرتبط بالابتكارات الجديدة المستمرة، من أجل تحسين الأداء، والتكامل مع احتياجات المستخدمين. وأخيرًا يتوقعون أن تشهد نظم الدردشة الذكية تحسينات تزيد من قدرتها على التعامل بشكل طبيعي ودقيق مع المحادثات مع تقاربها للمشاعر والأحاسيس البشرية، وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (3.87، 3.82، 3.81، 3.72)، وذلك يتفق مع نتيجة دراسة كل من(محمد ، سوزان صلاح، 2023)، (السيد، رانيا محمد ، 2023)، (محمود، مرفت إسرائيل ، 2023)، (أبو عصر، رضا، 2023)، (الشمرانى ، صالح ، 2024)، (جامعة الملك سعود، 2025)، (Kumar, 2023)، (Suaverdez, 2023)، (Lund et al., 2023)، (Najafali et al., 2023)، (Verma, 2023)، (Aital & Aital, 2023)، (Lund, B,)، (Abdullah, Amal, 2024)، (Brzustowicz, Richard, 2024)

3) اتفقت عينة الدراسة الكلية بمتوسط بلغت نسبية (4.88) ، والذي يمثل درجة أهمية كبيرة جدًا (موافقة بشدة) حول مستقبل شات جي بي تي GPT في أنه سوف يكون له تأثيره الإيجابي على أداء الطلاب وتحقيقهم للنجاح الأكاديمى ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (العزبى ، محمد ناصر ، 2025) (Haleem; Singh, 2022) ، (Zhai, 2022))، (Huang & Tan, 2023)، (Haque, M; Sworna, 2022)، (Al Zaabi, et al, 2023) 2023)، (Mijvil et al., 2023)، (Lund & Ting Wang, 2023).

3/6 مدى التوجيه والتشجيع على استخدام شات (GPT) في المهام الدراسية

بالنظر للجدول التالى رقم (42) نجد أن نسبة بلغت (62.5%) من أفراد عينة الدراسة الكلية أكدت على تشجيع وتوجيه بعض الأساتذة لهم في التخصص على استخدام شات جي بي تي (GPT) لإتمام بعض المهام الدراسية المعلقة، في مقابل

نسبة بلغت (37.6%) من العينة الكلية أقرت بعكس ذلك من قبل الأساتذة لهم في التخصص، وربما يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة ، وخاصة في الكليات العملية أن بعض الأساتذة يرون أنه استخدام شات(GPT) في إتمام بعض المهام الدراسية المعلقة يعد أمر غير محبذ ، وخاصة عند استخدامه وعدم الإشارة إليه،وبذلك يعد انتحال علمي غير مرغوب به .

جدول رقم (42) استخدام الشاتGPT في أداء بعض المهام الدراسية

مدى التشجيع على استخدام شات GPT	ع	%
لا	116	37.6
نعم	193	62.5
الاجمالى	309	%100

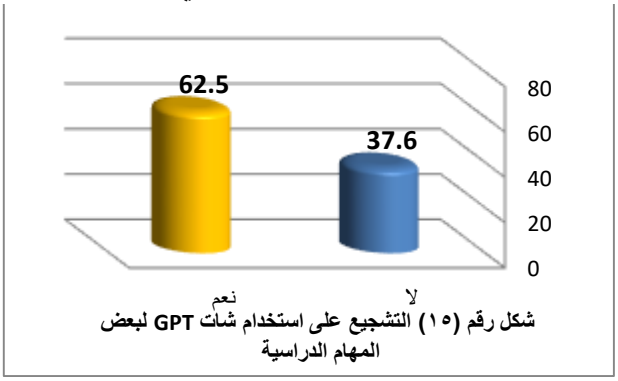

شكل رقم (١٥) التشجيع على استخدام شات GPT لبعض المهام الدراسية

4/6 مدى الترويج لشات جي بي تي (GPT) لأهميته العلمية والثقافية

بالنظر إلى الجدول التالي رقم (43) نجد أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أقرت بضرورة الترويج لشات جي بي تي(GPT) والمساعدة على انتشاره من أجل مستقبل أكثر إشراقًا ، ومن أجل أهميته العلمية والثقافية والتي هي في تزايد مستمر يومًا وراء يوم حسب آرائهم ، فنجد أن نسبة بلغت (96.1%) أبرزت أنهم بالفعل سوف يقومون بالترويج له، في مقابل نسبة ضئيلة جدًا من العينة الكلية بلغت (3.9%) أقرت بعكس ذلك، ويتضح لنا مما سبق الدور الهام الذي يلعبه ويتميز به شات جي بي تي (GPT) في العملية التعليمية على وجه خاص والثقافة التكنولوجية على وجه عام.

جدول رقم (43) الترويج لشات GPT لأهميته فى الثقافة والعلم

مدى الترويج لشات GPT	ع	%
لا	12	3.9
نعم	297	96.1
الاجمالى	309	%100

شكل رقم (١٦) الترويج لاستخدام الشات

<u>نتائج السؤال الثامن للدراسة :مأبرز التحديات وأهم المقترحات لتحسين استخدام وانتشارشات جى بى تى (GPT) على نطاق واسع من وجهة نظرعينة الدراسة الكلية ؟</u>

المحور السابع: أبرز التحديات والمقترحات لتحسين وانتشار شات جي بي تي (GPT)

يتضح لنا من خلال هذا المحور الأخير في تلك الدراسة أهم التحديات وأبرز المقترحات من جانب أفراد عينة الدراسة الكلية لضمان انتشار شات جي بي تي (GPT) على نطاق واسع ، ومن ثم الاستفادة القصوى منه في العملية التعليمية وفي شتى المناحي التي يحتاجها المستخدم.

1/7 أبرز التحديات (المعوقات) التي تواجه استخدام شات جي بي تي (GPT) وانتشاره على نطاق واسع.

أجمعت عينة الدراسة الكلية على وجود العديد من التحديات "المعوقات" المختلفة التي ربما تحد من وجهة نظرهم انتشار واستخدام شات جي بي تي على نطاق واسع، وقد تباينت آراؤهم حول تلك التحديات ما بين (الموافقة، المحايدة، عدم الموافقة، وعدم الموافقة بشدة) وسوف تشير في الجدول التالي رقم (44) إلى أهم تلك التحديات "المعوقات" المختلفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الكلية :

جدول رقم (44) أبرز التحديات «المعوقات» التي تواجه استخدام شات جي بي تي وانتشاره على نطاق واسع

أبرز التحديات «المعوقات» التي تواجه استخدام شات جي بي تي وانتشاره على نطاق واسع	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
التأثير السلبي على التفاعل الاجتماعي والحضوري والتواصل الشخصي بين الزملاء والمعلمين.	14	4.5	10	3.2	25	8	140	45.3	120	38.3	1.72	0.614	34.4	غير موافق بشدة	12
الإدمان التكنولوجي الناتج عن استخدامه لفترات طويلة مما يؤدي إلى تحفيز الكسل العقلي وإغفال الإبداع والابتكار والنقد العقلي.	105	34	75	24.3	80	25.9	24	7.8	25	8	3.66	1.291	73.3	موافق	6
يثير استخدامه قلقًا حول استبدال البشر في بعض المجالات مما يؤدي إلى فقدان فرص العمل وانتشار البطالة.	88	28.5	63	20.4	86	27.8	29	9.4	43	13.9	3.38	1.397	67.6	محايد	9
الهلوسة التكنولوجية التي تتضمن عرض معلومات غير دقيقة أو إجابات غير مرضية أو ردود غير مناسبة في بعض الأحيان	92	29.8	123	39.8	64	20.7	11	3.6	19	6.1	3.82	1.143	76.3	موافق	1
التحديات التقنية (انقطاع الاتصال، أخطاء البرمجيات) في تعطيل عملية التواصل.	75	24.3	100	32.4	99	32	24	7.8	11	3.5	3.64	1.098	72.8	موافق	7
التحديات الأخلاقية مثل إنشاء نصوص ترويجية مضللة، أو تضليل المستخدمين، أو نشر معلومات غير صحيحة، أو غير ملائمة.	101	32.7	69	22.3	98	31.7	24	7.8	17	5.5	3.67	1.217	73.4	موافق	5
عدم الفهم الصحيح للمضامين الحساسة ثقافيًا أو دينيًا بما يتوافق مع المجتمع وقيَّمه واحترام تقاليده وعدم تجاوزها.	114	36.9	71	23	102	33	5	1.6	17	5.5	3.82	1.169	76.4	موافق	1 مكرر
تحديات التعلم العميق وخاصة عند التعامل مع مفاهيم متقدمة أو معقدة أو غير موجودة في النسخة المستخدمة.	84	27.2	97	31.4	109	35.3	2	0.6	17	5.5	3.72	1.099	74.4	موافق	3
التحديات الأمنية التي تتعلق بالتهديدات الأمنية والهجمات السيبرانية	-	-	25	8	158	60	70	22.6	29	19.4	2.63	0.683	52.7	محايد	8

أبرز التحديات «المعوقات» التي تواجه استخدام شات جي بي تي وانتشاره على نطاق واسع	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
وخصوصية المعلومات وخاصة عند استخدام (GPT-3).															
التحديات اللغوية الناتجة عن التعامل مع لغات متعددة.	2	0.63	3	0.97	7	2.3	135	43.7	162	52.4	1.62	0.544	33.1	غير موافق بشدة	13
تقييم الأعمال وتقديم ملاحظات تفصيلية يعد تحديًا وخاصة إذا كان النموذج يفتقر إلى إمكانيات التقييم الشاملة.	84	27.2	88	28.5	113	36.6	13	4.2	11	3.5	3.70	1.083	73.9	**موافق**	4
عدم توفير التدريب العملي والتفاعل في المجالات التطبيقية مقارنة بالدور التقليدي للتدريب.	10	3.2	15	4.8	192	62.2	14	4.5	78	25.3	2.81	1.239	56.1	**محايد**	10
التحديات القانونية والتنظيمية المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا (AI) وتحديد المسؤولية في حالة الأخطاء.	84	27.2	91	29.4	119	38.5	15	4.8			3.75	1.013	75	**موافق**	2
التحدي في الحفاظ على التحديثات والتحسينات المستمرة للتفاعل مع العلم الحقيقي من خلال تصميم نظم قادرة على التفاعل بشكل آمن وفعال في بيئات مختلفة.	67	21.7	40	12.9	68	22	134	43.4			2.32	2.054	46.4	**غير موافق**	11
متوسط البعد											3.57	1.246	71.4		

بالنظر إلى تحليل استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة في الجدول السابق نجد ما يلي:

1) هناك اتفاق عام وبدرجة موافقة كبيرة من جانب أفراد عينة الدراسة الكلية بمتوسطات عامه بلغت نسبتها على التوالي (3.82، 3.75، 3.72، 3.70، 3.67، 3.66، 3.64)، على وجود العديد من التحديات "المعوقات" التي تواجه انتشار واستخدام شات جي بي تي (GPT) على نطاق واسع ، وهي مرتبة وفقًا لأعلى درجة موافقة وتتمثل في: الهلوسة التكنولوجية التي تتضمن عرض معلومات غير دقيق أو إجابات غير مرضية، أو ردود غير مناسبة، فضلًا عن عدم الفهم الصحيح لبعض المضامين الحساسة ثقافيًا أو دينيًا، مع وجود التحديات القانونية والتنظيمية المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا (AI)، بالإضافة إلى تحديات التعلم العميق الذي يدور في فلك التعامل مع مفاهيم معقدة ومتقدمة أو غير موجودة في النسخة المستخدمة والتحدي الخاص بتقسيم الأعمال وتقديم الملاحظات التفصيلية، بجانب التحديات الأخلاقية كإنشاء نصوص ترويجية مضللة، أو نشر معلومات غير صحيحة ، وأخيرًا التحدي الخاص بالإدمان التكنولوجي الناتج عند استخدامه لفترات طويلة، والتحديات التقنية التي قد تطرأ في أي لحظة وتعمل على تعطيل عملية التواصل.

2) وفي مقابل اتفاق العينة الكلي للدراسة على العديد من التحديات "المعوقات" كما أشرنا في السطور السابقة نجد أن عينة الدراسة الكلية كان لها رأي محايد بالنسبة للعديد من الصعوبات داخل الدراسة والتي تتمثل في التحديات الأمنية المتعلقة بالتهديدات الأمنية والهجمات السيبرانية، يليها مباشرة أن الشات يثير قلقًا حول استبدال البشر في بعض المجالات، مما يؤدي إلى انتشار البطالة، مع عدم توفير التدريب العملي والتفاعل في المجالات التطبيقية مقارنة بالدور التقليدي للتدريب وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (3.63، 3.38، 2.81).

3) كذلك سجلت استجابة أفراد عينة الدراسة الكلية عدم موافقتهم بدرجة كبيرة جدًا، وبدرجة كبيرة حيال بعض الصعوبات داخل الدراسة والتي تتمثل في التحديات اللغوية الناتجة عن التعامل مع لغات متعددة عند استخدام الشات جي بي تي (GPT)، فضلًا عن تأثيره السلبي على التفاعل الاجتماعي والحضوري والتواصل الشخصي بين الزملاء والمعلمين، وترى الباحثة أن ذلك رد فعل طبيعي من عينة الدراسة الكلية حيال ذلك الجمل التي أشاروا إليها سابقًا كمميزات لاستخدام شات جي بي تي (GPT)، وأخيرًا عدم موافقة العينة على التحدي في الحفاظ على التحديثات والتحسينات المستمرة للتفاعل مع العلم الحقيقي من خلال تصميم نظم قادرة على التفاعل بشكل آمن وفعال في بيئات مختلفة، وذلك بمتوسطات بلغت على التوالي (1.62، 1.72، 2.32).

4) تتفق أراء عينة الدراسة الكلية فى شأن وجود العديد من التحديات لـ ChatGPT مع العديد من الدراسات سواء العربية والأجنبية والتى أظهرت مجموعة متنوعة من تلك التحديات التي تم تناولها ، فعلى صعيد خصوصية البيانات، أشارت دراسة **(Frackiewicz, 2023)** إلى هذه التحديات كقضية مهمة، وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت دراسة **(Zhou et al., 2023)** أن التحيز وسوء الاستخدام يمثلان تحديين رئيسيين، وقد أشارت دراسة **(Dashti et al., 2023)** إلى أن ChatGPT قد ينتج محتوى مضلل أحيانًا، وفي سياق الكتابة العلمية، ذكرت دراسة **(Salvagno et al., 2023)** أنه لا يعوض دور البشر، وفي المجال الطبي، أشار **(Kumar, 2023)** إلى أنه يفتقر إلى جودة الكتابة البشرية، كما ذكرت دراسة **(Suaverdez, 2023)** أنه يفتقر إلى الدقة والأصالة، ومن الناحية الأخلاقية والقانونية، سلطت دراسة **(Lund et al., 2023)** الضوء على قضايا حقوق النشر والانتحال العلمي والتحيز في التدريب، كما تناولت دراسة **(Cheng et al., 2023)** قيود نموذج GPT-4 في الدقة والاستدلال مثل "الهلوسة" وقبول معلومات كاذبة والتحيز، وعلى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ذكرت دراسة**(Aital, & Aital,2023)** احتمالية فقد الوظائف وعدم القدرة على تقديم مساعدة عاطفية مثل البشر، كما قيمت دراسة **(El País, 2024)** تأثيره على مهارات التفكير النقدي ووجدت انخفاضًا لدى المستخدمين، وأشارت دراسة **(Higher Education Research Group, 2025)** إلى أنه أقل موثوقية في دقة المعلومات.

5) وفي الدراسات العربية، أبرزت دراسة **(السويدي ؛ الجهني، 2023)** المخاوف الأخلاقية والتأثير على الوظائف، وحذرت **(الشبكة السعودية لتقنية المعلومات، 2023)** من مخاطر الهجمات السيبرانية وانتهاك الخصوصية وحقوق الملكية، وركزت دراسة **(حامد، عبد السلام، 2023)** على مخاطره وتهديداته، وأشارت دراسة **(ريغى،إبراهيم، 2024)** إلى تقديم معلومات غير دقيقة وأخطاء منهجية، وذكرت دراسة **(رمضاني،محمد، 2024)** افتقاره إلى الفهم النقدي للمعلومات، كما أشارت دراسة **(المطرفي،شهد عبد الله، 2024)** إلى مشكلات مثل الهلوسة والمحتوى غير الدقيق، وتناولت دراسة **(إمبابي،نرمين، 2024)** التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدامه وتأثيره على خصوصية البيانات،وأشارت دراسة (حسن، 2024) إلى قلة استخدامه في البحث العلمي في بعض المناطق، وذكرت دراسة **(العازمي؛ الكندري؛ العربي، 2024)** معوقات تقنية وأخلاقية، وأشارت دراسة **(الشمراني،صالح، 2024)** إلى أنه قد يقلل من مهارات التفكير النقدي، وحددت دراسة **(القحطاني، أمل ، 2025)** تحديات تقنية وصحية وإدارية وأخلاقية عند دمجه في المناهج.

6) وترى الباحثة أن التحديات التي تواجه استخدام ChatGPT متعددة الأوجه، وتؤكد على ضرورة التعامل الحذر والمسؤول مع ChatGPT، مع التركيز على تطوير إرشادات وأطر تنظيمية وأخلاقية لضمان استخدامه بطريقة تعظم الفوائد وتقلل من المخاطر المحتملة، وتستدعي دراسة متأنية ووضع استراتيجيات للتعامل معه لضمان استخدامه بشكل مسؤول وفعال.

2/7 أهم المقترحات التي تعزز وتساهم في انتشار واستخدام شات (Gpt) على نطاق واسع.

بالنظر إلى الجدول التالي رقم (45) نجد أن هناك اتفاقًا عامًا من عينة الدراسة الكلية وبدرجة أهمية كبيرة بلغ متوسطها (3.66) بانحراف معياري (1.289) ومتوسط مرجح (73.2) بالنسبة للعديد من المقترحات التي تساهم في تعزيز انتشار واستخدام شات جي بي تي (GPT) على نطاق واسع من وجهة نظرهم انظر الجدول التالي:

جدول رقم (45) توزيع عينة الدراسة حسب أهم المقترحات التي تعزز وتساهم في انتشار واستخدام شات (Gpt) على نطاق واسع

أهم المقترحات التي تعزز وتساهم في انتشار واستخدام شات (Gpt) على نطاق واسع	مهمة جدا		مهمة		إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة إطلاقا		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	درجة الاهمية	ترتيب الاهمية
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%					
توفير واجهات للمستخدم سهلة الاستخدام ومفهومة لدى الأفراد غير المتخصصين في المجال التكنولوجي.	151	48.9	81	26.2	54	17.5	6	1.9	17	5.5	4.07	1.228	81.4	موافق بشدة	2
توفير آليات وتطبيقات عملية فعالة للمستخدمين للتحكم في مستوى التفاعل والمشاركة والمساعدة في أداء المهام بشكل أفضل.	99	32	110	35.6	83	26.9	17	5.5			3.86	1.123	77.3	موافق	4
يجب أن تكون تقنيات "Chat GPT" متوافقة مع مجموعة متنوعة من اللغات والثقافات لتلبية احتياجات الجمهور العالمي.	169	54.7	36	11.7	86	27.8	18	5.8			4.07	1.234	81.5	موافق بشدة	2
زيادة وتعزيز قدرات الشات لتقديم تفاعلات اجتماعية أكثر ولتحسين جودة التواصل وتعزيز تجربة المستخدم ورضاه.	95	30.7	83	26.9	109	35.3	5	1.6	17	5.5	3.72	1.19	74.4	موافق	7
ضرورة مراعاة قوانين حقوق الملكية الفكرية في بعض المجتمعات عند استخدام النصوص والمعلومات.	86	27.8	98	31.7	86	27.8	21	6.8	18	5.8	3.65	1.228	73	موافق	8
وضع سياسات صارمة للحفاظ على أمان البيانات وحقوق الخصوصية.	128	41.4	78	25.2	81	26.2	10	3.2	12	3.9	4.5	1.195	78.6	موافق بشدة	3
تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والجامعات لتسريع اعتماده من خلال تكامله بشكل مستمر مع المناهج الدراسية وجعله جزء من تجربة التعلم.	102	33	80	25.9	81	26.2	15	4.9	31	10	3.63	1.353	72.6	موافق	9
عرض تجارب فعلية لاستخدامه وتقييم تأثيره على التجربة التعليمية.	101	32.7	102	33	69	22.3	11	3.6	26	8.4	3.74	1.288	74.8	موافق	6
توفير دعم فني للتعامل مع أي تحديات تقنية وضمان تجربة سلسة للمستخدم.	101	32.7	96	31.1	72	23.3	16	5.2	24	7.8	3.72	1.29	74.4	موافق	7
ضرورة تطوير القدرات الرقمية والتدريب لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم.	98	31.7	104	33.7	78	25.2	17	5.5	12	3.9	3.8	1.173	76	موافق	5
تشجيع الأساتذة على استخدامه كجزء من تجارب التعليم التفاعلي لتحفيز المشاركة والتفاعل.	96	31.1	79	25.6	80	25.9	34	11	20	6.5	3.6	1.307	72	موافق	10
الترويج له في الأوساط التعليمية وإقامة ندوات وورش عمل عنه للجذب والاهتمام وتوسيع استخدامه على نطاق واسع.	182	59	115	37.1	12	3.9	-	-	-	-	4.71	0.040	94.2	موافق بشدة	1
متوسط البعد											3.99	1.289	73.2		

حيث تتمثل أهم هذه المقترحات "على التوالى من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا الذين يمثلون عينة الدراسة فى الكلية العلمية والنظرية المختارة ما يلى :

1) الترويج لشات جي بي تي (GPT) في الأوساط التعليمية ، وإقامة ندوات وورش عمل عنه للجذب والاهتمام وتوسيع استخدامه على نطاق واسع، وذلك بدرجة أهمية كبيرة جدًا بمتوسط بلغ نسبته (4.71)، ولعلنا نلاحظ أن هذا المقترح يتفق مع وجهة نظرهم في التشجيع والترويج لاستخدامه جدول رقم (٣٤) السابق حيث أشارت نسبة بلغت (96.1%) على اهتمامهم به والترويج له.

2) توفير واجهات للمستخدم سهلة الاستخدام، مع توافق تقنياته مع مجموعة متنوعة من اللغات والثقافات لتلبية احتياجات الجمهور العالمي.

3) توفير آليات وتطبيقات عملية فعالة للمستخدمين للتحكم في مستوى التفاعل والمشاركة، فضلًا عن ضرورة وضع سياسات للحفاظ على أمان البيانات وحقوق الخصوصية.

4) ضرورة تطوير القدرات الرقمية والتدريب لمواكبة التطورات التكنولوجية وخاصة في مجال التعلم، مع عرض تجارب فعلية لاستخدامه وتقييم تأثيره على التجربة التعليمية، وزيادة تعزيزات قدراته لتقديم تفاعلات اجتماعية تعزز جودة التواصل.

5) توفير دعم فني للتعامل مع أي تحديات تقنية لضمان تجربة سلبية للمستخدم، مع ضرورة مراعاة قوانين حقوق الملكية الفكرية في بعض المجتمعات عند استخدام النصوص والمعلومات الخاصة به.

6) ضرورة تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والجامعات لتسريع اعتماده من خلال تكامله مع المناهج الدراسية وجعله جزء من تجربة التعلم.

7) ضرورة تشجيع الأساتذة على استخدامه كجزء من تجارب التعلم التفاعلي لتحفيز المشاركة والتفاعل.

8) وتجدر الإشارة إلى اتفاق أراء عينة الدراسة الكلية مع العديد من الدراسات العربية والأجنبية حول مقترحتهم لتحسين استخدام ChatGPT حيث اقترحت دراسة **(Frackiewicz, 2023)** تطوير سياسات خصوصية واضحة وتدابير لحماية البيانات، بينما أوصت دراسة **(Abdullah, 2024)** بتحسين تجهيزات البيئة المدرسية وتوفير الدعم الفني والتدريبي لاستخدامه بفاعلية في التعليم، ولتعزيز الثقة والقبول، دعت دراسة **(Zhou et al., 2023)** إلى تطوير نماذج أكثر شفافية ومراجعة المحتوى لمنع التحيز، في حين أوصت دراسة **(عمر، شيرين،2023)** بنشر الوعي حول التقنية وزيادة التدريب على استخدامها، ولدمجه بفعالية في المكتبات، اقترحت دراسة **(Ting Wang, 2023 & Lund)** الاستخدام المسؤول وتدريب أمناء المكتبات، بينما أوصت دراسة **(Verma, 2023)** بالإسراع نحو ميكنة خدمات المكتبة بمساعدته، ولتعزيز الاستخدام الأخلاقي، أوصت دراسة **(Suaverdez, 2023)** بوضع إرشادات للاستخدام الأكاديمي وتطوير أدوات لكشف الانتحال، ودعت دراسة **(أبو عصر، رضا، 2023)** إلى استخدامه بحذر مع وضع ضوابط أخلاقية وتعليمية،ولزيادة الموثوقية والانتشار المسؤول، دعت دراسة **(Lund et al., 2023)** إلى صياغة إرشادات للنزاهة وتطوير أدوات للتحقق من المحتوى، بينما اقترحت دراسة **(ريغى،إبراهيم، 2024)** تطوير قاعدة بياناته وزيادة دقته في مجالات محددة، وفي سياق التعليم، أوصت دراسة **(Qureshi, 2023)** بدمجه بحذر وتعزيز التفكير النقدي، ودعت دراسة **(الشامسي،وفاء، 2024)** إلى تعزيز دمجه في المناهج وتطوير استراتيجيات تفاعلية، ولتطوير البحث العلمي، أوصت دراسة **(King Saud University, 2025)** بعقد ورش عمل حول الاستخدام الفعال، ودعت دراسة (حسن، 2024) إلى تعزيز الوعي والتدريب عليه، وأخيرًا، اقترحت دراسة (Aital, 2023 & Aital) الاعتماد عليه كبديل لنظم إدارة المكتبات مع الجمع بين الذكاء الاصطناعي والبشري، ودعت دراسة **(العزبي، محمد، 2025)** إلى تشجيع استخدامه لدعم التعلم الذاتي وتخصيص التجارب التعليمية.

9) وترى الباحثة أن تلك الاقتراحات المتنوعة التي قدمتها الدراسات تعكس رؤية شاملة ومتعددة الأبعاد لتعزيز استخدام ChatGPT وتوسيع نطاق انتشاره، ويمكن ملاحظة تركيز قوي على بناء الثقة في هذه التقنية من خلال معالجة المخاوف المتعلقة بالخصوصية والأخلاقيات والدقة والموثوقية، وإن تطوير سياسات واضحة لحماية البيانات، ومكافحة التحيز وسوء الاستخدام، وضمان نزاهة المحتوى، كلها خطوات أساسية لزيادة قبول المستخدمين وتشجيعهم على تبني ChatGPT في مختلف المجالات.

– وفي السياق التعليمي والبحثي، تبرز أهمية التكامل المدروس والواعي لـ ChatGPT،حيث لا يقتصر الأمر على مجرد دمجه في المناهج أو العمليات البحثية، بل يتطلب أيضًا تدريبًا فعالًا للمستخدمين (سواء كانوا طلابًا، معلمين، أو باحثين) وتمكينهم من استخدامه بطريقة تعزز مهاراتهم ولا تقلل من قدراتهم النقدية والإبداعية، وإن التركيز على تعزيز معرفة البيانات وتشجيع التفكير النقدي يسلط الضوء على أهمية استخدام ChatGPT كأداة مساعدة لا كبديل للعقل البشري.

– كما أن هناك اعترافًا متزايدًا بإمكانيات ChatGPT في تطوير خدمات محددة، مثل خدمات المكتبات ودعم ذوي الهمم والتعليم المتخصص، وتتطلب هذه التطبيقات فهمًا عميقًا لاحتياجات المستخدمين وتكييف التقنية لتلبية هذه الاحتياجات بفعالية وأمان.

– وأخيرًا، لا يمكن إغفال الدور الحيوي للتوعية ووضع الإرشادات والأطر التنظيمية،وإن نشر الوعي بفوائد ومخاطر ChatGPT، وتوفير التدريب اللازم، ووضع لوائح واضحة للاستخدام، كلها عوامل حاسمة لضمان انتشاره بشكل مسؤول وأخلاقي، وإن التعاون بين الباحثين والمطورين والجهات التنظيمية سيكون ضروريًا لتحقيق التوازن بين الابتكار والاستخدام الآمن والفعال لهذه التقنية الواعدة.

<u>نتائج السؤال التاسع والأخير للدراسة : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية لاستخدام شات جى بى تى (GPT)؟</u>

– مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العملية والنظرية وفقًا لاستخدام شات جي بي تي GPT.

جدول رقم (46) يوضح أكثر كلية بتستخدم الشات فى التعليم

الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية	1.63	0.5	38.264	0.001
كلية الدراسات العليا للطفولة	1.33	0.48507		
كلية الآداب	1.19	0.56985		
كلية الحاسبات والمعلومات	2.00	0		
كلية العلوم	1.76	0.4288		

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات في استخدام شات جى بي تى وقد كانت كلية الحاسبات والمعلومات أكثر الكليات استخداما لشات جى بي تى(GPT) بمتوسط (2) ويليها كلية العلوم العلوم بمتوسط (1.76) ثم كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية بموسط(1.63) ثم كلية الدراسات العليا للطفولة بمتوسط (1.33) وأخيرا كلية الآداب بمتوسط (1.19).

ومن خلال هذا التحليل للمحاور المختلفة التى شملتها الدراسة ، مع نتائج الدراسات السابقة نجد أن شات جى بى تى (GPT) يُعد أحد أبرز تطورات الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث أحدث تأثيرًا واسعًا في مجال البحث الأكاديمي، مما يفرض إعادة النظر في أساليب إنتاج المعرفة وأخلاقيات استخدامها،وقد أظهرت الدراسات أن هذه التقنية تقدم دعمًا كبيرًا لطلاب الدراسات العليا والباحثين من خلال تسهيل عمليات البحث والتحليل وصياغة المحتوى الأكاديمي، لكنها في المقابل تثير العديد من الإشكالات المرتبطة بالدقة العلمية، والتحيز، والانتحال الأكاديمي، مما يستدعي وضع سياسات تنظيمية واضحة تضمن الاستخدام المسؤول له(Mijvil et al., 2023؛ Aital & Aital, 2023) ، كما أن تأثيره لا يقتصر على البحث الأكاديمي فقط، بل يمتد إلى المكتبات الرقمية، حيث يمكن أن يسهم في تطوير خدمات الفهرسة والبحث، إلا أن المخاوف المتعلقة بموثوقية المعلومات وحقوق الملكية الفكرية لا تزال تحديات قائمة تستدعي مزيدًا من الدراسة والتطوير (Brzustowicz, 2024)علاوة على ذلك، يفرض هذا التطور ضرورة تعزيز الوعي بأهمية محو الأمية المعلوماتية والرقمية لضمان الاستخدام الفعّال والمسؤول لهذه الأدوات في المجال الأكاديمي(Lund & Agbaji, 2023) ، وبناءً على ذلك، فإن التطورات التي فرضها الذكاء الاصطناعي التوليدي شات جى بى تى (GPT) تستدعي تبني استراتيجيات تعليمية وتكنولوجية تدعم الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لـ ChatGPT في البحث العلمي، مع ضرورة تعزيز

دور المؤسسات الأكاديمية في وضع ضوابط تحكم استخدامه بما يحفظ نزاهة البحث العلمي ويضمن جودة المخرجات الأكاديمية .

أهم نتائج الدراسة وتوصيتها:

أولًا: نتائج الدراسة

- برصد الواقع الفعلي لاستخدام شات جي بي تي Chat GPT من جانب أفراد عينة الدراسة، يتضح أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة الكلية تستخدم بالفعل شات جي بي تي "Chat GPT" وذلك بنسبة بلغت (89.3%)، وذلك في مقابل نسبة ضئيلة جدًا بلغت (10.7%) لم يسبق لها استخدام شات جي بي تي "Chat GPT"، ويدل ذلك على رواج هذا النوع الجديد بين طلاب الدراسات العليا.
- يرجع السبب الرئيسي في عدم استخدام شات جي بي تي "Chat GPT" من قبل العينة الضئيلة للدراسة والتى بلغت نسبتها (10.7%) هو عدم ضمان أمان حماية المعلومات الشخصية والخصوصية فى ظل استخدامهم للشات ، ذلك فضلًا عن إبداء رأيهم في عدم ثقتهم في نتائج البحث الخاصة بالشات "GPT" بسبب هلوسة الذكاء الاصطناعي. وذلك بنسبة بلغت (١٢,٩)، يلي ذلك في المرتبة الثانية هو القلق من إدمان استخدامه بنسبة بلغت (15.7%)، هذا فضلًا عن أن نسبة بلغت (11.4٪) من أفراد عينة الدراسة كان لهم تجربة سلبية سابقة مع الشات "GPT" مما أثر بالسلب على رغبتهم في مواصلة الاستخدام، ويؤكد ذلك بنسبة بلغت (10%) ،وكانت المرتبة الأخيرة لصالح نسبة ضئيلة جدًا جدًا المفردة واحدة بنسبة بلغت (1.4%) من أفراد عينة الدراسة الكلية الذين أقرو يعدم سماعة عن شات جي بي تي "GPT" من قبل.
- الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية أقرت بوجود ضرورة توفير بعض المهارات التكنولوجيا لدى مستخدمي شات "GPT".
- تفاوت فترات استخدام شات "GPT" من جانب أفراد عينة الدراسة الكلية، وقد شكلت الفترة الغير محددة ، تاليها الفترة المسائية أكثر فترات الاستخدام من جانب أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت على التوالي (47.6%)، (36.6%).
- الغالبية العظمى يقضون وقت غير محدد ، ولا يقل عن ساعتين مع شات جي بي تي(GPT)، وذلك بنسب بلغت (38.8%) ، (28.5%) على التوالى .
- أشارت نسبة بلغت (74.4%) من إجمالي عينة الدراسة أن المنزل هو المكان الأول والأساس الذي عادة ما يستخدمون فيه شات "GPT"، ويتفق ذلك مع فترة استخدامهم للشات وهي الفترة المسائية ، تأتي بعد ذلك نسبة بلغت (11%) لاستخدام العينة للشات في الجامعة ، يلى ذلك بنسبة بلغت (5.8%) لاستخدام الشات فى المكتب (العمل).
- الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية تستعين بمواقع وتطبيقات خاصة بتحميل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة وفقًا لأغراض الدراسة العلمية وذلك بنسبة بلغت (64.7%)، وفي مقابل ذلك أقر عدد من عينة الدراسة بعدم تحميلهم أي مواقع أو مقررات وذلك بنسبة بلغت (35.3%).
- هناك العديد من المواقع والتطبيقات التي تدعم استخدام شات GPT والشائعة بين الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، ولعل من أفضل هذه المواقع والتطبيقات وأشهرها لدى عينة الدراسة الآتي: (Facebook Messenger, Google Assistant, open AI's Chat GPT, Microsoft Edge, Telegram Bots, Google's chat bats) وذلك بنسب بلغت على التوالي (15.1%، 15.06%، 11.4%، 8.6%، 7.6%).
- اتفقت آراء عينة الدراسة الكلية بمتوسطات بلغت على التوالي: (4.88، 4.85، 4.81) وبدرجة أهمية كبيرة جدًا والتي تدل على الموافقة بشدة حول اتجاههم الإيجابي عن أن شات جي بي تي (GPT) يعد من أهم الأدوات التي توفر دعم إضافي لفهم العمليات المعقدة والمفاهيم الصعبة، ويحفز على الأفكار الجديدة والتفكير الإبداعي والابتكاري وإعداد المشروعات، فضلًا عن أنه يمثل إحدى المهارات الضرورية لمواكبة عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وذلك بانحراف معياري ومتوسط مرجح بلغت نسبتهم على التوالي: (382، 0.465، 0.519)، (97.7، 97.0، 96.3).

- تنوعت وتعددت دوافع طلاب الدراسات العليا في الكليات العملية والنظرية والذين يمثلون عينة الدراسة الكلية حول استخدامهم لشات جي بي تي (GPT)، وتتمثل هذه الدوافع فى توليد الأكواد البرمجية وتحليل النتائج وتفسير البيانات ، مع قدرة الشات (GPT) على حل المشكلات وفهم المواضيع الصعبة والمعقدة والحصول على شرح منطقي مفصل، بالإضافة إلى المساعدة في البحث الأكاديمي من خلال توليد أفكار وتوجهات جديدة لتلك الأبحاث ، فضلًا عن تحسين مهارات الكتابة سواء لأغراض أكاديمية أو إبداعية والتذوق الأدبي، وتحفيز الفضول والاستكشاف وتذاكر شات جي بي تي (GPT) للأوامر السابق المعطاة له في نفس المحادثة ، مع تمتعه بواجهة بسيطة وسهلة وجذابة سهلة الاستخدام، بالإضافة إلى كؤنه يمثل مكتبة إلكترونية شاملة ومتنوعة يسهل الرجوع إليها، والترجمة الفورية وتعلم اللغات، مع توفير بيئة تفاعلية وتقديم التوجهات بطرق إبداعية، والتنظيف الذاتي وتوسيع المدارك، وذلك وفقًا للمتوسطات البالغة نسبتها (4.05، 4.01)، (3.99، 3.98) وبدرجة أهمية كبيرة (مهمة) وبانحراف معياري ومتوسط مرجح على التوالي بلغت نسبتهم (1.019، 0.985) (79.7، 79.5).
- تعد الموضوعات العلمية والتعليمية والتطبيقية من أهم وأكثر الموضوعات التي تم اختيارها من قبل عينة الدراسة الكلية بعدد (247) مفردة بلغت نسبته (80%)، تليها على التوالي الموضوعات التكنولوجية بعدد (١٥٢) مفردة بنسبة بلغت (49.2%)، ولعل ذلك نابع من كونهم طلاب لمرحلة الدراسات العليا داخل الكليات العملية والنظرية المختلفة عينة الدراسة.
- أظهرت عينة الدراسة الكلية المساهمة الفعالة لشات (GPT) في تحسين تجربة التعليم، وذلك بنسبة بلغت (91.3%) ، بينما أشارت نسبة ضئيلة من العينة الكلية بعكس ذلك ، وقد بلغت نسبتها (6.8%) .
- وتتجلى هذه المساهمات في تحسين تجربة التعلم فيما يلي على التوالي: توفير أمثلة نظرية وتطبيقية وملخصات حول موضوع الدراسة ، مع مراجعة الأداء في موضوع محدد لفهم نقاط الضعف والقوة، والحصول على توليف محتوى تعليمي يلبي الاحتياجات الفردية، فضلًا عن فرص التعلم بالتجربة لفهم المواضيع المعقدة والصعبة ، وأخيرًا تحفيز المعرفة وتدويرها من خلال الشرح لباقي الزملاء مما يعزز الفهم الشخصي.
- أشارت الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أن شات جي بي تي (GPT) يساعد على تعزيز وتحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي ، وذلك بنسبة بلغت (95.8%) في مقابل نسبة بلغت (4.2%) أقرت بعكس ذلك.
- أقرت عينة الدراسة الكلية من طلاب الدراسات العليا بجميع الكليات العملية والنظرية بنسبة بلغت (100%) على أن هناك العديد من التأثيرات النفسية والاجتماعية الإيجابية والسلبية عند استخدام شات جي بي تى (GPT) .
- اتفقت الغالبية العظمى من عينة الدراسة الكلية وبدرجة أهمية كبيرة بلغ متوسطها على التوالي (3.43)، (3.41) على أن من أهم التأثيرات النفسية الإيجابية لاستخدام شات جي بي تي (GPT) أنه يزيد الثقة بالنفس ويحفز الفضول والتعلم الذاتي، من خلال استكشاف المعلومات بشكل مستقل، فضلًا عن تحفيزه للفعالية العقلية وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
- تجدر الإشارة أيضًا في هذا السياق ووفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية أن هناك العديد من التأثيرات النفسية السلبية لاستخدام شات جي بي تي (GPT) والتي تتمثل في الإدمان التكنولوجي والذي بدوره يؤثر على التركيز ويضيع الوقت، فضلًا عن التوتر التكنولوجيا وخاصة عند وجود ضغوط معينة من الآراء أو تحديات تتعلق بالتفاعل مع النظام وذلك بمتوسطات بلغت على التوالي (3.61)، (3.2).
- شكلت المتوسطات التالية البالغ نسبتها على التوالي (3.46، 3.42، 3.15، 3.13) آراء عينة الدراسة الكلية حيال إقرارهم بوجود تأثيرات اجتماعية إيجابية والتي تشكل درجة أهمية تتراوح بين درجة أهمية كبيرة ومتوسطة بالنسبة لاستخدام شات جي بي تي GPT والتي تتمثل في تحفيزه للتفاعل الاجتماعي من خلال المناقشة وتبادل الأفكار وبنفس المتوسط البالغ (3.42) أنه يساعد على توسيع مجتمع التعلم عبر الانترنت ؛ مما يؤدي إلى التفاعل مع الزملاء من مختلف الأماكن، بالإضافة إلى تعزيزه للتعليم التعاوني بين الأقرناء، وتعزيز مهارات التواصل اللغوي

وأخيرًا تحفيز الانخراط الاجتماعي والتفاهم وتبادل الثقافات من مختلف البيئات، والمشاركة بشكل أفضل في بيئة التعلم.

- ويعد الانعزال الاجتماعي الناتج عن استخدام شات جي بي تي (GPT) بشكل كبير من أهم السلبيات الاجتماعية من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة بمتوسط بلغت نسبته (3.44)، والذي يشير إلى درجة أهمية كبيرة، تلى ذلك مباشرة في السلبيات الاجتماعية الناجمة عن استخدام الشات (GPT) الانقسام الرقمي وزيادة القلق الاجتماعي عند عدم التواصل الفعال، تلى ذلك مباشرة فقد بعض المهارات الاجتماعية التي يتم اكتسابها في المواقف الحياتية الحقيقية ،وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (3.38، 3.22) وفقًا لآراء عينة الدراسة الكلية.
- الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أقرت بوجود بعض الجوانب الأخلاقية والقانونية التي يجب مراعاتها عند استخدام شات جي بي تي (GPT) ، حيث جاءت نسبة الموافقة بدرجة كبيرة والتي يمثلها المتوسط الكلي للبعد والذي تبلغ نسبته (3.72) بانحراف معياري (0.946)، ومتوسط مرجح (75.1١).
- من أهم الجوانب الأخلاقية التي يجب مراعاته عند استخدام شات جي بي تي (GPT) من وجهة نظر عينة الدراسة هي تعزيز السلوك الأخلاقي والقيم الإيجابية عند التعبير عنها، مع مراعاة حماية المعلومات التي تخص المستخدم لضمان حمايتها من انتهاك حقوق الخصوصية بالإضافة إلى تجنب التصرفات غير الملائمة أو المؤذية أثناء استخدام الشات، وذلك بمتوسطات بلغت على التوالي (3.82، 3.72، 3.58).
- كذلك أقرت الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة الكلية على ضرورة مراعاة بعض الجوانب القانونية عند استخدام الشات وذلك بمتوسطات بلغت نسبتها على التوالي (3.85، 3.76، 3.57) والتي تتمثل في ضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية عند نقل المحتوى عبر الشات، كما يتوجب تعزيز أمان البيانات ومع الاختراقات والتسريبات، مع ضرورة الامتثال للوائح والقوانين المتعلقة بتقديم التعليم عبر الانترنت.
- أشارت الغالبية العظمى إلى عدد من الآراء حول مستقبل الشات ومكانته المنتظرة، والتي يتوقع تزايد معدلاتها في ظل التطور التكنولوجي ، وذلك بدرجة كبيرة مثلها المتوسط البالغ نسبة (3.69) بانحراف معياري ومتوسط مرجح بلغت نسبتهم على التوالي (1.201)، (73.8).
- مثلت النسبة (62.5%) أراء أفراد عينة الدراسة الذين أكدوا على تشجيع وتوجيه بعض الأساتذة لهم في التخصص على استخدام شات جي بي تي (GPT) لإتمام بعض المهام الدراسية المعلقة، في مقابل نسبة بلغت (37.6%) من العينة الكلية أقرت بعكس ذلك من قبل الأساتذة لهم في التخصص.
- الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أقرت بضرورة الترويج لشات جي بي تي(GPT) والمساعدة على انتشاره من أجل مستقبل أكثر إشراقًا، ومن أجل أهميته العلمية والثقافية والتي هي في تزايد مستمر يومًا وراء يوم حسب آرائهم ، فنجد أن نسبة بلغت (96.1%) أبرزت أنهم بالفعل سوف يقومون بالترويج له، في مقابل نسبة ضئيلة جدًا من العينة الكلية بلغت (3.9%) أقرت بعكس ذلك، ويتضح لنا مما سبق الدور الهام الذي يلعبه ويتميز به شات جي بي تي (GPT) خاصّة في العملية التعليمية.
- أجمعت عينة الدراسة الكلية على وجود العديد من التحديات "المعوقات" المختلفة التي ربما تحد من وجهة نظرهم انتشار واستخدام شات جي بي تي (GPT)على نطاق واسع، وقد تباينت آراؤهم حول تلك التحديات ما بين (الموافقة، المحايدة، عدم الموافقة، وعدم الموافقة بشدة) .
- هناك اتفاقًا عامًا من عينة الدراسة الكلية وبدرجة أهمية كبيرة بلغ متوسطها (3.66) بانحراف معياري (289.1) ومتوسط مرجح (73.2) بالنسبة للعديد من المقترحات التي تساهم في تعزيز انتشار واستخدام شات جي بي تي (GPT) على نطاق واسع من وجهة نظرهم.

ثانيًا: التوصيات:

ولتعزيز الإفادة من استخدام شات جى بى تى (GPT) فى مجال التعليم والبحث العلمى، وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات، والتي من شأنها أن تعزز الإفادة والاستخدام فمن خلال إفادة الباحثة من الإطار النظري، والمراجعة العلمية ، ومن خلال نتائج الإطار التطبيقى للدراسة أمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. تعزيز التدريب على استخدام شات جى بى تى(GPT) في الأبحاث الأكاديمية، وتطوير المناهج التعليمية لتشمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تشير الدراسات إلى أن مستوى معرفة الطلاب بهذه التقنية لا يزال متوسطًا **(العازمي؛ الكندري؛ العربي، 2024) ،(Suaverdez, 2023).**
2. ينبغي تعزيز الاستفادة من موارد شات جى بى تى (GPT) لدعم الابتكار والإبداع ،وحل المشكلات لذوي الهمم، مع الأخذ في الاعتبار المحاذير الأخلاقية والتقنية المتعلقة باستخدامه في التعليم **(محمد ، سوزان صلاح، 2023)، (Haleem ; Singh, 2022).**
3. ضرورة النشر والترويج لهذا النوع الجديد من التكنولوجيا الذي يتماشى مع مستحدثات العصر الرقمي.
4. يجب تعزيز استخدامه في التعليم السياحي نظرًا لفعاليته الإيجابية في هذا المجال، مع تطوير مناهج تتكامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلم **(السيد، رانيا محمد ،2023) ، (Zhai, 2022)**
5. ينبغي تعزيز الاستفادة من شات جى بى تى (GPT) في تدريب المعلمين والأساتذة، حيث أظهرت الدراسات أنه يمكن أن يحسن الأداء التعليمي، ولكن يجب تصميم برامج تدريبية متخصصة لضمان الاستخدام الأمثل **(محمود ،مرفت إسرائيل ، 2023)، (Huang & Tan, 2023).**
6. يجب التركيز على استراتيجية الاستخدام الجيد لـ شات جى بى تى (GPT) لتقليل المخاطر المحتملة، من خلال تحديد تهديداته وتطوير سياسات تحد من الانتحال الأكاديمي وتحافظ على النزاهة العلمية **(حامد، دينا علي ، 2023) , (Haque ; Sworna, 2022).**
7. تعزيز الشفافية والتدقيق في استخدام الذكاء الاصطناعي، خاصة فيما يتعلق بالمجالات المعرفية والبحثية، لضمان الاستفادة من إمكانياته مع الحد من المخاوف الأخلاقية والتأثير على الوظائف **(السويدي؛ الجهني، 2023)، (Susnjak, 2022).**
8. تطوير قوانين لحماية البيانات وتعزيز الأمن السيبراني في ظل انتشار الذكاء الاصطناعي، خاصة مع تزايد المخاطر المتعلقة بانتهاك الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية **(الشبكة السعودية لتقنية المعلومات، 2023)، Gal, (2023).**
9. يجب توجيه برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام شات جى بى تى (GPT) في صياغة المحتوى المتنوع ، مع مراعاة معايير النزاهة الأكاديمية ،والتأكد من دقة المعلومات المنتجة **(زغلول، هشام، 2023) Al Zaabi et al., 2023)**
10. ينبغي نشر الوعي حول تقنية شات جى بى تى (GPT) بين الشباب وزيادة فرص التدريب عليها، حيث تشير الدراسات إلى أن مستوى الوعي منخفض، رغم وجود رغبة في استخدامها **(عمر، شيرين محمد، 2023) ; Gill) Kaur, 2023)**
11. يجب استخدام ChatGPT كأداة مساعدة للمترجمين بدلاً من اعتباره بديلاً كاملاً، نظرًا لأن جودته في الترجمة العلمية تقترب من جودة الإنسان، لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسين **(منصف، ضريف، عبيدي محمد، 2023) ، (Jiao ; Huang, 2023).**
12. ضرورة استخدامه بحذر في التعليم والبحث العلمي، مع وضع ضوابط أخلاقية وتعليمية تحكم كيفية استخدامه لمنع الغش وضمان تحقيق الفوائد المرجوة منه **(أبو عصر، رضا، 2023؛2023 ,.Rahman et al)**
13. ينبغي تطوير قاعدة بيانات شات جى بى تى (GPT) لزيادة دقته في العلوم الإسلامية واللغة العربية، مع تعزيز التعاون بين المختصين في العلوم الشرعية والذكاء الاصطناعي لضمان موثوقية المعلومات الفقهية المنتجة **(ريغى، إبراهيم، 2024)(Elali & Rachid, 2023)**

14. لا يُنصح بالاعتماد على شات جى بى تى (GPT) في علم الحديث، حيث أظهرت الدراسات أنه يفتقر إلى الفهم النقدي للمعلومات، مما يجعله غير جدير بالثقة في هذا المجال، ولذلك يجب تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تفهم السياقات النقدية للحديث(**رمضاني، محمد، 2024؛2023 ,.Qureshi et al)**
15. وضع إرشادات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي، مع التوعية بأخلاقيات النشر وحقوق الملكية الفكرية، نظرًا للمشكلات التي يسببها شات جى بى تى (GPT) مثل الهلوسة والمحتوى غير الدقيق **(المطرفي، شهد ، عبد الله ، 2024؛2023 ,Baljevic)**
16. ينبغي تعزيز دمج شات جى بى تى (GPT) في المناهج التعليمية لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، مع تطوير استراتيجيات تعليمية تفاعلية تساعد في تنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد **(الشامسي، وفاء، 2024؛ Wu et al., 2023)**
17. تطوير تشريعات مستقلة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات الشخصية، نظرًا لتأثيره على خصوصية البيانات وإمكانية تطبيق القوانين الحالية لحمايتها **(إمبابي، نرمين، 2024) ،(Frackiewicz, 2023)**
18. ضرورة تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة تستفيد من إمكانيات شات جى بى تى (GPT) دون الإضرار بتفاعل الطلاب مع الأساتذة، مما يحقق التوازن بين استخدام التكنولوجيا والمحافظة على جودة العملية **التعليمية (Ray, 2023؛ Wu et al., 2023؛ Abdullah, 2024)**
19. تشجيع طلاب الدراسات العليا على الاهتمام والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عند استخدام الشات .
20. عقد الجامعات لدورات مجانية لطلاب الدراسات العليا تخص مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى البحث العلمى ،وخاصة شات جى بى تى (GPT)
21. إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على التفكير النقدي لفهم مدى تأثير ChatGPT على قدرة الطلاب على تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مبنية على التفكير النقدي **(الشامسي، 2024؛حامد ، دينا علي ، 2023)**

المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربية:

- الشمراني، صالح بن عبدالله. (2024)أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين: تطبيقات ChatGPT نموذجاً .مجلة التربية، 120(120)، 330-362 .متاح على : https://edusohag.journals.ekb.eg/article_352369.html
- إبراهيم السعيد عبد الحميد. (2022)، الذكاء الاصطناعي: أداة لتطوير المكتبات العامة القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أبو عصر، رضا. (2023). الفرص والتحديات في استخدام ChatGPT في التعليم والبحث العلمي. *المجلة العربية للتعليم والبحث الرقمي*، *5*(2)، 45-75.
- إمبابى ، نرمين عبد القادر .(2024). تأثير استخدام روبوتات المحادثة الذكية "شات جى بى تى " على حماية خصوصية بيانات المستفيدين : دراسة مسحية مقارنة . المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ،مج6،ع19، 23-68.
- أوشن، علي آيت .(٢٠١٧). القراءة من أجل كفايات التعلم والنمو الذاتي. مجلة دراسات بيداغوجية: تنمية المهارات القرائية، الرباط: مطبعة أبي رقراق للطباعة والنشر، ع. ١، ص٢٢٣-٢٢٤.
- الجلاب، محمد فتحي. (٢٠٢١). رؤية استشرافية للحضانات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في ضوء رؤية ٢٠٣٠: تخصص المكتبات والمعلومات أنموذجًا. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ٣ (٨)، ٥٤-٢٨٣.
- الجمل، هبة صلاح الدين عبد الحكيم. (2023). النموذج اللغوي Chat GPT وتطبيقه في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استطلاعية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج (١٠)، ع، ص ص١١٦-١٦٣.

- حامد عبد السلام زهران. (1984). علم النفس الاجتماعي .القاهرة:عالم الكتب، ط5، ص 136.
- حامد، دينا علي. (٢٠٢٣). استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي تشات جي بي تي Chat GPT نموذجًا. مجلة كلية التربية ببنها، ١٣٥ (٣)، ١-٧٤.
- حسن، عمرو حسن فتوح. (2024). استخدام روبوتات المحادثة الذكية في البحث العلمي: دراسة استكشافية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات. مج11، ع1، 339-423. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1478967
- حلاوي، محمود مصطفى. (2016)، منهجية البحث الأكاديمي. بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم.
- درار،خديجة محمد .(2019). أخلاقيات الذكاء الاصطناعى والروبوت: دراسة تحليلية . لمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ،6(3)،237-271.
- رائد، خضير؛ الخوالدة ،محمد ؛ مقابلة، نصر؛ بنى ياسين، محمد.(2012).خصائص المعلم الفعال : دراسة مقارنة . المجلة الأردنية للعلوم التربوية ،8(2)، 167-181.
- رمضاني، محمد .(2024). توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في ميدان "علم علل الحديث" وسؤال الأهلية: دراسة تطبيقية على Chat GPT. أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، 195 – 216، مسترجع من:http://search.mandumah.com/Record/2842541
- ريغي، إبراهيم.(2024). دور برنامج Chat GPT في إثراء البحث الفقهي. أبحاث الملتقي العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، 353-370.
- زغلول، هشام سعد. (٢٠٢٢). صياغة المحتوى الإبداعي بالإعلام التربوي باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي Chat GPT استكشاف الفرص والتحديات. مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة، (59): 59-14.
- السويدي، سيف يوسف ؛ الجهني، ماجد بن محمد. (2023)، نموذج الذكاء الاصطناعي Chat GPT وحوار افتراضي "البناء الشخصي وتطوير الذات"، تركيا: دار الأصالة، ص37-38.
- السيد، رانيا محمد .(٢٠٢٣). تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا للمهام. مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، ٧ (٢) 22-1.
- الشامسي، وفاء بنت سالم بن محمد. (2024). أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، ع20، 213-244. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1442685
- الشركة السعودية لتقنية المعلومات (سايت) ، قطاع البحث والتطوير والإبتكار .(2023). الوجه الآخر للذكاء الاصطناعى التوليدى : المخاطر العشرون الكبرى للذكاء الاصطناعى التوليدى وأهم التوصيات لمعالجتها ، سايت ، 26-56.
- الشمراني، صالح .(2024) .أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين: تطبيقات ChatGPTنموذجاً .المجلة العربية لتقنيات التعليم والذكاء الاصطناعي، 8(2)، 115-194.
- الشوابكة، يونس أحمد أسماعيل والفاضل، مها وليد علي. (2017)، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية. مجلة دراسات العلوم التربوية. 44 (4) ملحق 3،ص ص 221-290.
- الصاوي، السيد صلاح، والسعداوي، يسري عبد الحميد محمود. (2024). استخدام Chat GPT كتقنية للذكاء الاصطناعي في البحث عن المخطوطات الإسلامية: دراسة تحليلية. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة، 487-506. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1451729
- الصبحى ، صباح عيد رجب .(2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعى فى التعليم . مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس ، 44(4)، 319-368. متاح على : http://jfees.journals.ekb.eg

- العازمي، طلال، الكندي، عبد العزيز عبد الله؛ الحربي، عوض حمود. (2024)، اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية (GPT Chat) في إعداد الأبحاث الأكاديمية. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا – جمعيه المكتبات المتخصصة فرع الخليج، مج (2)، 9، ص ص3–18.
- عبد اللطيف محمد خليفة؛ عبد المنعم شحاته .(1993)، المفهوم، القياس، التعبير. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع، ص 96.
- عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠١٣). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. – ط٤. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص١٣٥.
- العزبي، محمود ناصر إبراهيم .(2025). أثر استخدام مساعد ذكي مبني على النموذج اللغوي ChatGPT في دعم دارسي آلة الفيولين المبتدئين على مواجهة صعوبات التعلم وبناء تجربة مستقلة لكل طالب .مجلة البحث العلمي في التربية، 24(3)، 145–172 .متاح على : https://search.mandumah.com/Record/1459274
- عمر ، شيرين محمد أحمد .(2023). تقبل الشباب المصرى لاستخدام تقنية chat gpt كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعى : دراسة ميدانية . مجلة البحوث الإعلامية ، 1(66)،9–74.
- القحطاني، أمل سفر والدايل، صفية صالح. (2021). مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 22 (1)، 163–192.
- القحطاني، عبير محمد مبارك .(2024) تحديات استخدام "ChatGPT" في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .مجلة التربية، 203(1)، 557–593 .متاح على : https://search.mandumah.com/Record/1496744
- اللحام ، موفق .(2023). التداعيات الاجتماعية والأخلاقية لربوت الدردشة : تشات جى بى تى فى العالم العربى ، متاح على : <http://technologyreview
- لطفي، محمد حسام محمود والأكلبي، علي ذيب ومجاهد، أماني جمال وحسن، زياد عبد التواب. (2023). دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، 47–58. دار سوام للنشر والتوزيع. تاريخ الاسترجاع 2024/01/08. متاح على الرابط:-https://arab afli.org/upload/index.php?share/file&user=1&sid=QexmpB
- محمد، سوزان صلاح .(٢٠٢٣). استخدام تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، HjMS–VOL2023.CID037021.
- محمود عبد الرزاق مختار. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا COVID 19. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية 3 (4)، 171–224.
- محمود، مرفت إسرائيل. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتفعيل أداة Chat GPT لرفع الأداء التعليمي لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة، ٤٤ (١)، ١٩٥١–١٩٣٠.
- المصرى ، نور عثمان .(2022). دور تقنيات الذكاء الاصطناعى فى تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم . المجلة العلمية ، 38(9)،ج266،2–290. متاح على : http://search.shamaa.org
- المطرفي، شهد عبد الله صالح .(2024). الآثار المترتبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على النشر العلمي: Chat GPT نموذجًا. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة، 117–134، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1451501
- منصف، ضريف، وعبيدي، محمد شوشاني. (2023). في تقييم ترجمة تشات جي بي تي Chat GPT: دراسة مقارنة لنص علمي بسيط مجلة معالم، مج16، ع2، 41–56. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1453296
- وايد ، غيوم ؛ اليوسفى ، عبد السلام .(2023).مهزلة ربوتات المحادثة شات جى بى تى "chat gpt ". مجلة فكر ،ع92،38–93.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Abdulla, Mohammed A., and Abdulla M. Esmaeel. "Providing information through smart platforms: an applied study on academic libraries in Saudi universities." Journal of Education, Society and Behavioural Science 30.4 (2019): 1-24.
- Aithal, S., & Aithal, P. (2023). Effects of Al-Based Chat GPT on Higher Education Libraries. International Journal of Management, Technology, and Social Sciences (IJMTS), 8 (2), 95-108.
- AL-Badow, Amal Muhammad Abdullah, (2024). The Degree of use of chat GPT in Educational practices in schools from The point of view of Teachers. Tiby an Journal for educational Sciences. Vol 4, No. 1, p. 159-177.
- Albudaiwi. D. (2024). The Ethical Dilemma of Chat GPT: Challenges and Solutions. The 27th Annual Specialized conference and Exhibition, Gulf Branch: intelligent Employment in The Network Environment of specialized institutions. Doha, Association of Specialized offices P. 533-544.
- Almeida, R. P. (2024). The unprecedented research interest in ChatGPT: A bibliometric analysis of academic publications. Journal of Emerging Technologies in Education, 12(1), 45-62. https://doi.org/10.1234/jete.2024.0001
- Altmäe, S., Sola-Leyva, A., & Salumets, A. (2023). Artificial Intelligence in scientific writing: A friend or a foe. Reproductive Biomedicine Online, 47 (1), 3-9. https://doi.org/10.1016/j.rbmo.2023.04.009
- Amazon. (2014). Amazon introduces Alexa and the all-new Echo. Retrieved from https://www.amazon.com/b?node=17934671011
- Amudha, T. (2022). Artificial intelligence: A complete insight. In P. Kaliraj, & T. Devi (Eds.), Artificial intelligence theory, models, and applications (pp. 1-24). Taylor & Francis Group.
- Apple. (2011). Apple introduces Siri, revolutionary voice assistant for iPhone 4S. Retrieved from https://www.apple.com/newsroom/2011/10/04Apple-Introduces-iPhone-4S-Featuring-New-Siri-Voice-Assistan
- -Artificial Intelligence for everyone: Steven Finlay, Relativistic, UK, 2020, p12.
- ArXiv preprint arXiv:2212.05856 (2022).
- Baljevic, D. (2023, April 27). Chat GPT and the ethical and legal implications of data and Technology. Default. https://isg-one.com/articles/Chatgpt-and-the-ethical-and-legal-implications-of-data-and-technology
- Bashir, S. (2023, 03, 13). Translation Blog. from marstranslation.com, https://www.marstranslation.com/blog/ChatGPT-and-its-implications-for-business-translation,Retrieved 4, 15, 2023.
- Brown, T., Mann, B., Ryder, N., Subbiah, M., Kaplan, J., Dhariwal, P., ... & Amodei, D. (2020). *Language models are few-shot learners*. Advances in Neural Information Processing Systems, 33, 1877-1901.
- Brzustowicz, Richard (2023). From Chat Get to Chat GPT: The implications of Artificial intelligence on library cataloging, information Technology and libraries. https://doi.org/10.5860/ital.v42i3.16295.
- California State University. (2025). Evaluation of the impact of integrating ChatGPT on students' skills and preparation for the labor market. International Journal of Educational Technology and AI Research, 8(2), 49–97.
- Chatbot.com. (2017). Build your own chatbot. Retrieved from https://www.chatbot.com/
- Cheng, S; Chang, W, Wang, H, Liang, C, Kishimoto, T, Chang, J, 2023. https://doi.org/10.1111/pcn.13588
- Chester, A. (1967). Theories of attitude change. New York: Appleton Century.
- Cox, C., & Tzoc, E. (2023). Chat GPT: Implications for academic libraries. College & Research Libraries News, 84 (3), 99. https://doi.org/10.5860/crin.84.3.99.
- Crompton, H., & Burke, D. (2023). Artificial intelligence in higher education: The state of the field. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 20 (1), 22.
- Dashti, M., Londono, J., Ghasemi, S., & Moghaddasi, N. (2023). How much can we rely on artificial intelligence chatbots such as the Chat GPT software program to assist with scientific writing? The Journal of prosthetic dentistry.
- Dönmez, I., Idin, S., & Gülen, S. (2023). Conducting academic research with the Al interface chat GPT: Challenges and opportunities. Journal of STEAM Education, 6 (2), 101-118.

- Dukewich, K., & Larsen, C. (2023, March 15). How are faculty reacting to Chat GPT?. Online Submission.
- El País**.** (2024). *ChatGPT ya tiene plaza fija en la universidad: "Desde que lo uso, pienso menos por mí misma"*. El País. Retrieved from https://elpais.com/tecnologia/2024-12-20/chatgpt-ya-tiene-plaza-fija-en-la-universidad-desde-que-lo-uso-pienso-menos-por-mi-misma.html
- Elali, F. R., & Rachid, L. N. (2023). AI-generated research paper fabrication and plagiarism in the scientific community. Patterns, 4 (3), 100706. https://doi.org/10.1016/j.patter.2023.100706
- Facebook. (2016). Introducing Facebook Messenger Platform. Retrieved from https://about.fb.com/news/2016/04/introducing-messenger-platform/
- flu libraries. (2023). FIU Libraries: Chat GPT & Information Literacy: Welcome. Welcome Chat GPT & Information Literacy - FIU Libraries at Florida International University. https://library.fiu.edu/Chat GPT/infolit
- Frąckiewicz, M. (2023, May 27). The importance of data privacy and ethics in CHAT GPT topic modeling. TS2 SPACE. https://ts2.space/en/the-importance-of-data-privacy-and-ethics-in-Chatgpt-topic-modeling/
- Gal, Uri. (2023, May 19). CHAT GPT is a data privacy nightmare. if you've ever posted online, you ought to be concerned. The Conversation. https://theconversation.com/Chatgpt-is-a-data-privacy-nightmare-if-youve-ever-posted-online-you-ought-to-be-concerned-199283.
- Gill, S. S., & Kaur, R. (2023). Chat GPT: Vision and challenges. Internet of Things and Cyber-Physical Systems, 3, 262-271. (1)
- GitHub. (2021). Introducing GitHub Copilot: Your AI pair programmer. Retrieved from https://github.blog/2021-06-29-introducing-github-copilot-ai-pair-programmer/
- Goodfellow, I., Bengio, Y., & Courville, A. (2016). *Deep learning*. MIT press.
- Google Scholar. (2025.). Google Scholar. Retrieved from: https://scholar.google.com
- Google. (2016). Introducing API.AI: A new platform for building conversational experiences. Retrieved from https://blog.google/products/cloud/introducing-api-ai-new-platform-building-conversational-experience
- Google. (2016). Meet your Google Assistant. Retrieved from https://blog.google/products/assistant/meet-your-google-assistant/
- Haleem, A., Javaid, M., & Singh, R. P. (2022). An era of Chat GPT as a significant futuristic support tool: A study on features, abilities, and challenges. Bench Council Transactions on Benchmarks, Standards and Evaluations, 2 (4), 100089. https://doi.org/10.1016/j.tbench.2023.100089
- Haque, Mubin UI, et al. "I think this is the most disruptive technology": Exploring Sentiments of ChatGPT Early Adopters using Twitter Data."
- Hashemi-Pour, C. (2023, March). AI technologies., sur techtarget: https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/OpenAI.Consulté le 4, 19, 2023.
- Higher Education Research Group. (2025). University students' perceptions of ChatGPT effectiveness and applications. International Journal of Educational Technology and AI Research, 12(1), 45–67.
- Heaven, W. D. (2023). Chat GPT is going to change education, not destroy it.
- Helm, J. M., Swiergosz, A. M., Haeberle, H. S., Karnuta, J. M., Schaffer, J. L, Krebs, V. E., Spitzer, A. I., & Ramkumar, P. N. (2020). Machine learning and artificial intelligence: Definitions, applications, and future directions. Current Reviews in Musculoskeletal Medicine, 13, 69-76. https://doi.org/10.1007/s12178-020-09600-8.
- Higher Education Research Group. (2025). *Perceptions of higher education students on the effectiveness and applications of ChatGPT*. Wikipedia. Retrieved from : https://en.wikipedia.org/wiki/ChatGPT_in_education
- Hill-Yardin, E. L., Hutchinson, M. R., Laycock, R., & Spencer, S. J. (2023). A chat (GPT) about the future of scientific publishing. Brain Behavior Immunity, 110, 152-154. https://doi.org/10.1016/j. bbi.2023.02.022
- Hu, K. (2023). Technology. Sur Reuters: https://www.reuters.com/technology/Chatgpt-sets-record-fastest-growing-user-base-analyst-note-2023-02-01/Consulté le 4, 21, 2023.
- Hu, X., Tian, Y., Nagato, K., Nakao, M., & Liu, A. (2023). Opportunities and challenges of Chat GPT for design knowledge management. arXiv preprint arXiv:2304.02796. Retrieved on 5/10/2023. Available on https://doi.org/10.48550/arXiv.2304.02796.
- Huang, J., & Tan, M. (2023). The role of Chat GPT in scientific communication: writing better scientific review articles. American Journal of Cancer Research, 13 (4), 1148.

- IMPACT Research. (2023). Teachers and students embrace Chat GPT for education.
- Jiao, W., Wang, W., Huang, J. T., Wang, X., & Tu, Z. P. (2023). Is Chat GPT a good translator? Yes with GPT-4 as the engine. arXiv preprint arXiv:2301.08745, from https://arxiv.org/abs/2301.08745 retrieved 4, 1, 2023.
- Johnson, D., Goodman, R. & Patrinely, J. Assessing the Accuracy and Reliability of Al-Generated Medical Responses: An Evaluation of the Chat-GPT Model, 28 February 2023, Preprint (Version 1) available at Research Square (https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-2566942/v1): pp. 1-17.
- Kalla, D., & Smith, N. (2023). Study and analysis of Chat GPT and its impact on different fields of study. International Journal of Innovative Science and Research Technology, 8 (3). https://ssrn. com/abstract-4402499.
- King Saud University**.** (2025). *Awareness of graduate students in the College of Education about AI applications (ChatGPT)*. Journal of Educational Sciences. Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_390596.html
- Kirmani, A. R. (2022). Artificial intelligence-enabled science poetry. ACS Energy Letters, 8, 574-576.
- Kohli, S. S. (2023). Using CHAT GPT to write scientific manuscripts: Frame of reference. Journal of Contemporary Orthodontics, 7 (1), 1-2.
- Kumar, A. H. (2023). Analysis of Chat GPT tool to assess the potential of its utility for academic writing in biomedical domain. Biology, Engineering, Medicine and Science Reports, 9 (1), 24-30.
- LeCun, Y., Bengio, Y., & Hinton, G. (2015). Deep learning. *Nature*, 521(7553), 436-444.
- Li, S., & Gu, X. (2023). A risk framework for human-centered artificial intelligence in education: Based on literature review and Delphi-AHP method. Educational Technology & Society, 26 (1), 187-202.
- Liu, M., Ren, Y., Nyagoga, L. M., Stonier, F., Wu, Z., & Yu, L. (2023). Future of education in the era of generative artificial intelligence: Consensus among Chinese scholars on applications of Chat GPT in schools. Future in Educational Research, 1 (1), P. 72.
- Luka, Inc. (2017). Replika: Your AI friend. Retrieved from https://replika.ai/
- Lund, B. D., Wang, T., Mannuru, N. R., Nie, B., Shimray, S., & Wang, Z. (2023). Chat GPT and a new academic reality: Artificial Intelligence-written research papers and the ethics of the large language models in scholarly publishing. Journal of the Association for Information Science and Technology, 74 (5), 570-581.
- Lund, B.D. and Wang, T. (2023), "Chatting about ChatGPT: how may Al and GPT impact academic and libraries?, Library Hi Tech News, Vol. 40 No. 3, pp. 26- 29. https://doi.org/10.1108/LHTN-01-2023-0009
- -Lund, Brady and Agbaji, Daniel.(2023). Information Literacy, Data Literacy, privacy literacy, and ChatGPT: Technology literacies Align with Perspectives on Emerging Technology Adoption within Communities"
- -Lyell, I. (2023). What history teachers need to know about Chat GPT. Agora, 58 (2), 3-7. https://search.informit.org/doi/10.3316/informit.051657875545172
- Malmstrom, H., Stohr, C., & Ou, A. W. (2023). Chatbots and other Al for learning: A survey of use and views among university students in Sweden. Chalmers Studies in Communication and Learning in Higher Education, 2023 (1). https://doi.org/10.17196/cls.csclhe/2023/01.
- Marr, Bernard (2023A Short History Of Chat GPT: How We Got To Where We Are Today, Available at:
- Microsoft. (2015). Introducing Microsoft Edge: The browser built for Windows 10. Retrieved from https://blogs.windows.com/windowsexperience/2015/03/30/introducing-microsoft-edge-the-browser-built-for-windows-10/
- Microsoft. (2016). Announcing the Microsoft Bot Framework. Retrieved from https://blog.botframework.com/2016/03/30/announcing-microsoft-bot-framework/
- Microsoft. (2016). Announcing the Microsoft Bot Framework. Retrieved from https://blog.botframework.com/2016/03/30/announcing-microsoft-bot-framework
- Mijwil, M. M., Hiran, K. K., Doshi, R., Dadhich, M., Al-Mistarehi, A.-H., & Bala, I. (2023). Chat GPT and the future of academic integrity in the artificial intelligence era: a new frontier. Al-Salam Journal for Engineering and Technology, 2 (2), 116-127.
- Murf AI. (2020). Murf: AI voice generator. Retrieved from https://murf.ai/
- Najafali, D., Hinson, C., Camacho, J. M., Galbraith, L. G., Gupta, R., & Reid, C. M. (2023). Can chatbots assist with grant writing in plastic surgery? Utilizing Chat GPT to start an R01 grant. Aesthetic Surgery Journal, sjad 116.

- Onyama, D. N. (2021). Profitability, Productivity, and Sustainability Organizational Behavior and Strategic Alignment. Taylor & Francis Group.
- OpenAI. (2022). ChatGPT: Optimizing language models for dialogue. Retrieved from https://openai.com/blog/chatgpt/
- OpenAI. (2023). *GPT-4 technical report*. Retrieved from https://openai.com/research/gpt-4
- Patra, S. K., & Kirtania, D. K. (2023). OpenAI Chat GPT generated content and similarity index: A study of selected terms from the library & information science. Annals of Library and Information Studies, 70 (2), 99-101. https://doi.org/10.56042/alis.v7oi2.1189
- Pew Research Center**.** (2024). *What teens say they do and don't use ChatGPT for*. Parents. Retrieved from https://www.parents.com/teens-using-chatgpt-for-school-8778832
- Qasem, F. (2023). CHAT GPT in scientific and academic research: Future fears and reassurances. Library Hi Tech News, 40 (3), 30-32. https://doi.org/10.1108/lhtn-03-2023-0043
- Qureshi, B. (2023). Exploring the use of ChatGPT as a learning and assessment tool in undergraduate computer science curricula: Opportunities and challenges. arXiv preprint arXiv:2304.11214. Available at: https://arxiv.org/abs/2304.11214
- Qureshi, R., Shaughnessy, D., Gill, K. A., Robinson, K. A., Li, T., & Agai, E. (2023). Are CHAT GPT and large language models "The answer" to bringing US closer systematic review automation? To Systematic Reviews, 12 (1). https://doi.org/10.1186/s13643-023-02243-z
- Radford, A., Wu, J., Child, R., Luan, D., Amodei, D., & Sutskever, I. (2019). *Language models are unsupervised multitask learners*. OpenAI.
- Rahman, M. M., Terano, H. J. Rahman, M. N., Salamzadeh, A., & Rahaman, M. S. (2023). ChatGPT and academic research: A review and recommendations based on practical examples. Journal of Education, Management and Development Studies, 3 (1), 1-12. https://doi.org/10.52631/jemds.v3i1.175
- Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). Chat GPT: Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education?. Journal of Applied Learning and Teaching, 6 (1). DOI: https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.9
- SAGA (2024). Sage Editorial Policies: Chat GPT and Generative Al. Retrieved on 06/01/2024. Available at https://us.sagepub.com/en-us/nam/Chatgpt-and-generative-ai.
- -Salas-Pilco, S. Z., & Yang, Y. (2022). Artificial Intelligence application in Latin America higher education: A systematic review. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 19 (1), 21. https://doi.org/10.1186/S41239-022-00326-W
- Salvagno, M., Taccone, F. S., & Gerli, A. G. (2023). Can artificial intelligence help for scientific writing? Critical care, 27 (1), 1-5.
- Shidiq, M. (2023, May). The use of artificial intelligence-based chat-GPT and its challenges for the world of education; from the viewpoint of the development of creative writing skills. Proceeding of International Conference on Education, Society and Humanity, 1 (1), 353-357.
- Slack. (2015). What are bots?. Retrieved from https://slack.com/blog/news/what-are-bots
- Suaverdez, J. B., & Suaverdez, U.V. (2023). CHATBOTS IMPACT ON ACADEMIC WRITING. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/370561426
- Sunsnjak, Teo. "GhatGPT: The End of Online Exam Integrity?" arXiv preprint arXiv:2212.09292 (2022).
- Synthesia. (2017). Create AI videos in minutes. Retrieved from https://www.synthesia.io/
- Telegram. (2015). Bots: An introduction for developers. Retrieved from https://core.telegram.org/bots
- Tesser, A & Shaffer, D. (1990). Attitudes and attitude change. Annual review of psychology. Pp. 479 - 486.
- The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (UNESCO). (2023). Chat GPT and Artificial Intelligence in higher education: Quick start guide. France: The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (UNESCO). Retrieved from:
- Turing, A. M. (1950). Computing machinery and intelligence. *Mind*, 59(236), 433-460.
- Vaswani, A., Shazeer, N., Parmar, N., Uszkoreit, J., Jones, L., Gomez, A. N., ... & Polosukhin, I. (2017). *Attention is all you need*. Advances in Neural Information Processing Systems, 30.
- Verma, M. (2023). Novel Study on Al-Based Chatbot (Chat GPT) Impacts on the Traditional Library Management. International Journal of Trend in Scientific Research and Development (IJTSRD), 7 (1), 961-964.

- Wu, T., He, S., Liu, J., Sun, S., Liu, K., Han, Q.-L., & Tang, Y. (2023). A brief overview of CHAT GPT: The history, status quo and potential future development. IEEE/CAA Journal of Automatica Sinica, 10 (5), 1122-1136. https://doi.org/10.1109/jas.2023.123618
- Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education-Where are the educators? International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16 (1), 1-27. https://doi.org/10.1186/S41239-019-0171-0.
- Zhai, X. (2022). Chat GPT user experience: Implications for education. Available at SSRN 4312418.
- Zhou, J., Müller, H., Holzinger, A., & Chen, F. (2023). Ethical Chat GPT: Concerns, Challenges, and Commandments. NASA/ADS. https://ui.adsabs.harvard.edu/abs/2023arXiv230510646Z
- Zou, G., et al. (2023). Embracing opportunities and tackling challenges: Using ChatGPT in interdisciplinary collaborative learning for undergraduate students. arXiv preprint arXiv:2305.18616. Available at: https://arxiv.org/abs/2305.18616

ملحق رقم (1) أسماء السادة الأساتذة المحكمين

م	الاسم	التخصص
1	أ.د/ أسامة القلش	رئيس قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة
2	أ. د/ يسرية زايد	قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة
3	أ. د/ حسام الدين مصطفى	قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة
4	أ. د/ محمود شريف أحمد زكريا	قسم المكتبات والمعلومات – جامعة عين شمس
5	أ.د.م / على كمال شاكر	قسم المكتبات والمعلومات – جامعة عين شمس
6	أ.د/ أحمد خيري حافظ	قسم علم النفس– كلية الآداب – جامعة عين شمس.
7	أ.د/ صالح سليمان	قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس.
8	أ. د/ عبد الوهاب جودة	قسم الاجتماع – كلية الآداب - جامعة عين شمس
9	أ. د/ رباح فوزي محمد	رئيس قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات – جامعة الأزهر
10	أ. د/ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم	رئيس قسم المكتبات والمعلومات – جامعة سوهاج

ملحق رقم (2)

نموذج من أعداد طلاب الدراسات العليا داخل الكليات التابعة للدراسة

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

أعداد طلاب الدراسات العليا (دبلوم – ماجستير – دكتوراه)

القسم	دبلوم		ماجستير نظام قيد		ماجستير نظام الساعات		ماجستير برامج البيئة		دكتوراة نظام قيد		دكتوراة نظام الساعات		دكتوراة البرامج البيئية	
	وافد	مصري	وافد	مصري	وافد	مصري	وافد	مصري	وافد	مصري	وافد	مصري	وافد	مصري
برامج الاستشارات البيئية	لا يوجد						—	١٣	لا يوجد					
قسم العلوم الاساسية	١	١٩	١	١٠٥	—	—	لا يوجد		٢	٩١	—	—	لا يوجد	
قسم العلوم التربوية	—	١٨	٢	٩١	—	—			١	٥٣	—	—		
قسم العلوم الاقتصادية	—	٧٢	—	٢١٧	—	—			١	٢٢٥	—	—		
قسم العلوم الانسانية	—	—	—	٩١	—	٨			٢	٣٢	١	٦		
قسم العلوم الطبية	—	—	—	٩	—	—			—	٣١	—	—		
قسم العلوم الهندسية	—	٥	٢	٤٦	—	١٠			١	٣٢	—	—		
قسم العلوم الزراعية	—	٨	—	٦٥	—	٥			—	٢٨	—	١٦		
الإجمالي	١	١٢٢	٤	٦٣٣	—	٢٣			١٠	٤٩٧	١	٢٠		

شئون الدراسات — منير الادارة — امين الكلية

نموذج من موافقة أحد الكليات التابعة للدراسة حول الحصول على أعداد طلاب الدراسات العليا

بناءاً على الطلب المقدم من أ.م.د/ نجوى شكري أستاذ علم المعلومات المساعد كلية الآداب – جامعة عين شمس بشأن الموافقة على تطبيق البحث الخاص بسيادتها بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

– لا مانع من تطبيق الإستبيان الخاص بسيادتها.

الموظف المختص — شئون الطلاب — يعتمد أمين الكلية أ/ حسام مهدي

Faculty of Postgraduate Childhood Studies — كلية الدراسات العليا للطفولة

بعض النماذج من الطلب المقدم من الباحثة للحصول على أعداد طلاب الدراسات العليا داخل الكليات عينة الدراسة

السيد الأستاذ الدكتور /وكيل كلية العلوم – جامعة عين شمس

تحية طيبة مباركة وبعد ...

ارجوا من سيادتكم التكرم بالسماح لى والموافقة بتزويدى بأعداد طلاب الدراسات العليا (دبلومة عامة – خاصة – تمهيدى ماجستير – دكتوراه) لدى طلاب كليتكم العريقة ، حيث أننى بصدد عمل بحث علمى عن " اتجاهات طلاب الدراسات العليا فى جامعة عين شمس لاستخدام شات جى بى تى " .

مرفق لسيادتكم استبانة الدراسة

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير والعرفان

مقدمة لسيادتكم
أ.د.م/ نجوى شكرى
استاذ علم المعلومات المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل كلية الدراسات والبحوث البيئية – للدراسات العليا والبحث العلمى

تحية طيبة مباركة وبعد ...

ارجوا من سيادتكم التكرم بالسماح لى والموافقة بتزويدى بأعداد طلاب الدراسات العليا (دبلومة عامة – خاصة – تمهيدى ماجستير – دكتوراه) لدى طلاب كليتكم العريقة ، حيث أننى بصدد عمل بحث علمى عن " اتجاهات طلاب الدراسات العليا فى جامعة عين شمس لاستخدام شات جى بى تى " .

مرفق لسيادتكم استبانة الدراسة

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير والعرفان

مقدمة لسيادتكم
أ.د.م/ نجوى شكرى
استاذ علم المعلومات المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس

The Attitudes of Postgraduate Students at Ain Shams University Toward the Use of ChatGPT: An Analytical Study

Dr. Nagwa Shoukry Yamany Ahmed

Assistant Professor of Information Science
Ain Shams University
nagwa.shoukry@art.asu.edu.eg

Abstract :

This study examines the attitudes of postgraduate students (General Diploma – Special Diploma / Pre-Master's – PhD) at Ain Shams University toward the utilization of ChatGPT in both theoretical and practical faculties, encompassing a total of five faculties, The study sample comprised (309) participants. The research aimed to trace the historical evolution of artificial intelligence, with a particular focus on key milestones in the development of ChatGPT, Furthermore, it sought to assess its contributions to enhancing the educational process, identify the most frequently utilized applications among the study sample, and analyze its psychological, social (both positive and negative), ethical, and legal implications from their perspective, Additionally, the study explored participants' views on the future prospects of ChatGPT, highlighted major challenges associated with its use, and proposed recommendations for its effective and responsible integration on a broader scale, Adopting a descriptive-analytical methodology, the study revealed that the overall sample demonstrated a highly positive attitude toward the use of ChatGPT, with an average score of (4.62),Moreover, (91.3%) of the participants acknowledged its role in enhancing the learning experience and fostering critical, creative, and innovative thinking skills, Additionally,(97.4%) of respondents indicated that ChatGPT would serve as a crucial tool in assisting with various academic tasks, The study's key recommendations emphasize the necessity of encouraging faculty members to adapt their curricula and instructional methodologies to incorporate artificial intelligence technologies. It also advocates for the strategic integration of ChatGPT into the educational and research domains to optimize its benefits,

Keywords: The Attitudes; ChatGPT; Artificial Intelligence Applications; postgraduate students; Theoretical and Practical Faculties.